الكواكب

والاثنين

العدد ٦٠٨ - ٢٦ مارس ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

عدد خاص
المسرح







مع العدد
هدية
ثمينة
مرتفعات
وذرنج
اروع المسرحيات
العالمية



































فكرة !

احببت المسرح فى طفولتى !
وكنت اشترك مع مصطفى أمين فى تحويل مائدة الطعام الى مسرح تمثيل ، وقفت على المائدة مع اطفال الجيران نمثل اشهر الروايات العالمية .. وازداد حبى للتمثيل بسبب المجلات المسرحية الكثيرة التى كانت تصدر فى طفولتى : المسرح وروز اليوسف والممثل والناقد والف صنف ، وغيرها من المجلات التى كانت تدخل بنا الى ما وراء الكواليس ، وتسحرنا بقصص الممثلين والممثلات !

ودخلت كل جمعيات التمثيل فى مدارس الخديو اسماعيل والجامعة الامريكية والخديوية وحضرت الدروس التى كان يلقيها زكى طليمات واحمد علام والموسيقار محمد اعبد الوهاب .

ولما اصدرت مع مصطفى أمين مجلة التلميذ ونحن فى السنة الاولى بمدرسة الخديو اسماعيل كنا نضع صورة فاطمة رشدى على غلاف كل الاعداد التى نصدرها ! كانت صورتها على غلاف العدد الاول والثانى والثالث والرابع ! وحملنا العدد الاول الى مسرح برنتانيا وقدمناه الى فاطمه رشدى .. وحرص المخرج عزيز عيد ان يضع عدد مجلة التلميذ على المسرح ، وطلب من احمد علام ان يتصفحه عند رفع الستار .. وكان وقوف احمد علام على مسرح برنتانيا وهو يقرأ مجلة التلميذ .. اعظم نيشان حصلنا عليه فى طفولتنا !

واطلق التلميذ مصطفى أمين على فاطمة رشدى لقب « صديقة الطلبة » حتى يبرر امام القراء التلاميذ تكرر نشر صورتها فى كل عدد من اعداد مجلة التلميذ !

واعجب اللقب الجديد فاطمة رشدى ، فبدأت تضيفه الى اسمها فى اعلانات الصحف واعلانات الحائط !

وعاش حب المسرح فى قلبى .. وعاش فى قلوب آلاف التلاميذ من زملائى بفضل المجلات المسرحية والفنانين الذين كانوا يشجعون التلاميذ الصغار ويخلقون منهم معجبين دائمين

وتعثرت المسارح فترة من الوقت .. وبدأت اليوم نهضة مسرحية ضخمة . وارجو ان لا ينسى اصحاب النهضة الجديدة التلاميذ الصغار .. فهم جمهور المستقبل وزبائن الغد !

على امين

الكواكب والاثنين

AL-KAWAKEB No. 608 — 26-3-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

فيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليره — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا « وبالطائرة » ٣ جنيهات استرلينية — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة

صورة الغلاف



نجمة المسرح
سناء جميل

تصوير : منير فريد



عمر الشريف يتقبل تهنئة مورين اوهارا

آخر خبر

فوز عمر الشريف بجائزة نقاد هوليود

هوليوود ـ من عفت مرزوق **

فـاز عمر الشريف عن دوره فى فيلم « لورانس » بجائزة الجلوب « الكرة الارضية » التى تقدمها جماعة الصحافة الاجنبية فى هوليوود .. والجماعة تتكون من مراسلى الصحف والراديو والتليفزيون من مختلف انحاء العالم، ولها تاثير كبير على اعضاء جمعية الاوسكار الذين ينتخبون الفائزين بالاوسكار يوم ٨ ابريل القادم والمعروف ان عمر الشريف مرشح ايضا للاوسكار ـ وفاز فيلم « لورانس » بجائزة الجلوب كأحسن فيلم ـ وقد حضر عمر الشريف الى هوليوود لاستلام الجائزة فى حفل حضره ممثلو السينما والتليفزيون ، ورجع فى اليوم التالى لاسبانيا لاستئناف تمثيل «سقوط الامبراطورية الرومانية» امام صوفيا لورين

عمر الشريف يلقى كلمة الشكر وفى يده جائزة « الجلوب » والى اليمين يتقبل تهنئة شارلستون هستون ويبدو «دافيد لين» مخرج الفيلم جالسا



حدث هذا الاسبوع

الأطفال فى مسرح التليفزيون !!

فى مسرح التليفزيون ظاهرة ملفتة للنظر . هى كثرة عدد الاطفال بشكل غير عادى والهرجلة . وسبب هذه الظاهرة يرجع الى ان جمهور هذا المسرح يتألف فى الاغلب من عائلات واصدقاء الممثلين والمخرجين وموظفى التليفزيون . وادارة المسرح تعتبر انه وجد اصلا للترفيه عن هؤلاء الاقارب والاصدقاء ... واطفالهم ! . واذا ذهبت لتشترى تذكرة دخول ... ستجد ان الصفوف الاولى كلها « محجوزة ». فالزبائن الذين يدفعون لا يسمح لهم بالجلوس الا فى نهاية الصالة !.

فيلم "صلاح الدين" .. يعاد تصويره!

المنتجه اسيا تفكر فى ادخال تعديلات على بعض اجزاء فيلم « الناصر صلاح الدين » . هذه التعديلات قد تتطلب اعادة تصوير بعض المشاهد . تلقت اسيا عروضا لتوزيع الفيلم من انجلترا وامريكا وجنوب افريقيا . ولكنها لن تقبل هذه العروض لتوزيع الفيلم فى هذه البلاد الا بعد ادخال التعديلات التى تفكر فيها على الفيلم

فيلم عن الكرة لها !

مها صبرى تعود الى السينما بعد غياب عامين . تقوم ببطولة فيلم عن كرة القدم سيبدأ تصويره فى الاسبوع القادم . اسم الفيلم « حديث المدينة » ويشترك معها فى بطولته صالح سليم وبعض لاعبى الكرة المعروفين . يخرجه كمال عطية وتنتجه ماجدة ، مها غنت للكرة « فيها جول ! » .. ستقوم مها ايضا ببطولة فيلم « ست الحبايب » الذى يخرجه طلبة رضوان . ويمثله معها شكرى سرحان . اخر فيلم مثلته مها صبرى كان « حلوة وكدابة » مع رشدى اباظة منذ سنتين تقريبا



مسرح التليفزيون يعترف بغلطته!!

يصدر هذا الاسبوع قرار اللجنة المشكلة بمسرح التليفزيون حول مسرحية « انا وهو وهى » . وكان مسرح التليفزيون قد عرضها على انها من تاليف عبد المنعم مدبولى وسمير خفاجى . فبعث عبد الله احمد عبدالله الى مسرح التليفزيون يقول ان المسرحية من تاليف جلبرت وكفيلد واسمها « رأى المجلس » وانه مع السيدة سانى عبدالحميد قد اقتبساها وقدماها للمسرح الحر باسم « سرير الهانم » وان « انا وهو وهى » مقتبسة منها وقد عاد مسرح التليفزيون واعلن انها « اقتباس »

فايزة احمد تغنى ضد الطلاق!

فايزة احمد ستغنى اغنية ضد الطلاق . لها اغنية جديدة تعالج الطلاق كمشكلة اجتماعية ،وتقول « ارجوك ياحبيبى بلاش . الكلمة دى ماتقولهاش . خلينا نربى ضنانا . ليه حانعذبه وياما ،على غلطة ماعملهاش . ارجوك ياحبيبى بلاش » وهى من تلحين محمد الموجى وتاليف محمد حمزة . فايزة غنت من قبل للام والاب والابن والاخ كما غنت للاسرة والزوج . .

آخر دور يمثله .. مونتجومرى كليفت

اعلن مونتجومرى كليفت انه لن يظهر فى السينما بعد الان . لم يذكر سببا لاعتزاله التمثيل . تحدثت صحف هوليوود عن السبب. قالت ان مونتى مهدد بالعمى وانه حاول ان يعالج عينيه منذ سنة كاملة ولكن نتيجة فحص الاطباء الذين استشارهم غير مطمئنة

مونتى يشكو من ان قوة ابصاره تضعف تدريجيا . قطع العمل مرتين اثناء تصوير فيلمه الاخير «فرويد» الذى يمثل فيه دور العالم النفسى «الدكتور سيجموند فرويد» اخر فيلم رأيناه لمونتى هو « محاكمة نورمبرج » .



بروفات الشقيقات الثلاث .. توقفت !

بروفات مسرحية « الشقيقات الثلاث » لتشيكوف توقفت . كان المقرر ان تقدم هذه الرواية على مسرح الجمهورية . يرى حمروش ان تقدم ثلاثة فصول من مسرحيات مختلفة لتشيكوف . اختار مسرحيتى « الشقيقات الثلاث » ، و « طائر البحر » ، ومازال البحث مستمرا لاختيار مسرحية ثالثة لتشيكوف تناسب ذوقنا . كل فصل من هذه الفصول الثلاثة سيستقل احد المخرجين باخراجه

فاطمة رشدى تمثل فى التليفزيون

فاطمة رشدى لها دور كبير فى تمثيلية « الليلة الموعودة » التى ستقدم فى التليفزيون . هذا أول دور تمثله فى التليفزيون . يخرج التمثيلية نور الدمرداش ويقوم ببطولتها سهير حمدى وملك الجمل وعزت العلايلى . وهى من تاليف عبد الحليم عبدالله اشترطت فاطمة على نور أن تخصص ثلاث بروفات لدراسة العوامل النفسية فى الادوار قبل بدء التدريب . واتفق نور مع فاطمة على ان يصور التليفزيون اشهر مسرحياتها

١٠ جوائز أوسكار لفيلم لورانس

فيلم لورانس مرشح للفوز بعشر جوائز اوسكار ، و «قتل طائر» مرشح لثمانى جوائز . و « ثورة على السفينة بونتى » مرشح لسبع جوائز . والمراهنات الآن مع جائزة أحسن ممثل تنحصر بين أربعة: بيرت لانكستر ، جاك ليمون ، مارسيللو ماستروبانى ، جريجورى بيك . أما اوسكار أحسن ممثلة فتتنافس عليه كل من : آن بانكروفت ، بيتى ديفيز ، كاترين هيبورن ، جيرالدين بيج ، لى ريميك ..



فريد ورشدى .. يمثلان مجانا !

دور فريد شوقى فى فيلم «طريق الشيطان» بدون اجر . لن يأخذ فريد عنه نقودا . سيأخذ بدل النقود جهود رشدى اباظة منتج الفيلم . سيمثل رشدى فيلما لحساب فريد بلا اجر أيضا . « طريق الشيطان » هو الاسم الجديد للفيلم . كان اسمه من قبل « المشبوه » . يخرج الفيلم كمال عطية . والاتفاق الذى تم بين فريد ورشدى بدأ تنفيذه فعلا ، اذ يجرى الان تصوير بعض مشاهد الفيلم الذى يمثله فريد على الكورنيش فى الاسكندرية .

●● **محمد عبد الوهاب** لحن اثناء اقامته فى بيروت أغنيتين للمطربة فيروز . كلمات الاغنية للاخوين رحبانى . عبد الوهاب سيعود عن طريق البحر . يصل الى القاهرة يوم الجمعة القادم .

●● **نجوى فؤاد** سترقص فى فيلم ايطالى . الفيلم تاريخى وفيه ثلاث رقصات واحدة شرقية والثانية فرعونية ، والثالثة رقصة أندلسية . مدير شركة « بروباتريا فيلم » الايطالية تعاقد مع نجوى على الرقصات .

●● **صلاح ذو الفقار** الآن فى أمريكا . سافر يوم الاثنين الماضى . مدة الرحلة ١٥ يوما . سيحاول فيها صلاح الاتفاق مع «كنج فيدور» على انتاج فيلم عربى أمريكى مشترك .

●● **مسرحية** « جلفدان هانم » تحويلها الى فيلم سينمائى يواجه عقبة . المنتج جبرائيل تلحمى طلب من مؤسسة السينما أن تدخل معه شريكة اذا أصرت على تحويل المسرحية الى فيلم . لأن المسرحية لم تعجبه .

●● **عبد الحليم حافظ** سيقوم ببطولة فيلم جديد . لحساب رمسيس نجيب بدلا من فيلم « زقاق المدق » الذى اعتذر عبد الحليم عن القيام ببطولته .

●● **محرم فؤاد** سافر الى لبنان . بينما كان شقيقه لطفى يحتفل بعيد زواجه السابع فوجىء بمكالمة تليفونية من محرم يقول له انه فى الكويت . محرم غنى فى حفلتين بالكويت ..

●● **البرنامج الاذاعى** «المحافظات» سينتقل الى التليفزيون . يعرض أسبوعيا على القناة الثانية .

●● **أغانى فيلم** « معبودة الجماهير » سيلحنها محمد الموجى . عبد الحليم حافظ اتفق مع الموجى على هذا . كلمات الاغانى يضعها مرسى جميل عزيز . والفيلم ماخوذ عن قصة مصطفى أمين .

●● **«هاتش»** أستاذ السيناريو .. قال لطلبة معهد السيناريو أن المخرج « يوسف شاهين » أقدم فى فيلم «الناصر صلاح الدين» على أشياء كثيرة يتهيبها أكبر المخرجين العالميين .. وقال ان هذا الفيلم يجب أن يعرض فى أكبر عدد من البلاد فى الخارج لأنه نجح تماما فى شرح وجهة النظر العربية .. فى مسألة الارض المقدسة .

●● **ألغى** البرنامج التليفزيونى « قرأت لك » لأنه يعتمد على المناقشة والندوات . كان أمين حماد مدير هيئة الاذاعة والتليفزيون قد اجتمع بالسيدة سميرة الكيلانى مديرة البرامج الثقافية وناقشا البرامج الموجودة وكيفية تطويرها ، والبرامج الجديدة . اقترح حماد الاكثار من البرامج التى تعتمد على الصور والتمثيليات . سميرة مسئولة عن تنفيذ ٢١ برنامجا تعرض على القنوات الثلاث .

●● **٤٠٠ جنيه** اعتمدتها محافظة الاسكندرية لتكوين فرقة التمثيل بالمحافظة .. تم تعيين شريف أباظة مديرا للفرقة الجديدة ... الثانوية العامة شرط للالتحاق بالفرقة .

●● **انعام محمد على** ستخرج تمثيلية « ثمن البشر » من تأليف الدكتور سيد الريس . هذه هى التجربة الاولى لانعام فى الاخراج وهى فى نفس الوقت تجربة جديدة للمخرجات .

●● **الحلقة الجديدة** من «أضواء المسرح » سيقوم محمد عبدالوهاب بتقديم جميع فقراتها . محمد سالم بدأ الاستعداد لهذه الحلقة .

●● **محمد عز العرب** اقترح استدعاء ثلاثة من أشهر كتاب السيناريو للتدريس فى معهد السينما .

●● **المطرب المغربى** عبدالوهاب الدوكالى يغنى لاول مرة فى التليفزيون العربى . يبدأ نشاطه الفنى فى القاهرة بأغنية من كلمات حسين السيد . عنوانها « حكايتى وياحبى»

●● **عماد حمدى** يمثل على المسرح لاول مرة . يقوم ببطولة مسرحية « خان الخليلى » التى يخرجها حسين كمال . وتعرض يوم ٩ ابريل . بروفات المسرحية تستغرق يوميا من ٧ صباحا حتى منتصف الليل . والديكور مستوحى من قهوة الفيشاوى والمبانى التى حولها يشترك ٣٥ من ممثلى الاذاعة فى تصوير الجو الشعبى لخان الخليلى .

●● **صلاح أبو سيف** طلب من أبو السعود الابيارى أن يؤلف سكتشات فكاهية قصيرة تنتجها المؤسسة .

●● **احمد كامل مرسى** قدم استقالته من عمله فى التليفزيون

●● **تصوير فيلم** « الخيط الرفيع » سيبدأ يوم ١٥ ابريل . عز الدين ذو الفقار سافر الى أسوان لينتهى هناك من كتابة سيناريو الفيلم . جمال الليثى منتج الفيلم بعث ببرقية الى فاتن حمامة بطلته يتعجل حضورها قبل بدء التصوير . قصة الفيلم لاحسان عبد القدوس .

●● **محمود المليجى** سينتج فيلما تاريخيا . قصته من أحداث ما قبل الثورة . سيتقدم المليجى بمشروع الفيلم الى المؤسسة المصرية العامة للسينما لتشاركه فى انتاجه .

●● **ليلى طاهر** ونادية لطفى ستغنيان لاول مرة . تشتركان مع صباح فى أغنية تليفزيونية جديدة . مطلعها « ملحق ملحق . طبعة جديدة . آخر نسخة . شروط الحب » . يخرج الاغنية محمد سالم لبرنامج « أضواء المسرح »

●● **شادية** لها أغنية جديدة تصورها للتليفزيون . مطلع الاغنية « ان ماوريتك . ان ماحيرتك . ان ماخليتك تشكى من اللى جرالك » . من تأليف عبدالعزيز سلام ، وتصور فى ستوديو مصر .

●● **لا تكذبى** . سجلها التليفزيون بصوت عبد الوهاب ، ويعد لها فيلما . انتهى اعداد السيناريو الخاص بالاغنية وتصور مناظرها الخارجية قريبا . اعتذر عبد الوهاب عن تصوير الاغنية بنفسه .

●● **أمينة السعيد** تتحدث عن مشكلة التبنى فى برنامج « رسالة » تقول رأيها فى الاسرة التى استغنت عن الطفل الذى تبنته . المشكلة حقيقية حملتها رسالة الى فايزة واصف . وفايزة تقدمها فى حلقة الاسبوع القادم من البرنامج .

●● **« طائر الشباب الجميل »** لتنيسى ويليامز يخرجها لمسرح التليفزيون محمود مرسى ويقوم ببطولتها سناء جميل وحمدى غيث . كانت سناء تتمنى تمثيل هذا الدور بعد أن رأت الفيلم الذى قامت ببطولته « جيرالدين بيج » .



يوسف شاهين.. أغلى مخرج

يوسف شاهين طلب ٧ آلاف جنيه اجرا عن اخراجه لفيلم جديد .. كان يوسف قد تلقى عرضا من السينمائيين المتحدين لاخراج فيلم بالالوان عن فلسطين واللاجئين يكتب قصته الان ناصر النشاشيبي باسم « حبات البرتقال » .. حدد يوسف اجره كمخرج بسبعة الاف جنيه قائلا ان الفيلم سيستغرق اخراجه وتصويره عامين . هذا اكبر اجر تقاضاه مخرج عربى للآن ..



الأول فى الامتحان.. لا يعمل !

عبد العزيز غنيم . الاول فى امتحان القبول هذا العام بالمسرح القومى لم يعينه المسرح .. عين الذين بعده واوقف تعيينه .. عبد العزيز تخرج فى معهد التمثيل عام ١٩٥٦ وكان حاصلا على درجة الامتياز فى التمثيل .. لجنة الـ١٢ فى امتحان المسرح القومى اعطته الدرجات الاولى ومع هذا لم يعين. عبد العزيز غنيم عمل فى السينما وعمل موسما كاملا مع يوسف وهبى عندما اعاد تكوين فرقته واشتغل فى البرامج الاذاعية والتليفزيون .. اخيرا قدم عبد العزيز شكوى لمؤسسة المسرح والموسيقى .

آخر لقطة قبل مرض فان جونسون



فان جونسون .. ترك البلاتوه الى المستشفى فجاة وهو يعمل فى فيلمه الاخير « زوجات وعشاق » .. ظهر انه مصاب بسرطان فى فخذه اليسرى والصورة تمثله مع الطفلة الموهوبة « كلير ويلكوكس » فى اخر لقطة قبل نقله الى المستشفى

٦ ملحنين .. لحمدان وبهانه !

اليوم « ٢٦ مارس » افتتاح مسرح البالون . يعرض فيه اكبر استعراض غنائى راقص . اوبريت « حمدان وبهانة » تعرض ضمن البرنامج . يشترك فى تلحين الاوبريت الموجى ومحمود الشريف . وعبد الحميد عبد الرحمن وحسين جنيد وشفيق ابو عوف والشاطبى، ويقوم بالبطولة كنعان وصفى وحورية حسن . فى البرنامج ايضا اوبريت « بدلة التشريفة » التى يغنى فيها حسن فايق ، ويمثل ويرقص ايضا

انيس منصور ينقد : "قلوب خالية"

انيس منصور ، بحكم عمله كعضو فى اللجنة التى ترى كل الانتاج المسرحى ، يرى كل المرحيات ، والكواكب تستضيف انيس ناقدا لمرحية الشرقاوى الجديدة « قلوب خالية » قال :

● المسرحية تعالج ظروف ناس اثروا ايام الحرب .. تاجروا فى كل شيء حتى التبن الذى ارتفع ثمنه فاصبح يوازى ثمن التبر .. لقد غيرت الحرب كل شيء .. حتى القيم الاخلاقية عند الناس ، ومع هذا بقى الفلاح الفقير « عطوة » يرفض أن يرسل بابنته الى المدينة رغم كل الظروف القاسية التى تكالبت عليه . ان القنابل التى جاءت بها الحرب لتنفجر وتحدث تفريغا هوائيا ، احدثت تفريغا اجتماعيا .. تفريغا اخلاقيا أصاب حتى القرى الآمنة الهادئة ، واصاب قيمها ومثلها ، وتغيرت هذه القيم فاذا بفئة من الطفيليين يطفون على وجه الحياة ويظهرون على السطح ، تماما كالسمك فى



عبد المحسن سليم وحمدى احمد برزا واجادا فى « قلوب خالية »

الماء .. السمك الحى لا يطفو بينما السمك الميت هو الذى يرتفع الى السطح .. ان الاموات بدءوا يطفون على السطح والسبب طبعا هو الحرب . ولقد افلح الشرقاوى فى تصوير اخلاقيات الحرب .. افلح فى المقارنة تحت ظروف الحرب فاذا الثانى يتغلب ويسود وينتصر على كل القيم الغالية .. وفؤاد شريف الذى اعد المسرحية عن قصة الشرقاوى نجح فى عرض افكار الشرقاوى وعرض الجو الريفى الذى صوره ... وعندما رأيت المسرحية ، اعترضت على مقدمة الفصل الاول وكانت رقصة شعبية ايقاعية قصد بها التمهيد للحياة الريفية وما فيها .. كانت رمزا الى المرح فى الريف ، وقلت ان هذه الرقصة لا تصلح فعلا كمقدمة ولا تتمشى مع منطق المسرحية . والنماذج التى قدمتها المسرحية طبيعية جدا .. شخصية الوسيط الذى يرحل ببنات القرية الى المدينة هى دلالة واضحة على الانحلال الاخلاقى فى القرية ، جاءت به الحرب ، وسماسرة التبن بقى لهم شأن . ان هذا الوسيط مهمته أن ينقل أحسن ما فى القرية الى المدينة وينقل من المدينة أسوأ ما فيها

●● نور الدمرداش . مخرج المسرحية اجتهد بشكل واضح .. اجتهاده فى نقل الجو الريفى فى المسرحية أعطاها لمسات ممتازة .. واعطانا شخصية الفلاح الفقير « عطوة » وهى شخصية لا يسعك الا أن تلتفت اليها .. شخصية منفردة وباقية .. متمسكة بالشرف والشهامة .. ان الحرة تجوع ولكنها ترفض أن تقتات بثدييها .. أعجبنى من الممثلين **عبد المحسن سليم** وهو يمثل شخصية الفلاح الفقير **وحمدى أحمد** فى دور « غانم » **وسميرة البدوى** التى مثلت دور فهيمة العضاضة ، وان كانت قد بالغت فى « العض » على خشبة المسرح .. أنا أفهم أن الفن مبالغة ، ولكن ليس من الصواب أن يصبح الفن واقعيا خالصا ... كان يكفى الاشارة الى حكاية « العض » حتى لا أحس أن المبالغة أكثر من اللازم . أدوار أخرى كان الممثلون فيها ممتازون مثل « سكينة » و « محجوب » ..

●●● المسرحية ذاتها ... كويسة .. نجحت فى عرض فلسفة عبد الرحمن الشرقاوى التى تقول أن الارض هى أمنا .. اننا نعيش عليها .. نحن من الارض وللارض .. الارض هى مجتمعنا .. هى التربة التى تحكمنا .. هذه هى فلسفة الشرقاوى فى كل أعماله الادبية .. الاساس فى حياتنا هو الارض ، والحياة الاقتصادية هى القادرة على تشكيل حياتنا الاجتماعية ».

فرع التصوير والسينما

القاهرة : ٥ شارع قصر النيل - تليفون ٢/٧١١٩١
الاسكندرية : ٣٤ شارع الحرية - تليفون : ٢٦٦٧٩
١٨ شارع شريف - تليفون : ٢٥٠٤٨



- كيماويات للتصوير
- أفلام فوتوغرافية وسينمائية
- ورق حساس فوتوغرافي وطبع المستندات
- أجهزة سينمائية وأليكترونية
- أجهزة تصوير فوتوغرافي
- أدوات معمل

ويتوافر لدى الفرع أهم منتجات الشركات العالمية

جيڤارت • الفورد • فورلت
فوما • جونسون • بل وهاول
تربتا • بايار • سمبوسون
ڤوتلاندر • كوفو • كندرمان
أرتكس •



الشركة العامة للتجارة والكيماويات

ش . م

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

حمدى غيث يقول:

المسرحيات التى اخرجها حمدى غيث طول حياته ليس فيها جديد ماعدا ثلاثة منها . هو نفسه يقول هذا . ويقول عن اتجاه مسرح الجيب الحالى اننا نزرع بذورا لا يرجى لها ان تنمو او تثمر. المسرحيات مثل « لعبة النهاية » ترف ذهنى وفنى لايلائم مجتمعنا . هذا عبث . اما الاخراج الاذاعى فهو عملية تافهة بالنسبة للاخراج المسرحى





خمسة وعشرون سنة قضاها حمدى غيث على خشبة المسرح لم يرض تماما عن دور واحد له حتى عاش شخصية « مكبث » . فهذا الدور يحتاج لدراسة وتعمق . وقد عاش فى هذه الشخصية فاتقنها على المسرح . واحس انه رضى اخيرا رضا تاما عن دور له

وحب حمدى للمسرح الكلاسيكى يرجع الى زمن بعيد أيام كان طالبا بالمدرسة الثانوية . كان عمره ١٤ سنة عندما ذهب لاول مرة فى حياته ليشاهد مسرحية . وكانت « اولاد الفقراء » لفرقة رمسيس على مسرح برينتانيا . واعجب بها جدا . وأغراه ذلك بأن يذهب ليشاهد « الفرقة القومية » وهى تمثل « مصرع كليوباترا » فى دار الاوبرا . وفى هذه المرة نقله المسرح الى عالم من الاحلام والخيالات واحس انه لايرى أشخاصا عاديين أمامه من لحم ودم . بل مخلوقات غريبة بللورية لها فعل السحر فى النفس . **وكان هذا هو الفارق بين احساسه عندما شاهد فرقة رمسيس والفرقة القومية** . فالاولى تمثل أمامه مايراه فى الحياة عادة . صحيح أن مارآه اعجبه وأبكاه . لكنه لم يبهره كما بهره المسرح الكلاسيكى . يقول حمدى :

– حتى الآن مازلت أذكر بالضبط لون المكياج على وجه انطونيو «حسين رياض» والاضاءة البنفسجية عليه . ومازلت أذكر ايضا سراج منير وزينب صدقى وكل ممثلى الفرقة القومية . لقد فتحوا لى عالما مذهلا . احسست يومها اننى وجدت خاتم سليمان وضغطت عليه لارى أروع شىء فى الحياة . ويومها احسست ان المسرح قد أصبح كل حياتى . **وحتى اليوم مازلت أفضل المسرح الكلاسيكى والروايات المترجمة** واذا قدمت بطريقة جيدة فانها تجذب كل المتفرجين حتى الاطفال كما اجتذبتنى انا عندما كنت فى الرابعة عشرة من عمرى . فمهما كانت اللغة صعبة فى هذه المسرحيات فهى ليست عائقا . فالى جانب التعبير بالالفاظ يوجد التعبير بحركة الممثل « والتون » الذى يؤدى به الكلام . والزمن الذى تستغرقه كل جملة . فاذا أدى كل ذلك بطريقة مدروسة فانها تتحول الى معزوفة موسيقية . عندئذ تكون مثل السيمفونية قد لاتفهم كل دقائقها ، لكن الايقاع فيها يهز المستمعين . فالانسان بطبيعته له قابلية للتجاوب مع هذا الايقاع . فمابالك بالمسرح الذى له ايقاعه اللغوى الى جانب ذلك . وهذا فى رأيى هو سبب نجاح « مكبث » أول دور أرضى عنه تماما

التمثيل من بابه

واستمر حمدى غيث يتابع فرقة رمسيس والفرقة القومية . لكنه لم يكتف بذلك . بل بدأ يزوغ من المدرسة صباحا ، كان يذهب الى المدرسة عشرة أيام تقريبا كل شهر بينما يهرب ٢٠ يوما الى باب مسرح رمسيس حيث ينتظر يوسف وهبى وأمينة رزق ومحمود المليجى وفاخر فاخر وكل أعضاء الفرقة الذين يحضرون لعمل البروفة . ونفس المشهد يكرره مع الفرقة القومية . وعلمه طول الانتظار ، وهو بعد صغير ، ان يدخن السجائر كما علمه الصبر . ورغم كل هذا لم يفكر ابدا أن يكلم واحدا من هؤلاء الممثلين :

– كنت خجولا و « واعى » فى نفس الوقت فلم يغرينى حبى للتمثيل ، رغم صغر سنى ، على أن أحاول الانضمام الى أى فرقة . كنت أريد ان أدخل التمثيل من بابه . وأول خطوة لى فى ميدان الفن كانت انضمامى الى فرقة التمثيل فى المدرسة . وأول دور قمت به هو انطونيو فى « مصرع كليوباترا » . نفس دور حسين رياض الذى بهرنى . ثم مثلت دور البطولة فى مسرحية المتهم البرىء . وبلغ عمى الذى كان يقيم فى القرية بعيدا أننى أمثل فجاء مسرعا وقابل الناظر . وقد صمم **الا يصبح ابن أخيه « مشخصاتى »** . والناظر كان يحب التمثيل بل ويشترك معنا فى الغناء والرقص . ولكن محاولاته لاقناع عمى فشلت فاضطررت أن أخرج من الفرقة . وان كنت انضممت اليها فى السنة التالية دون علم عمى

بعثة فى فرنسا

بعد ذلك التحق حمدى غيث بكلية الحقوق ومعهد التمثيل فى نفس الوقت . وظل بالمعهد حتى تخرج مع أول دفعة . وكان أول دفعته التى ضمت مجموعة من ممثلينا الممتازين شكرى سرحان وفريد شوقى ونعيمة وصفى وصلاح منصور وعبد الرحيم الزرقانى وغيرهم . لذا أعطى منحة لتكملة دراسته المسرحية فى باريس . وكان عليه أن يختار بين سفره الى فرنسا أو الاستمرار فى دراسته بكلية الحقوق فاختار المسرح . وقضى فى فرنسا ثلاث سنوات . عاد بعدها ليعمل استاذا فى معهد التمثيل ومخرجا وممثلا فى «المسرح الحديث» فى عام ١٩٥٠ . وأول رواية مثل فيها كانت « دنشواى الحمراء » ، التى عرضت أيام معارك السويس . وبدأ ايضا ممارسته العملية فى الاخراج بروايتين قدمتا فى برنامج واحد هما «كسبنا البريمو» لصوفى عبدالله و «طبيب رغم أنفه » لموليير ..

وفى عام ١٩٥٤ صدر قرار بحل « فرقة المسرح الحديث » وضمها للفرقة المصرية . وأصبح الاسم الجديد «الفرقة المصرية الحديثة» . وعمل حمدى فيها ممثلا ومخرجا ، هذه الفرقة هى نفسها التى تحمل الآن اسم « المسرح القومى » . ومالبث حمدى غيث أن عمل فى الاذاعة عام ١٩٥٩ وفى التليفزيون بعد ذلك . **وهو الآن المستشار الفنى المساعد فى التليفزيون**

أسلوب جديد

ورغم حب حمدى الشديد للتمثيل الاذاعى فانه لم يجد متعة فى الاخراج للاذاعة .. لقد اخرج مسرحية واحدة هى «عبد القيامة»

السينما تحتاج لممثل ممتاز!



- **النقد الفنى تحرر من مندوبى الاعلانات ..**
- **حظ ممثل المسرح في السينما قليل بسبب سطحية السينمائيين**
- **الاخراج الاذاعى عملية تافهة بالنسبة للمسرح**
- **اورسون ويلز لم يعجبنى فى شخصية « عطيل »**

السينما لاتحتاج لممثل ممتاز



حمدى غيث : شخصيات شيكسبير يمكن أن تفسر تفسيرا يلائم روح عصرنا . .

لسترندبرج للبرنامج الثانى بالاذاعة. وبعدها قرر **الا** يخرج للاذاعة مرة أخرى . لماذا ؟

ـ لقد أحسست أن الاخراج الاذاعى عملية تافهة وصغيرة جدا بالنسبة للمسرح والتليفزيون

● ولكن أيهما أقرب الى نفسك التمثيل أم الاخراج ؟

ـ لا أستطيع أن أفضل احدهما على الاخر . التمثيل لذيذ فيه لقاء مباشر حسى وروحى واندماج كامل بين الانسان ومجموعة كبيرة من الناس . بين الممثل والجمهور . لايمكن أن يوجد الا فى المسرح . أما لذة الاخراج فهى فى عملية الخلق . فالرواية فى يد المخرج مثل التمثال فى يد المثال . كلاهما ، المخرج والمثال يخلق شيئا جديدا .

وأنا شخصيا أعتز باخراجى لثلاث مسرحيات هى **« سقوط فرعون وتحت الرماد وثورة الموتى »** . وسبب اعتزازى بها اننى رسمت فيها منهجا وأسلوبا جديدين فى الاخراج . وقد قال النقاد يومها عن هذه المسرحيات « انها من معالم الطريق فى فن المسرح » . **أما باقى رواياتى التى أخرجتها فليس فيها جديد .**

والمسرح عمل جماعى مثل فريق الكرة ، على كل فرد فيه أن يتنازل عن الكثير من حريته لصالح النظام الذى يقوده المخرج . فالممثل من مصلحته الخاصة أن يخضع لقواعد اللعبة الصميمة مثل لاعب الكرة حتى ينجح العمل الذى لايمكن أن يؤدى بهذا الممثل وحده . والا فعليه ، على الممثل ، أن ينسحب اذا لم يؤمن بالمجموع

أما عن الادوار التى أجيدها فاننى أستطيع تمثيل كل الادوار ومع ذلك كان المخرجون يسندون الى الادوار العنيفة لانها هى التى تلائمنى فى رأيهم . وربما تأثروا فى فكرتهم هذه بحياتى الخاصة . مع أن حياتى الخاصة شىء وامكانياتى الفنية شىء آخر . وأكبر دليل على ذلك هو مسرحية « شىء فى صدرى » . تلتا دورى فى هذه المسرحية كوميدى وان كانت الرواية نفسها ليست كوميدية . ودورى فى **« الشوارع الخلفية »** الذى يختلط فيه الضحك بالبكاء دليل آخر . ومع ذلك فانا لم العب دورا كوميديا فى رواية كوميدية اصلا ، وان كنت لاامانع فى ذلك اذا كانت مواقف الرواية معقولة وليست مفتعلة أو تعتمد على التهريج . المهم أن يقوم الممثل بما يناسب قدراته . مثلا سناء جميل وسميحة أيوب نجحتا فى التمثيل الكوميدى مثل نجاحهما فى تمثيل الدراما . بينما أمينة رزق نجحت فى الدراما فقط . وان كنت شخصيا افضل ، كما قلت ، الادوار الكلاسيكية الضخمة التى تحتاج لجهود شاق ومثابرة لكى ينجح فيها الممثل . فى هذه الادوار أحس بلذة كبيرة .

ومن الادوار التى ظللت أتمنى تمثيلها طول حياتى دور «عطيل» . مثلته وأنا طالب فى كلية الحقوق . وانوى تمثيله فى السنة القادمة . فهو مكتوب بعنف غريب جدا .. ويقوم على غيرة الرجل الشرقى على زوجته الاوربية ، ويعجبنى فى « عطيل » أنه عنيف ومروع فى انفجاراته العاطفية . عطيل بطل محارب ومع ذلك فهو طيب جدا ورقيق مع زوجته وفى معاملاته مع الناس . وقد هزت مأساته مشاعرى لذا أتمنى أن أعيشها على المسرح ، وقد تتبعت الكثيرين ممن مثلوها . شاهدت فرقة سويسرية تقدمها فى باريس . وشاهدتها عندما قدمتها « الكوميدى فرانسيز » . ولم يعجبنى الذين مثلوا هذا الدور اطلاقا . كما شاهدتها لاورسون ويلز ولم يعجبنى تفسيره للرواية . الوحيد الذى أعجبنى فى الواقع هو الممثل الروسى سيرجى بوندارتشوك الذى اداه فى الفيلم

● هذه الاعمال الكلاسيكية . مارأيك فى اخراجها بطريقة حديثة واقعية تناسب عصرنا ؟

ـ ممكن طبعا أن أعيد تفسير المسرحيات الكلاسيكية بفهم الانسان المعاصر وعلى ضوء الفلسفة الموجودة فى عصرنا . مسرحيات شيكسبير مثل هملت ومكبث وروميو وجولييت وغيرها لاتخرج بأسلوب القرن التاسع عشر . بل يمكن تفسير شخصياتها بطريقة جديدة فى ضوء النظريات الفلسفية والاقتصادية والسياسية الحديثة . واذن فليس هناك تعارض بين الاعمال الكلاسيكية والفهم الواقعى للفن

فرصة ممثل المسرح

وحمدى غيث مثل على المسرح وفى الاذاعة والتليفزيون والسينما ، ويقول :

ـ المسرح يأتى عندى فى المرتبة الاولى من جهة التمثيل والاخراج. ثم يليه التليفزيون ثم الاذاعة . التمثيل فى الاذاعة يعجبنى بعكس الاخراج الاذاعى . أما السينما فاننى عندما أتكلم عنها فاننى فى الواقع أقف أمام علامات كثيرة للاستفهام لا أجد لها جوابا شافيا وان كنت سأحاول تفسيرها . ففى بداية حياتى الفنية مثلت ثلاثة أدوار هامة فى السينما . دور سليم فى « **صراع فى الوادى** » . ودور هام فى « **بنات الليل** » . ثم دور بطولة فى فيلم « **فى صحتك** » وان لم ينجح هذا الفيلم . ثم مثلت أدوارا أقل أهمية . ومنذ عام ١٩٥٤ رفضت كثيرا من الادوار الثانوية لانها لم تعجبنى . ثم مثلت فى فيلم « **صلاح الدين** » . وبعده رفضت أدوارا فى ثلاثة أفلام . منها فيلم « المماليك » . رفضتها لانها ستعرض قبل صلاح الدين وهذا مالا أريده .

وهنا أتساءل لماذا لم أجد فرصتى فى السينما ؟ . الجواب اننى لم أنسجم مع جو السينما . ولم أندمج فى الوسط السينمائى . اننى لست اجتماعيا . وأعطيت نفسى كليا للمسرح ، فالى جانب حبى الشديد للمسرح أرى أن السينمائيين عندنا لهم عقلية عجيبة جدا . لان العلاقات الشخصية تحكمهم . ولكن الادهى من ذلك ان بعض ممثلى المسرح ممتازون . ولكنهم لايسندون اليهم أدوارا رئيسية . السبب فى ذلك يرجع الى نقص فى ثقافة السينمائيين . **فالافلام السينمائية عندنا مستواها الفنى هابط جدا ، وموضوعاتها تافهة بحيث أنها لاتحتاج لممثل ممتاز يؤدى البطولة فيها .** بل تحتاج فقط لممثل حليوة أو لعيب كورة أو فتاة مجتمع أو فتاة غلاف . والنتيجة أن السينمائيين لايستعينون بممثلى المسرح الممتازين الا اذا وجدوا الدور الصعب العميق الذى يحتاج لموهبة تمثيلية . وهذه الحالة نادرة . وأحسن دليل على ذلك هو استعانتهم بسناء جميل لتقوم بدور « نفيسة » فى رواية « بداية ونهاية » . ومع أن نجاح سناء كان كبيرا فى دورها فلم يسند اليها أى دور مثله حتى الآن . فالسينما عندنا ليس فيها العمق الذى يجعل السينمائيين يحتاجون فى تمثيل أدوار الفيلم الى ممثلى المسرح . ومع ذلك فالذين يقومون بأدوار الاب أو الام أو الادوار الكبيرة الاخرى فى السينما ممثلون عمالقة منهم حسين رياض وزكى رستم ومحمود المليجى وفريد شوقى . وهؤلاء أصلا ممثلون مسرحيون . أما دور الفتى الاول فالسينمائيون لايستعينون فيه بممثلى المسرح . ويقولون ان تمثيل ممثلى المسرح «أوفر» اى فيه مبالغة ، هذه مغالطة . لان من ينجح فى اعطاء العواطف الضخمة يمكنه أن يعطى العواطف الصغيرة بنفس النجاح . ويمكنه أن يتكيف حسب طبيعة الدور وطبيعة السينما

ومع ذلك فكثيرون من ممثلى المسرح يقبلون أدوارا صغيرة ثانوية ، وأحيانا تافهة ، فى الافلام ولهم بعض العذر فى ذلك . فمن ناحية يجب على الفنان أن يجرب كل وسائل التعبير الفنية . ومن ناحية أخرى السينما مغرية من جهة أنها عمل باق مسجل على عكس المسرح الذى ينتهى أداء الممثل فيه بانتهاء عرض المسرحية الا اذا سجلتها الاذاعة أو التليفزيون . وهذا فى رأيى هو التفسير لانجذاب ممثلى المسرح الى السينما رغم عدم اقتناعهم بالادوار التى تسند اليهم

● والعلاج لهذه المشكلة ؟

ـ العلاج بدأ يظهر فعلا بعد التنظيمات الجديدة للسينما وانتاج المؤسسة للاعمال الفنية الرفيعة التى تتطلب الاستعانة بالمواهب الاصيلة من المسرح . وأحسن مثل لذلك أن نعيمة وصفى مرشحة لبطولة فيلم . قبل ذلك كان هذا الخبر يعد غير معقول .

● ألم تفكر فى انشاء فرقة مسرحية ؟

ـ فكرت فى ذلك عام ١٩٥٣ بعد انضمام « المسرح الحديث » للفرقة المصرية . وابتلاع الجيل القديم الذى كان يتزعمه يوسف وهبى للجيل الجديد من الفنانين . أحسست أن كل الاتجاهات الفنية التى يمثلها جيلنا فى خطر . لذا أحسست بضرورة تكوين فرقة مسرحية تعبر عن اتجاهنا وأفكارنا التى كنا نعبر عنها فى « المسرح الحديث » . **وكنت أول من فكر**

عائشة صالح

البقية على صفحة ٣٠



نصر صحفى للكواكب



فاطمة رشدى . سارة برنار الشرق . صديقة الطلبة . رائدة المسرح المصرى . نجحت الكواكب فى الحصول على مذكراتها . ننشر اليوم الحلقة الاولى من قصة حياة هذه الفنانة الكبيرة .. انها قصة مسرحنا العربى فى ٤٠ سنة



اقلب الصفحة من فضلك



فاطمة رشدى تلميذة عزيز عيد ..
الفتاة الصغيرة الموهوبة فى بداية السلم

من اجل جلسة واحدة معها،كان يدفع عزيز عيد فنه كله، ويهب احمد شوقى شعره كله ، وينفق ايلى الدرعى ملايينه كلها . وفاطمة رشدى لم تمل على مذكراتها ، ولم تسرد تفاصيلها، وانما مثلتها امامى فقرة فقرة كما عاشتها .. وشدتنى اليها كما كانت تشد جمهور مسرحها منذ سنوات .. والان .. ايها القارىء العزيز . اننا نرفع لك الستار عن مذكرات فاطمة رشدى . .

محمد رفعت

اننى لن ابدأ مذكراتى كما يبدؤها كل صاحب مذكرات.. متى وأين ولدت ؟ وكيف نشأت ، فليس هناك ما أختلف فيه كثيرا عن الناس فى ذلك .. وسنوات حياتى الفنية الاولى كانت خطوات تعثر وتجربة ..

وانما سأبدأ من المرحلة التى أعدها نقطة التحول فى حياتى .. سأبدأ من رحلتى الى أوربا مع ايلى الدرعى ..

وكنت قد تعرفت بهذا الرجل المليونير منذ أكثر من عام ، بعد أن تركت أنا وعزيز عيد « فرقة رمسيس » الفرقة التى صعدت فيها سلم الفن درجة درجة حتى



مذكرات فاطمة رشدى



يكتبها
محمد
رفعت

الحلقة الأولى

وصلت الى قمة الممثلات الاول .. وكان الفضل لعزيز عيد ، الفنان النابغ العبقرى ومخرج الفرقة .. فقد علمنى القراءة والكتابة ، وحفظنى القرآن ، ودربنى على التمثيل وربط هذا كله بالزواج منى .. وكان سبب استقالتى من فرقة رمسيس غيرة وحقد الزميلات الممثلات ، وسعيهن بالدس والوقيعة بينى وبين صاحبها يوسف وهبى .. ووقف عزيز الى جانبى واستقال معى ..

وتطورت علاقتى بايلى الدرعى الى حب كبير ، ووضع أمواله تحت تصرفى ، فألفت مع عزيز فرقة باسمى ، وحققت حلمى الكبير .. وطلقت عزيز ، وعشت مع الدرعى .. ثم سافرت بفرقتى الى بيروت وبغداد ودمشق ، وانتهت الرحلة الى خسارة مالية فادحة ، وعدت الى القاهرة وقد قررت حل الفرقة ، ولكن الدرعى أبى واصر على بقائها ، ودعانى للسفر معه الى اوربا ، لاريح اعصابى ثم أعود لمواصلة العمل بفرقتى .. وحجز لنا جناحا خاصا « بريمو لوكس » فى باخرة ضخمة فاخرة .

وكانت هذه اول مرة اسافر فيها الى أوربا .

وقال لى ايلى الدرعى ونحن فى الطريق :

ـ سنزور كل مكان فى اوربا . وسأشترى لك كل ما تشتهين من فراء وفساتين ومجوهرات .

وفاجأته بقولى :

ـ ان كل ماأريد ان اراه باايلى هو مسارح أوربا العظيمة ، وان اتعرف الى فنانانها وفنانيها الكبار لاستفيد لمشروعاتى المقبلة لمسرحى .

ـ ألم يكفك ما بذلته من مال وكفاح فى مشروعاتك الماضية ، ولم تدركى النجاح ؟

ـ انما تنجح المرأة بالتشبث لا بالمال ولا بالكفاح .. انها كاعلان تنال ماتريد بالتكرار !

● اسمعى يافاطمة أنا لاهم لى فى الدنيا الا اسعادك . وأنا مستعد ان أنفق كل قرش من ثروتى فى سبيل اسعادك .

ـ السعادة بنت المشقة . ومن خطل الرأى ان يظن المرء انه يستطيع ان يدرك السعادة عن طريق المال ، ومثله كمثل من يحاول ان يأكل ورق البنكنوت بدل الخبز . ولن تدرك السعادة حتى تقتنصها اقتناصا ، فهى تحب ان ترى الناس يكابدون ويكدون ويكدحون ويضحون فى سبيلها .

● أنت مع الفلسفة دائما .

ـ بل مع واقع الحياة .

اقلب الصفحة



مذكرات فاطمة رشدى



فاطمة وعزيز فى حفل تكريم اقيم لهما فى فندق بكفيا بجبل لبنان

• عزيز عيد علمنى .. ووقف الى جوارى واستقال !

• رحلتى مع ايلى الدرعى الى باريس

• ايلى يضع اموال كلها بين يدى !

● حسن ، ليكن ماتريدين .

ـ لشد ما انت كريم يا ايلى . ان الرجل الكريم هو من يفكر فى شعور الاخرين قبل التفكير فى حقوقه ، وفى حقوقهم قبل التفكير فى شعوره .

●

وانتهت رحلتنا البحرية فى « جنوا » .. وبدات رحلتنا البرية الى روما ..

ووصلنا الى روما ، ومنها الى جنيف ، ثم باريس .. ونحن نسافر فى جناح خاص كامل بالقطار ، مؤلف من عربة نوم وصالون وقاعة مائدة ..

وفى باريس ، فى الفندق الكبير الذى نزلنا فيه كانت تنتظرنا مفاجاة مضحكة .. كان ايلى قد ارسل برقية من القاهرة الى ادارة هذا الفندق يقول فيها : « احجزوا جناحا خاصا مجهزا بجميع وسائل الراحة .. » فلما وصلنا وجدنا الجناح محجوزا وفيه فتاة جميلة من فاتنات باريس ، فسال ايلى مدير الفندق وهو يشير الى الفتاة :

ـ ما هذه ؟

واجاب الرجل فى ارتباك وهو ينظر الى والى ايلى فى نفس الوقت :

ـ هذه .. هذه ياسيدى .. لم اكن اتوقع ان السيدة معك !!

وما كدنا نستريح فى جناحنا ، حتى طلب ايلى جرائد اليوم وهو يقول لى :

ـ دعينا ننظر اين نذهب هذا المساء .

وجاءت الجرائد ، واخذ ايلى يتصفحها . وفجاة انطلق يضحك .. قلت :

ـ ماذا يضحكك ؟

ـ خبر فى هذه الجريدة .. لقد اقامت مسابقة ينال جائزتها الوحيدة القارىء الذى يستطيع ان يتبين ساقى مارلين ديتريش من بين سيقان نساء كثيرات فى مجموعة صور نشرتها .. ففاز بالجائزة قسيس

وسهرنا ليلتنا الاولى فى «الليدو» .. وذهبت اليه ارتدى الفستان الذى اشتريته من نابولى ، وعلى كتفى الفراء الذى اشتريته من روما وعلى صدرى وفى اذنى واصابعى الحلى الماسية التى اشتريتها من جنيف . واحاطتنى انظار رواد الملهى العتيد ، ولم يستطع ايلى أن يخفى غيرته .. وجاء « المتر دوتيل » يسألنا ماذا نطلب للعشاء . وسالنى ايلى ماذا أطلب ، والتفت الى المتر دوتيل فرحت أرفرف بيدى كما ترفرف الدجاجة بجناحيها .. وفهم الرجل اننى اطلب دجاجة فأحنى رأسه .. وضحك ايلى وضحكت .. وبعدان طلب العشاء قال لى :

ـ ساعلمك الفرنسية بنفسى .. ولن تكونى بحاجة الى الرفرفة بجناحيك بعد الان ؟

واستمتعت بالعرض المسرحى الضخم الرائع الذى يقدمه الليدو .. وعدنا الى الفندق لاقضى ليلة



مشهد من فيلم «فاطمة فوق الهرم» بين فاطمة وبدر لاما



فاطمة وحسين رياض في مسرحية فيودورا احدى مسرحيات فرقتها



ليلاه مع المرض والالم .. وكان ابنى وهو واقف الى جانب سريرى مع الطبيب الذى استدعاه لاسعافى يضرب كفا بكف ويردد :

– حدوكى فى الليدو، اللهينكد عليهم .

بين الليدو .. والسيرك

ولم انم ليلتها ..

وسرحت مع الفكر الى الماضى.. الى البداية الشاقة المضنية ..

الى اليوم الذى مات فيه أبى ، وتركنى أنا وامى وشقيقاتى الثلاث عزيزة ورتيبة وانصاف نواجه الدنيا وحدنا فى الاسكندرية ، حيث كان قد استقر بعد هجرته من تركيا ، وكان ضابطا فى الجيش التركى ، وينتمى الى حزب تركيا الفتاة ، وهرب برقبته من وقيعة جواسيس السلطان عبد الحميد وبطش هذا السلطان .. وكنا نعيش من معمل للحلاوة الطحينية والحلوى الشعبية يديره ابى مع شريك ، فلما مات انتهز الشريك ضعفنا وسذاجة وجهل أمى واغتصب المعمل ،وتركنا على الحديدة .

واضطررنا لكى نعيش ان نستغل موهبة الغناء الساذجةالتى كانت تتفتح وتتئد فى حنجرتى انا واختى انصاف ، فأشتغلنا«كورس» فى ملاهى الاسكندرية ،حتى استقر بنا المطاف فى **«فرقة امين عطاالله»** ..وأرسلت الينا الاقدارليلة **«سيد درويش»** .. كان يبحث عن فتيات للكورس لمسرحية **« العشرةالطيبة »** التى كان يقدمها وقتئذ **« نجيب الريحانى »** على مسرح الكازينو دى بارى فى القاهرة بفرقة اخرى غير فرقته الإصلية التى كان يعمل بها على مسرح الاجيسيانا .. واعجب بنا **سيد درويش** واتفق مع امى على ان تسافر بنا الى القاهرة ، لنعمل فى مسرحيته ، واعطاها اجر السفر بالقطار . وتواعدنا معه على لقاء فى مسرح الكازينو دى بارى ..

وسافرنا الى القاهرة ، لنجد الفرقة قدحلت ، ومسرحالكازينودى بارى قد اقفل أبوابه .. وترفق بنا **سيد درويش** فتوسط لنا عند **الريحانى** كى نعمل فىفرقتهالاصلية .. كورس بالطبع ..

ولم يلبث الريحانى بدوره أن استغنى عنا .. ولكنه ترفق بنا مع ذلك هو ايضا ، وتوسط لنا لنعمل فى فرقة **«عبد الحليم المصرى»** . بطل المصارعة القديم ، وكان يعمل فى بور سعيد ، وكانت فرقته فى الحقيقة عبارة عن « سيرك »كسيرك الحلو الان .. وفرح بنا وعهد الينا بغناء أدوار سيد درويش بين فقرات عرض السيرك .. ولكننا ما كدنا نواجه الجمهور فى اول ليلة، وكان جمهورا شعبيا ، ونغنى له اغنية سيد درويش الخالدة :

ضيعت مستقبل حياتى

حتى انهالت علينا قفشات ولذعات الجمهور .. وثرنا .. وحاولنا لكرامتنا ردا ، فاستاء عبد الحليم المصرى وانحاز الى جمهوره الذى يهمه ويحرص عليه ، وانقض علينا كمارد ألف ليلة الجبار ورفعنى

اقلب الصفحة



مذكرات فاطمة رشدى

بيمناه ورفع انصافه بيسراه والقى بنا فى عرض الطريق امام باب السيرك ..

وعدنا الى القاهرة فى الصباح باول قطار .

وكان عصر المونولوج قد بدا . . واخذت تتنافس فيه صالات ومسارح عماد الدين وروض الفرج ووفقت الى العمل كمونولوجست فى صالة عز الدين بشارع عماد الدين ، وثبتت قدماى على مسرحه اغنى مونولوجى الذى اشتهرت به وقتئذ :

جرى ايه للساعة ما بتمشيش
والا الحبيب ياترى ما يجيش
ياترى جرى ايه اخره عنى
ده بعده والله مجننى
انغاب دقيقة يوحشنى
يارب صبر قلبى عليه .

ومن صالة **يوسف عز الدين** انتقلت الى ملهى البوسفور فى ميدان باب الحديد ، وانقلبت من مونولوجست الى مطربة ، ووصل مرتبى الشهرى الى ١٠ جنيهات « مرة واحدة » .. ولكن حتى هذا الوقت لم يكن حلمى الحقيقى قد تحقق .. ان اصبح ممثلة تهز خشبة مسارح الدرام والتراجيديا وتؤدى بطولة المسرحيات العالمية ..

وتحقق الحلم الكبير .. وتحقق حلم اكبر عندما الفت فرقتى المسرحية .. وها انذا اليوم فى باريس ، مدينة النور ، اقضى سهرتى فى الليدو وانام فى جناح خاص بفندق جورج الخامس فى الشانزلزيه .

١٠٠٠ جنيه اجرة دخولى الكازينو

واستيقظت فى صباح اليوم التالى .. او بالتحديد الظهر تماما ، سليمة معافاة .. وبدأنا نحيا حياة باريس اياما متتابعة ، النهار فى زيارة المعارض والمتاحف ، والليل بين المسارح والكازينوهات وعلب الليل .. وانا اشاهد وادرس واقتبس وادخر فى رأسى .. بناء المسارح حسب اللون الذى تقدمه ، مسرح صغير للدرام ومسرح كبير للاستعراض ، ليكون كل منهما معدا بما يتناسب وجو الاستمتاع بما يعرض .. وتجربة كنت احلم بنقلها الى القاهرة ، مسرح ليس فيه «عامل كنترول» على الباب ولا «بلاسيهات» لاجلاس الرواد فى مقاعدهم ، انما يدخلون ويجلسون مكانهم وحدهم .. والديكورات الضخمة الفخمة ، والتمثيليات التى يمتد عرضها ثلاث سنوات ، ولا بد من أن تحجز مكانك لمشاهدتها لشهر او شهرين مقدما .

وتعرفت بعدد كبير من الفنانات والفنانين : **مستنجيت ، وسيسيل سوريل ،وجوزفين بيكر ، وموريس شيفالييه وسكالا ، وشارل بواتييه** وغيرهم . وكانوا يبدون دهشتهم لكونى ممثلة من مصر ، وفكرتهم عنها انها صحراء جرداء تسير الجمال فى شوارعها ، وتنطلق التماسيح فى اعقابها .

ورأيت فى باريس بيرم التونسى ، وكان فى حالة فقر وضنك شديدين، واتفقت معه على أن يؤلف مسرحية زجلية لفرقتى ويرسلها الى فى القاهرة وكانت هذه المسرحية هى« ليلة من الف ليلة » التى كانت من انجح رواياتى فيما بعد ، ومثل عزيز عيد امامى دوره الخالد « شحاتة» وشجعنى نجاحها على أن أكلف بيرم بتاليف تمثيلية اخرى لى فالف « عقيلة » التى صادفت نجاح سابقتها ايضا .

كما تعرفنا بعدد من سيدات ورجال المجتمع الباريسى .. وكان بينهم « ماركيز .. » وكانت مجالسه ولياليه ماجنة حمراء . ولاحظ أن الخجل والحياء كان يوردان خدى فقال لى مرة :

ــ انك تذكريننى بحكاية لطيفة من التاريخ .. عندما تزوج **الملك لويس الرابع عشر مدام دى مانتنون** فى سنة ١٦٨٤ كانت تستدعى طبيبها مرة او مرتين فى الاسبوع لكى يفصدها حتى لاتتورد وجنتاها خجلا اذ تسمع الحكايات الصريحة الجريئة التى كانت تروى فى البلاط الفرنسى .

وضحكت وقلت له :

ــ اذن فسأجىء الى قصرك دائما ومعى الطبيب !

ودفع ايلى الدرعى ١٠٠٠ جنيه اجر دخولى كازينو دوفيل ..وهذه حكاية سأرويها لكم فى الاسبوع المقبل فى الحلقة الثانية من مذكراتى ..

« البقية فى العدد القادم »



كان فيلم « الزواج » من انجح الافلام فاطمة الاولى ... وضعت قصته وانتجته

صباح قررت الوقوف على خشبة المسرح لاول مرة فى حياتها .. يشـــترك معها فى بطولة المسرحية فؤاد المهندس بعد نجاح «الدويتو» الغنائى الذى اشتركا فيه .. وســيقدمها التليفزيون فى « دويتو » جديد .. ان صباح سعيدة هــذه الايام بضــم هويدا اليها .

صباح .. تمثل على المسرح

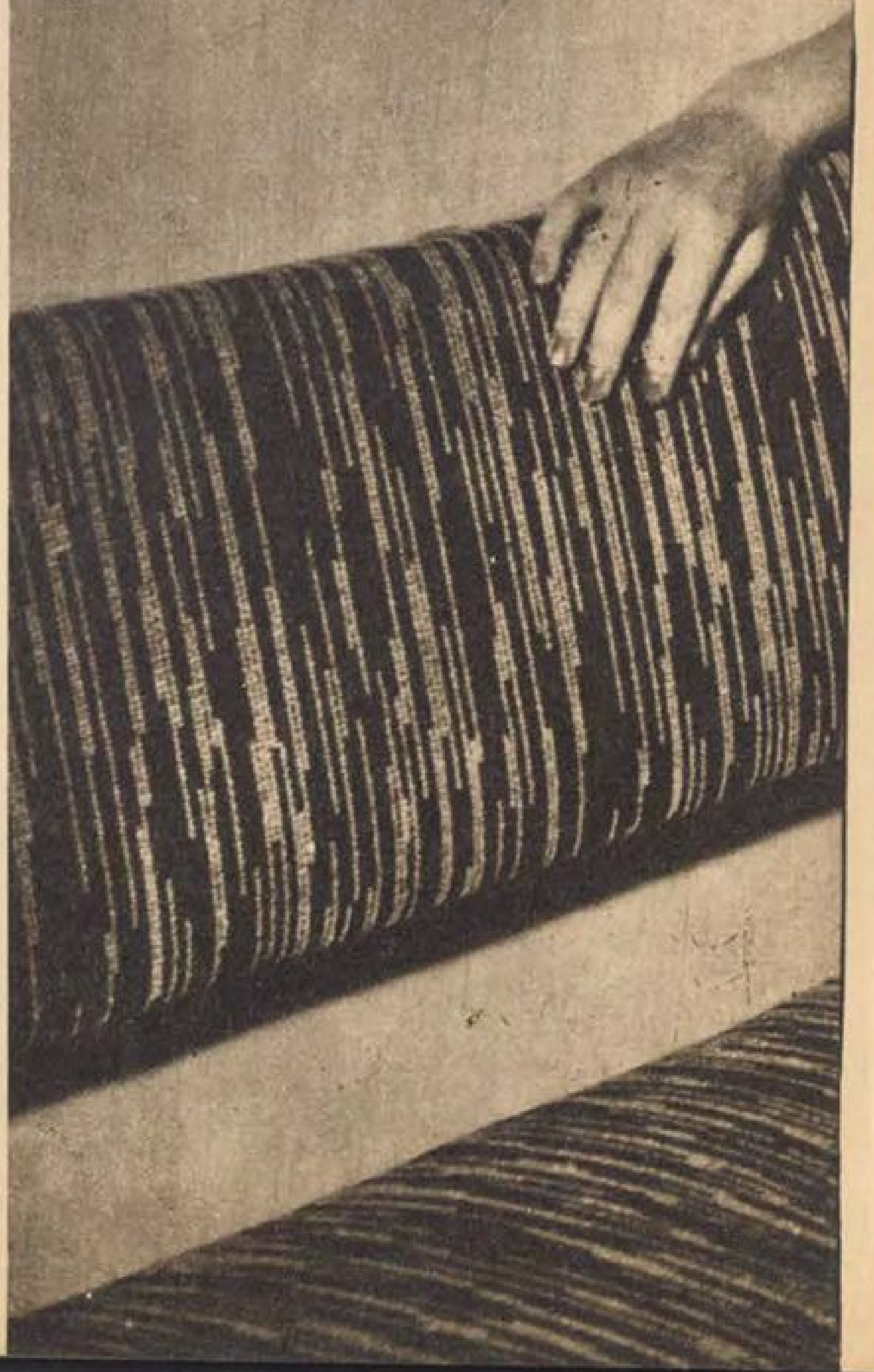




اذا كانت هناك مناسبة .. ساغنى !

دويتو عن الجلابيه . مع الراجل ده !

تصوير : كريكور



قلت لصباح :

● **مبروك لهويدا .**

– متشذرة قوى .. كما أشكر القاضى اللى حكم بضمها لامها .. وأنا لما عرفت الخبر وأنا فى أسوان، حصلت لى « كريزة » عياط ، وطلبت هويدا فى التليفون ،فوجدتها هى أيضا تبكى من الفرح ،وبسذاجة الاطفال قالت لى : أنا ياماما بحب القاضى ده ، ربنا يخليه ، هو لازم عارف ان انت بتحبينى وأنا بحبك.

● **ايه حكاية اشتغالك بالمسرح ؟**

– جاءت فكرة اشتغالى بالمسرح ، بعد نجاح فكرة أغنية «**الراجل ده**» مع **فؤاد المهندس** ، فبعدها عرض على فؤاد فكرة الاشتراك معه فى بطولة مسرحية .. وأنا فعلا كانت عندى نية العمل على المسرح ، فرحبت بفكرة فؤاد على التو ، والعمل على المسرح يعد فاكهة بالنسبة للفنان ، كما انى أحب القيام بهذه التجربة ، ولازم الواحد يغير ويتنوع حتى لا يمله الجمهور ، واذا نجحت ساشترك فى مسرحية كل سنة .

● **وهل ستغنين او تمثلين فقط ؟**

– ساغنى اذا كان فيه مناسبة للغناء.

● **ايه رايك فى المسرح الان ؟**

– المسرح تقدم تقدما ملموسا فى السنوات الأخيرة ، والنهضة الموجودة الان فى المسرح ، تفسح المجال لتقدم كبير للكشف عن المواهب الجديدة ، فى نواحى التاليف والتمثيل والاخراج، وده يمكن دافع من الدوافع اللى خلتنى أفكر فى الوقوف على خشبة المسرح.

● **هل سنحت لك فرصة العمل على المسرح من قبل ؟**

– غنيت على المسرح ولم أمثل ، لكن وأنا صغيرة مثلت على المسرح فى المدرسة رواية اسمها « **الاميرة هند**» وكانت حاجة مؤسفة !

● **هل تواظبين على مشاهدة المسرحيات الجديدة ؟**

– شاهدت فى الفترة الاخيرة مسرحيات «**السبنسة**» ، و«**أنا وهو وهى** » ، و « **جلفدان هانم** » ، وأحب مشاهدة المسرحيات كلما سنحت الفرصة

● **من الذى اعجبك من ممثل وممثلات المسرح ؟**

– **فؤاد المهندس** فى مسرحية « أنا وهو وهى » **وشفيق نور الدين** فى مسرحية « السبنسة » ، **ومحمد عوض** فى « جلفدان هانم » ، فقد كان أداؤه مدهشا ، وكذلك تعجبنى **ميمى شكيب** كفنانة وكانسانة ، **وسميحة ايوب** أحببتها فى دور الغازية فى مسرحية «السبنسة» وأنا أتنبأ **لشويكار صقال** بمستقبل كبير على المسرح .

● **ايه اخبارك الجديدة غير المسرح ؟**

– فيلم مع **فريد الاطرش** اسمه « **الوداع الاخير** » سيبدأ تصويره فى الشهر القادم، وفيلم آخر مع **فريد شوقى** من انتاجه اسمه «**حسونة**» ، ومن ناحية الاغانى ، فسأسجل أغنية جديدة عن « **الجلابية** » للتليفزيون يشترك معى فيها أيضا فؤاد المهندس، واغنية أخرى للتليفزيون سجلتها فى الاسبوع الماضى مطلعها :

ملحق ملحق طبعة جديدة
آخر نسخة شروط الحب
ياللى نويتى تحبى قوليل
قبل ماتيجى رجلك وتطب

والاغنيتان من تاليف حسين السيد وتلحين محمد الموجى .

● **فى أغنياتك الاخيرة اتجاه بتحولك عن الاغانى العاطفية ، فهل هذا فعلا هو اتجاهك الجديد ؟**

– ليس هذا هو اتجاهى بالابتعاد عن الاغانى العاطفية،ولكن كل الاغنيات الاخيرة جاءت نتيجة الصدفة

فمثلا أغنية الكرة : فى يوم كنت نايمة فى بيتى ،وجاءت أختى لتوقظنى على تليفون من عبدالوهاب وقال لى : عملت أغنية عن الكرة .. فاعجبتنى الفكرة ورحبت بها .

وأغنية «أكلك منين يابطة»،طلبنى حسين السيد ، وقال لى: ايه رايك فى مطلع أغنية عن بنت صغيرة

فاعجبتنى الفكرة ورحبت بها .

أما أغنية « الراجل ده » فقد كلف محمد سالم حسين السيد بعمل أغنية عن رمضان للتليفزيون ، فكتبها حسين ، ولما سمعتها منه ، قلت له أن فكرتها جديدة ، ومن صميم حياتنا، وكانت عبارة عن دويتو فاقترحت أن يشترك معى فى أدائها فؤاد المهندس.

واحب أن أقول انه ليس من الضرورى أن تكون كل اغانينا عن الحب والهجران والدموع ، فالفنان غير مقيد بأغانى الحب ، ولكنه يتقيد بالفكرة الجيدة والموضوع سواء كان فى الحب أو غيره .

● **هناك ثلاث أوبريتات غنائية يعدها المسرح الغنائى للموسم القادم، فهل توافقين على الاشتراك فى احداها ؟**

– اذا شفت ان الدور مناسب لى

● **هل اشتركت فى أوبريتات غنائية من قبل ؟**

– أنا فعلا اشتركت فى أوبريتات غنائية على المسرح ، فى مهرجانات بعلبك فى لبنان .

● **لماذا لم تشتركى فى تمثيليات التليفزيون حتى الان ؟**

– لم أشترك حتى الان بسبب ضيق الوقت ، ومعنديش مانع من الاشتراك فى أى تمثيلية تليفزيونية جيدة ، وبالفعل كلمنى محمد فوزى للاشتراك فى حلقات تليفزيونية مسلسلة كلها تمثيل وغناء .

● **ايه رايك فى برامج التليفزيون؟**

– فيه برامج كويسة جدا ، زى « أضواء المسرح » فى الحلقة الاخيرة ولا أقول هذا لاننى اشتركت فى هذه الحلقة ، وتعجبنى السهرات الخارجية التى ينقلها التليفزيون، وأحب جدا برنامج « **نور على نور** »، وتعجبنى أيضا البرامج التى تقدمها سلوى حجازى ، وأحب سماع نشرة الاخبار من **سميرة الكيلانى** ، ومااعرفش ليه بقالها مدة ماظهرتش

ونسيت أن أقول لكم أن صباح وزوجها أحمد فراج قضيا أسبوعا فى أسوان .. قلت لها :

● **عملتى ايه فى أسوان ؟**

– أولا سافرت بقصد الاستجمام ، بعد المجهود اللى قمت به خلال الشهور الماضية ، وفى أسوان زرت مشروع السد العالى ، ومصنع كيما ، ومحطة الكهرباء ، وشركة نيل أسوان للسياحة ، ومش عارفة أقولك ايه عن المشاريع دى كلها ، ان السد العالى أكبر من كل اللى اتقال واتكتب عنه ، ده معجزة حانفضل نفخر بيها طول عمرنا .

سيد فرغلى

ندوة الكواكب

مشكلات مسرحنا..

كيف نحلها؟

مسرحنا العربى قفز قفزة واسعة فى الموسمين الاخيرين . وفى تطوره السريع هذا لابد ان تصادفه مشكلات جديدة وعقبات .. كان هذا موضوع ندوتنا بمناسبة يوم المسرح العالمى . حضر هذه الندوة بديع خيرى . عبد الرحمن الشرقاوى . فتوح نشاطى . نادية السبع . محمد الفزاوى . طلعت حسن . فايز حلاوة . رشاد حجازى . بكر الشرقاوى . مديحة كامل . حسين عثمان . عبد النور خليل . احمد عبد الحميد . وصلاح البيطار ...

سعد الدين توفيق : عايزين نبحث فى شئون المسرح عام١٩٦٣ . نتكلم عن مشكلاته . ونشوف الحلول العملية لهذه المشكلات . نتكلم عن المشكلات التى لها تأثير حيوى على حالة المسرح الان

بديع خيرى : ده هدف جليل فعلا . ويهمنا كلنا . واحنا كنا محتاجين الى بحث هذا الموضوع . وانا بهذه المناسبة أشكر دارالهلال، وأشكر مجلة الكواكب اللى اتاحت لنا هذه الفرصة لنناقش فيها هذا الموضوع اللى يهمنا كناس بنشتغل فى المسرح . ويهمنا من الناحية القومية كمان .. كثرة الفرق مش دليل نهضة مسرحية أبدا . الجوهر هو الذى يكون دليلا على النهضة المسرحية ، الفرق الحديثة لا يمكن أن ننتظر منها ثمرة الا بعد أن تتفتح البراعم اللى بتشتغل فيها . اذا كان فيها مواهب . فى التليفزيون ١٥ فرقة مش كلهم حايدو ثمرة . ولكننا على أى حال تكفينا اقلية مختارة تكون سند للمستقبل . « الكم » مش دليل النهضة . الدليل هو التطور فى امكانيات المسرح والتطور الفكرى

سعد الدين : الفكرة ان عدد المسارح كان قليل لا يتناسب مع عدد سكان القاهرة ، احنا عندنا كام مليون شخص فى القاهرة اقسمهم على عدد المسارح يبقى نصيب المسرح كام واحد

فتوح : احنا فقرا فى المسارح . فيه مسارح كثيرة هدمت . كانت موجودة زمان واتهدمت . ولغاية دلوقت مابنيناش ولا مسرح جديد كل اللى بيحصل اننا نصلح مسرح او نحول سينما الى مسرح. والنتيجة اننا بنهتم بالصالة مش بخشبة المسرح نفسها .ولكن مافكرناش نبنى مسرح جديد . مع اننا فى آمس الحاجة الى مسرحين او ثلاثة على احسن طراز .ويكونوا مجهزين كويس . حتى تتاح الفرصة للمخرج ليقدم روايات فى احسن الصور . اكرر اناحنا فقرا فى المسارح . مسرح زى اللى فيه فايز حلاوة بده الحرق !

سعد الدين : ومسرحكم ... المسرح القومى ؟

فتوح : فيه فقر بالنسبة للمسارح . انا كنت فى رومانيا . واعرف ان ميزانية رومانيا يدوب ١ ٪ ١٨ من ميزانية بلدنا . ومع ذلك مخصصين منها ٢٠٪ للفنون والمسرح . المسارح هناك كتير . حتى النقابات ، نقابة الزراعيين . نقابة العمال .. كل واحدة لها مسرح . حتى فى الارياف مسارح ممتازة ودرجة اولى . ليه ؟ .. لانهم آمنوا بالمسرح . امنوا بان المسرح يعكس نهضة الامم وحضارتها وانه زهرة الثقافة فى العالم .. ضرورى جدا يبنوا لنا مسرحين او تلاتة فى الاربع سنين الجايين دا انت لو تبص للمسارح الموجودة تلاقى ايه ؟ . الاوبرا عمرها ٩٠ سنة ، الازبكية مخوخ

طلعت : عملية تحويل دور السينما الى مسارح دى عملية


بديع خيرى

• لو أعطونى اعانة ..
لقدمت شيئا أحسن ..


فتوح نشاطى

• مطلوب تخطيط لبناء
مسارح جديدة ..


الشرقاوى

• شهر لشوقى وجورج
ابيض وسيد درويش


نادية السبع

• احتكار الفرق
للمسرحيات الجديدة خطأ


فايز حلاوة

• الممثل موزع بين مسرح
وسينما واذاعة .


طلعت حسن

• ٦ الاف جنيه تكفى
لبناء مسرح ..


محمد الغزاوى

• يجب أن يكون لكل
فرقة مسرح ثابت

... غلط . النتيجة مش مرضية من ناحية . وفيها تكاليف زيادة . المسرح اللى عملوه وكان أصله سينما اتكلف مائة الف جنيه . احنا عملنا مسرحنا فى اسكندرية واتكلف ٦ الاف جنيه بس . والنتيجة رائعة

بديع : بيؤدى عمله كمسرح صيفى على خير وجه

فتوح : السياسة الفنية فى بناء المسارح قايمة على نفس سياسة رصف الشوارع . بفحتوا الارض ويحطوا المواسير ويردموا . وبعدين بفحتوا عشان كابلات النور ويردموا وبعدين بفحتوا .. عملية تتم بلا تفكير ولا تنسيق . دى سياسة البلدية فى حكاية الشوارع . وهى نفس السياسة اللى ماشية فى بناء

مشكلات مسرحنا

المسارح . لازم عمل سياسة فنية ثابتة . كوننا نبنى مسرح كلشن كان دا غلط . دى فلوس بتروح هدر . مسرح محمد فريد ، ومسرح المقطم خسارة اللى انصرفعليهم . كان أحسن يبنوا مسرح نظيفمجهز كويس . احنا لازمنا مسرحين أو ثلاثة ضرورى

سعد الدين : فرقة اولدفيك لما جت فى المرة الاخيرة مثلت على المسرح اللى جنب الهرم . ما كانش مسرح جاهز ، ولا فيه استعداد ولا حاجة ، عملوا اضاءة ومكبرات صوت . كان ده كافى وقدموا عليه عروض فى غاية الجمال

فتوح : انا نفسى طلب منى اخراج رواية « صلاح الدين » فى يوم ما . رحت القلعة ، لفيت فيها . لقيت فناء قريب من الجامع قلت ده كويس أقدر اعمل فيه حاجة ، أقدم الرواية بعنى . والكن المسألة توقفت على ١٥٠٠ جنيه . ما ادونيش اللى انا عايزه . وبعدين فى اخر لحظة قالوا اعمل الرواية . كان باقى عشرة أيام على ميعادتقديمها . قلت لا . لان الممثلين ما يقدروش يحفظوا ادوارهم فى المدة القصيرة دى . لكن موضوع المسارحفى الهواء الطلق مش معناه اننا فى غيرحاجة الى مسارح شتوية

رشاد : الموضـــوع تشعب . واقترح نعمل عناوين للموضوع . ونبحث كل عنـــوان على حده . ونتخذ فيه قرارات

سعد الدين : الندوة لن تتخذ قرارات أو توصيات . وانما احنا بنشوف وجهات النظر ..ونعرضها ممكن نسمع رأيك يا أستاذ عبد الرحمن ؟

عبد الرحمن الشرقاوى : من ناحية النهضة المسرحية عندنا نهضة كويسة ، من ناحية عدد الفرق . احنا اغتنيا من هذه الناحية . ولسنا فى حاجة الىفرق جديدة . لكن النص المؤلف هو اللى فيه نقص . وهذه الفرق الكثيرة الموجودة لم تجد مايكفيها من النصوص المؤلفة ومن هنا بدأت تعتمد على الممرحة . وممرحة القصص كمبدأ لا بأس به . ولكن على ألا تعتمد عليها اعتمادا كليا . يعنى ماتكونش هى القاعدة . بل يجب أن تتجه الى النماذج الرائعة فقط !.

والنهاردة وجود الفرق الكثيرة خلق المجال أمام المؤلف المسرحى . زمان كان عدد الفرق المسرحية أقل من عدد المؤلفين . وكانت النتيجة أن المؤلفين ما بيلاقوش تصريف لانتاجهم . أذكر أن على باكثير ظل ٤ سنوات لم تقدم له فيها مسرحية واحدة . كان له مسرحيات ولكنها لم تكن تقدم . أما النهاردة فقدمت له مسرحيتان فى موسم واحد والثالثة فى الطريق

عدد الفرق الكثيرة النهاردة اوجد المجال أيضا قدام المؤلفين الجدد . الفرق عايزة . وفيه نقص فى المؤلفين . وبكره يلاقى المؤلف الجديد الفرصة قدامه

النهاردة فيه بيئة فنية صالحة لخلق المؤلف ولخلق الممثل أيضا . كان فيه ممثلين مجيدين كثيرين لا تستوعبهم الفرق . اليومالفرصة موجودة للكل

ونتكلم عن عدد المسارح . وفى استعداد المسارح الموجودة

عدد مبانى المسارح فى القاهرة يجب أن يرتفع حتى يماثل عدد الفرق الموجودة . كل فرقة تلاقى مسرح لها . على أن تجهز هذه المسارح بحيث تكون فى مستوى آلى يناسب التطور الحديث فى المسارح ، والمخرج يلاقى اللى هو عايزه ويساعده على تقديم مسرحيته فى أحسن المستويات

ويجب عمل مهرجان لشوقى . نعمل شهر لشوقى . الانجليز بيعملوا مهرجان يستمر ٤ شهور لشكسبير . بقدموا شهر تراجيديات

.. وانا أقترح عمل شهر لشوقى نقدم فيه رواياته كلها

سعد الدين : أظن اللى صالح منها مجنون ليلى ومصرع كليوباترا والست هدى

الشرقاوى : فيه كمان « على بك الكبير » ولم تقدم منذ عزيز عيد حتى الان : كان مثلها حسين رياض وفاطمة رشدى وماتقدمتش من يومها

سعد الدين : وفيه « عنترة »

الشرقاوى : وتميز . وعنتره برضه لم تقدم من أيام عزيزعيد . المهم لازم نعمل مهرجان لمسرحيات شوقى . المهرجان حايكون تخليد لشوقى . وحايكون نوع من نشر الثقافة المسرحية . المسرحيات دى لما حاتعرض حاتثير مناقشاتكبيرة . وحايكون فيها ثقافة بالنسبة للجمهور نفسه

واقترح ايضا عمل مهرجان للفنان الخالد سيد درويش ، فان ما من فنان مثله عبر عن شعبنا ، واثرى وجدانه . وما زلنا نجد فى موسيقاه كل ما ننشده فىموسيقانا ، لتعرض اعمال سيد درويش خلال هذا المهرجان على مسارح القاهرة والاقاليم .. وليكن فى شهر مارس مثلا ، وهو الشهر الذى مات فيه سيد درويش ، ولنحشد لها خير المخرجين ، والمنشدين ،وموزعى الموسيقى .. ان شهرا كاملا تعرض فيه أعمال سيد درويش ليس تكريما لذكرى فنان خالد فحسب ، ولكنه درس كبير لفنانينا ، واستجابة هامة لاحتياجاتنا الفنية والثقافية

ومهرجان لجورج ابيض نقدم فيه رواياته اللى مثلها . جورجهورائد التراجيديا . وله أدوار مشهورة زى « أوديب » . له أدوارعظيمة كثير قدمها .

ثم ليه مانقدمش المسرحيات فى الريف ؟ واجب نقدم مسرحيات فى الاماكن الاثرية .

أنا شفت « يوليوس قيصر » فى الريف الفرنسى . اتقدمت فى مكان اثرى . الممثل لما وقع فى المشهد اللى بيقع فيه ظل يتدحرج على السلالم مسافة . وعدم وجود أماكن لتقديم المسرحيات مشجعة . يجب التغلب على هذه العقبة . الجمهور فى الريف ذواق . جمهورنا سيتذوق المسرحيات . ماهوش أقل من الجمهور الفرنسى أبدا اللى بيتذوق المسرحيات . الحكاية دى ماشية فى فرنسا وفى اليونان . بيقدموا مسرحيات فى الريف . وبيستغلوا الاماكن الأثرية

سعد الدين : ممكن نقدم هاملت ؟

الشرقاوى : ممكن ، ونقدم عطيل . عطيل لو اتقدمت فى الصعيد حايفهمها الجمهور . لان مشكلة عطيل تلاقى صدىفىالصعيد

سعد الدين : فعلا مناسبة

الشرقاوى : « بيت برناردالبا » ممكن نقدمها فى الصعيد ، وحاتبقى مفهومة . **لازم نروح الريف مش عشان التسلية . ان كان على التسلية عندهم حاجات أحسن تسليهم .** وليكن فى التخطيط أن أن تنبثق فى المحافظات فرقمستقلة ، تقوم على جهود أبناء الاقاليم ، وتستعين مؤقتا بكفاءات من العاصمة ، ولكنها ستنطلق بعد ذلك ، وتكتفى بذاتها ، وتتبادل الزيارات مع غيرها من فرق الاقاليم . لكم أتمنى أن يأتى اليوم الذى نرى فيه مسرحية معينة تقدم فى القاهرة بلون من الاخراج ، وتقدم فىأسيوط أو شبين الكوم مثلا بلون آخر !

لكم أتمنى أن يأتى اليوم الذىنرى فيه خير من يمثل دورا بالذات هو هذا الممثل أو ذاك من هذه المحافظة أو تلك ، فليست الثقافة ملكا للعاصمة وحدها . ففى كل دول العالم نستطيع دائما أن نقارن فرقا من الاقاليم بفرق من العاصمة ، ولنذكر **باليه لينينجراد .. وأوبرا ميلانو** ، بالقياس الى **البولشوى فى موسكو .. وأوبرا روما** مثلا !

فايز : يجب اولا ، اذا كنا جادين . ان نبحث المشكلة الاساسية اللى بتواجهنا واللى احنا حاسين بيها كلنا وهى علاقة القطاع العام فى المسرح بالقطاع الخاص فيه . ايه العلاقة بين الاثنين .. انا يهمنى أعرف النقطة دى واحددها . دلوقت موجود فرق التليفزيون الـ ١٥ . دى بتأثر على ! التنافس غير متكافىء بين القطاع العام والقطاع الخاص . عندهم امكانيات للدعاية لانقدر عليها . عندهم المسارح يقدروا ياخدوا اى ممثل كبيرويدفعوا له ، يقدروا ياخدوا فتوح نشاطى ويدفعوا له اجرته . انا ما اقدرش آخد فتوح بالاجر اللى بيدفعوه . تدخل القطاع العام فى المسرح منافسة عنيفة وغير متكافئة . لانهم بيعملوا دعاية كبيرة حتى لو كانت الرواية ما تسواش حاجة بتمشى !

سعد الدين : بس فيه رد .. الدعاية الصارخة برضه ما تقدرش تضلل الجمهور .

فايز : فى رأيى ان الدعاية الكبيرة بتشد الجمهور

سعد الدين : الجمهور جايز يدخل فى اول ليلة . لكن فى الليالى الباقية لا .

فايز : انا شفت فى اسكندرية جمهور كبير بيخش . طبعا الجمهور يروح لانهم عاملين الرواية بـ ٧ قروش لما يعملوا الرواية بـ ٧ قروش ياخدوا الجمهور . وانا اشتغل ازاى ماأقدرش اعمل التذكرة انا كمان بـ ٧ قروش زيهم .

سعد الدين : القطاع العام كله بـ ٧ قروش؟ الاوبرا فيها تذاكر بـ٧ قروش ؟ لا مافيش . ثم ان ٧ قروش مش ضرر عليك . ليه . لان المنافسة لك بتيجى من فرقة تقدم نفس اللون اللى انت بتقدمه . وبنفس الامكانيات اللى عندك . وتقدم رواياتها لنفس



الجمهور بتاعك . اما فرق التليفزيون فالمفروض ان مهمتها هى اعداد الروايات لتسجيلها للتليفزيون ، بدل ما تسجل كده . تسجلها على المسرح وتكون بتتقدم قدام جمهور

طلعت : اذا كانت دى مهمة فرق التليفـــزيون . يبقى معلهش

فايز : طيب ماهو ممكن الفرق دى تمثل وتسجل فى ستوديو ٥ بقى وتسيب المسارح اللى شغلاها

عبد الرحمن الشرقاوى : ضرورى القطاع العام يدخل فى هذا الميدان ، ولكن المهم ان يدخل ليسد النقص فى الفرق الاخرى . القطاع الخاص ما يقدرش يقدم مسرحية تتكلف ١٠٠ الف جنيه مثلا ، لان الشباك لا يمكن ان يغطى هذا المبلغ . يبقىهنايتقدم القطاع العام . بس يختص بلون أعلى . لا ينافس فيه الفرق الاهلية

فتوح : انا مع الشرقاوى . وده اللى بيحصل فى باريس . هناك اربع فرق كبيرة « **الكوميدى فرانسيز . والاوبرا . والاوبرا كوميك .**

والاوديون » تعينها الدولة . بتديها اعانات علشان تقدم نوع ممتاز من المسرحيات انا اتفرجت هناك على أجعص الروايات بـ ٤ قروش ..

نادية السبع : أنا عايزة اقول رأي . بالنسبة لحكاية عدد الفرق الكثيرة . انا رأيي ان ده لايساعد على خلق المؤلف المجيد .. لذلك تجد انتاجهم يعتمد على الحاجات المسرحة .. من ناحية وجود المؤلف هو موجود لكن ساعدوه . قدموا انتاجه وهو يكتب ويظهر .

رشاد : مشكلة المؤلف هي عدم التفرغ. دهاللي بيأثر على مستواه. لما يتفرغ حياخد وقته ، ويتثقف ، ويطلع الجديد ، انا لما اكتب للمسرح القومي وللتليفزيون . ولغيره وغيره الى جانب انني اكون مشغول بوظيفة كمان مش حا اقدر اكتب بالمستوى اللي انا عايزه .

نادية: الحل انني لازم ادفع نسبة من الدخل للمؤلف علشان اشجعه على الكتابة لي . واقدر اقف قدام مسرح



جانب من الندوة التي ضمت عددا من العاملين في ميدان المسرح ..

التليفزيون ، وغيره اللي بيدفعوا كتير ..

سعد الدين : النقطة اللي قالتها نادية دي الوقت نقطة مهمة . ليه احتكار الرواية ؟ . عندنا اي فرقة بتشتري الرواية وتحتكرها .. مافيش فرقة غيرها تقدر تقدمها . والمفروض ان الفرقة تشترى حق الاداء فقط ، ولمدة معينة . الطريقة دي موجودة في كل الدنيا ، معمول بها في الخارج .

فتوح : حكاية النسبة اللي ياخدها المؤلف دي تحل مشاكل كتير فعلا

سعد الدين : رواية « **شقيقة** » اخدتها فرقة تحية . خلاص ماحدش تاني يقدر يعملها . علشان تحية اشترتها مافيش فرقة تانية تاخدها

فايز : التليفزيون ياخدها !!

فتوح : يظهر التليفزيون عمل لك عقدة يا فايز ؟!

« **ضحك** »

سعد الدين : انت يا فايز مثلا تقدر تاخد « **الدلوعة** » وتقدمها ؟لا.

معنى كده ان المؤلف اتدفع له ١٠٠ أو ٢٠٠ جنيه تمن روايته وخلاص. مع انه يمكنه أن يعيش منها لاخر حياته لو ماكانتش حكاية احتكار الفرقة للرواية التي تشتريها .ممكن فرقة تانية تقدمها في بلد تانية. أو تقدمها بعدين . وبالطريقة دي كمان الرواية تقدم بكذا شكل . مع تعدد المخرجين اللي حايخرجوها . والفرق اللي حاتقدمها .

فتوح : ويكون أحسن من دي الوقت. حاليا الرواية بتهلهل في المدارس والفرق وببلاش . ويوريهم حتى بياخدوا اذن .

سعدالدين : ودي تساعد على التفرغ بالنسبة للمؤلف .اللي بيحصل الان أن المسرح القومي بيشتري الرواية ويقفل عليها ، ويسيبها

رشاد : أنا كتبت مسرحية « **مراتي بنت جن** » للمسرح الحر . لما لقوها بتكلفهم كتير لم يستمروا في تقديمها. وهكذا اختفت الرواية وطبعا انا لا استطيع بيعها تاني . ويبقى أنا ايه ذنبي ؟ اني أؤيد رأي الاستاذ سعد في عدم احتكار الفرق للروايات

بكر : يجب أن نهتم بالمؤلف المسرحي . الاهتمام كله موجه دايما لعملية التنفيذ . وناسيين عملية الخلق . تلاقي البعثات لبتوع الديكور . وللمخرجين وغير المخرجين. أما المؤلفين اللي بيقوموا بعملية الخلق الفني فمالقيش بعثات منهم أبدا

رشاد : مستوى الممثل ايضا بيأثر على الرواية اللي في النهاية لما بتفشل بتيجي على دماغ الكل . اللي بيحصل بالنسبة للممثل انه بيقرا دوره بس . يقرا الجملة بتاعته بس. يخش قدام الميكروفون مايعرفوش فكرة عن النص . سبب الحكاية دي انه مش فاضي . مشغول في السينما وفي المسرح والتليفزيون وفي مليون جهة مع بعض . منين اذن يستطيع التجويد في عمله .مش ممكن طبعا . ومستواه يكون ضعيف

سعد الدين : لما نص للاجور النهاردة بالنسبة للممثل نلاقيها معقولة . بعض المرتبات في المسرح القومي ٧٠ جنيه . والفرق الاهلية طول عمرها بتدفع أكتر . هذا الاجر الا يكفي الممثل لحياة طيبة ، الى جانب فيلم واحد في السنة ؟ لكن فيه ممثل كبير وبياخد اجر كبير وبيظهر في أكبر عدد من الافلام السينمائية وفي تمثيليات الاذاعة والتليفزيون . ده مشكلته ايه ؟ بلاش ذكر اسماء . المهم ده مشكلته ايه ؟ مابيجريش ورا رزق طبعا

حسين عثمان : عنده عمارة عايز يكملها

نادية : الممثل اللي بتقولوا عليه ده مش قياس لكل الممثلين . مش كلهم بياخدوا مرتبات كبيرة زيه . مافيش خمسة أو ستة منه . أنا مثلا . الفرقة بتديني ٤٠ جنيه . بعد الخصومات بصفوا على كام ؟ الباقي طبعا لايكفيني ، فلما تيجي الاذاعة وتطلبني علشان امثل دور. فبدال ما أقعد اقرا كتاب أو انام استريح اقبل الدور اللي طلبتني الاذاعة له . واترك الثقافة والنوم . لكن هل أنا أكره التفرغ . أبدا ؟ أنا أتمنى التفرغ ، طالبوا بالتفرغ لكن على أساس انهم يضمنوا لنا دخل يخلينا نقدر نعيش

سعد الدين : والمسرح دي الوقت مايخليكيش تعيشي

نادية : لا

بديع : احنا عندنا في الفرقة مرتبات بتوصل الى ٣٠٠ جنيه

فتوح : كلام نادية في محله ؟أنا لي تجربة كبيرة في الحكاية دي . وبيحصل معايا حاجات كتيرة نتيجة لان الممثل بيجري وراء الشغل علشان يعيش . دي حاجات بالنسبة لي زي الخبز اليوم . ايه اللي بيحصل ؟ الممثل صحيح بدأ يتنفس أخيرا فقط، ولكنه برضه عايز يعيش ويحسن احواله المعيشية بقوم يزوغ من البروفات عشان يلحق تسجيل له في الاذاعة أو في التليفزيون أو في السينما المشكلة استعرضتها مع اضرارها . عندي الحل أيضا . شفته مطبق في رومانيا . هناك منظمين ساعات العمل وساعات البروفات بين أجهزة الفنون المختلفة وقت البروفات في المسرح لا يتعارض مع وقت التسجيل في التليفزيون ولا الاذاعة مثلا . الدولة مهيمنة على المراكز الفنية المختلفة زي المسرح والاذاعة والتليفزيون . ففي مقدورنا ان نضع حدا للعمل في كل منها بتنظيم ساعات البروفات بين الجميع . واحنا لو قدرنا ننفذ الاقتراح ده اربع كل الاجهزة المشتغلة بالفنون . لان اللي بيحصل النهاردة ان عمل أحد الاجهزة الفنية يتعارض مع العمل في الاجهزة الفنية الاخرى . الدولة تقدر تحدد ساعات العمل بالنسبة لكل جهاز

بكر : ده حتى البروفات في رومانيا بأجر .

سعد الدين : ازاي تحدد ساعات العمل ؟

فتوح : من الساعة كذا الى كذا بروفات المسرح. وبعدين من كذا الى كذا تسجيلات الاذاعة وهكذا بحيث لا تتعارض . المهم انه لا مانع أن يرتزق الممثل . لكن مايكنش فيه تعارض بين عمله في الاجهزة المختلفة

سعد الدين : تطبيق هذا الكلام من الناحية العملية حاتلاقي فيه صعوبة. لان تسجيل الاذاعة مثلا مستمر طول اليوم

فتوح : اقتراحي ده مش كلام نظري . ده بينفذ فعلا في رومانيا وفي غيرها . والتسجيل صحيح مستمر طول اليوم في الاذاعة ... لكن مش كله تمثيل . فيه كثير من التسجيلات مافيهاش تمثيل . وممكن تنظيم العملية دي .

فايز : طيب الكلام ده بالنسبة للاجهزه التابعة للحكومة . لكن تعمل ايه في السينما .. ممثل المسرح اللي عايز يمثل في السينما تنظم له مواعيد السينما ازاي ؟

فتوح : ماهي السينما بتستعين بنفس الفنانين دول وممكن يطبق عليها نفس التنسيق ولو ان الحالة اصبحت صعبة جدا. عملية التزويغ من البروفات بقت عامة . الشباب الجديد بقوا اعتى من الكبار .. يمكن الممثل الكبير بيحترم البروفة ويجي يحضرها . في حين ان الشبان بيتهربوا . واحد يقول والنبي انا عيان . والتاني يخترع له سبب تاني . ولكون الحقيقة انه عنده تسجيل في الاذاعة او التليفزيون وعايز يلحقه . جايز ماحدش داري بالحكاية دي . لكن دي مشكلة عظمى ومادام عندنا وحدة في القيادة للاجهزة الفنية فيمكن نحل المشكلة بتحديد ساعات العمل لكل جهاز دون تعارض زي ما قلت

رشاد : الا يمكن تخصيص فرق للتليفزيون وفرق للاذاعة وحصر الممثلين المسرحيين في نطاق المسرح. اعتقد ان هذا يحل المشكلة !

فايز : ممكن التفرغ للمسرح . على اساس رفع المرتبات للممثلين. حتى تتيح لهم حياة طيبة .

رشاد : الحل اللي باقوله من تخصيص فرق للاذاعة مثلا كاد يؤخد به . وان كان لقي معارضة وتوقف . كانت الاذاعة بصدد تكوين فرق خاصة بها . الممثلين في الفرق دي هم اللي تعتمد عليهم الاذاعة في تمثيلياتهم وبرامجها . ولا تستعين باحد غيرهم ..

فايز : دي فكرة فاشلة .حاتحول الممثلين الى موظفين . الممثل يقضي وقته ويروح

سعد الدين : لا يافايز . انت بتعارض تكوين فرق خاصة للاذاعة والتليفزيون لانهم حايبقوا موظفين. ماهو ده اللي حاصل في المسرح القومي . مابيحصلش انهم بيشتركوا كلهم مرة واحدة في رواية واحدة . وفي كل الفرق لا يشترك اعضاء الفرقة كلهم في رواية واحدة ، عند افرقة الريحاني كدة وعندك يا فايز

فايز : لا . الوضع مختلف

سعد الدين: الطريقه دي حتاخد كمان عدد من الممثلين ، فيه عندك عدد من خريجي المعاهد الفنية موجودين مش لاقيين فرق. الدليل ان فرق التليفزيون لما تطلب ١٠٠ يتقدم لها ٣٠٠ أو ٥٠٠ ممثل .ده مثال . وطبعا مش لازم الممثل يكون

مشكلات مسرحنا

من المعهد ، ممكن يكون من خارج المعهد ومع اعداده وتدريبه على الاسس الاولية للتمثيل يبقى ممثل كويس مادام عنده الموهبة . المعثلين دول كلهم ممكن يلاقوا مجال لو اتعمل فرق خاصة بالاذاعة والتليفزيون والمسرح ، وكل فرقة تعمل فى المجال بتاعها فقط . ومش ضرورى الاستعانه بممثلى المسرح فى الاذاعة والتليفزيون ..

بديع : لكن همه فى الاذاعة والتليفزيون بياخدوا ممثلى المسرح

سعد الدين : بعض المخرجين هناك ليسوا فى مستوى فنى عالى فيستعينوا بممثلى المسرح لخبرتهم.

رشاد : وكمان المخرجين مش متفرغين للاذاعة ولا للتليفزيون .. لانى الواحد مشغول فى المسرح أيضا . وعدم التفرغ يحول بينهم وبين التعلم واخراج الجيد ، ولكن لو فيه تفرغ نقدر نخلق المخرج الكويس

سعد الدين : خلق العباقرة مش سهل . انت لا تستطيع أن تخلق ٣ فتوح نشاطى . لكن مع مرور الوقت ، حنيجى خبرة ممكن تخلق حاجة ..

فتوح : لما يكون فيه فرقة للاذاعة تعتمد عليها هى بس يبقى فيه تكرار للاصوات ، وكذلك التليفزيون

سعد الدين : تكرار الاصوات والوجوه ماهو موجود النهارده ، ولكن وراه بواعث انية . وحتى حكاية التكرار موجوده فى المسرح القومى وفى كل الفرق . فى الفرق الاهلية أيضا موجودة . فى اسماعيل يس والريحانى . لكن انت تشوف فى الرواية دى عددمن الممثلين وفى الرواية التانية غيرهم . وتشوف الممثل المرة دى فى دور . وبكرة فى دور تانى ..

فتوح : اذا كان تنفيذ اقتراح وجود فرق خاصة لكل جهاز يؤدى الى انتظام الممثلين فى البروفات ابقى موافق عليه . المهم انى اعمل بروفات كويسة والاقى الممثلين اللى يحضروها

بديع : برضه مع تخصيص فرق للاذاعة والتليفزيون حايفضلوا برضه يعتدوا على المسرح وياخدوا منه الممثلين بتوعه . لانهم بيبصوا للاسماء الكبيرة عشان يشدوا بيها الجمهور . فى اسماء الناس اللى فى المسرح تشويق للجمهور ...

فايز : هم كانوا اقترحوا عمل الفرق دى . ويومها استثنوا النجوم ، طبعا ياخدوا النجوم ..

بديع : ده كلام . الكلام شىء والعمل شىء

نادية : فى رايى كمان عشان الفرق الاهلية تقف قدام القطاع العام ومنافسته لازم ماتسمحش للتليفزيون بتسجيل رواياتها ، وتقديمها الا فى الموسم التالى . التليفزيون ما يقدمهاش فى نفس الموسم ، عشان الرواية ماتتحرقش

فايز : ابدا يانادية . دا عرض الرواية فى التليفزيون بيشد الجمهور للرواية ، ويخليه يشوفها فى المسرح

فتوح : فعلا اللى بيحصل انه لما بيشوف الرواية فى التليفزيون بيتشوق يشوفها حقيقى . فهناك فرق بين الصورة وبين الوجود الحى للممثلين على المسرح . عرضها بيجيب جمهور للرواية ..

طلعت : رواية « **الاخمسة** » عرضت فى التليفزيون . وبعدين انهالت علينا الاستفسارات عن موعد تقديمها على المسرح عشان يشوفوها

بكر : عايز أقول حاجة . المناقشة عمالة تشدنا للمسائل الدقيقة . ماعلهش نقف هنا شوية .. عايز أقول ان ثمة انتصار حدث للمسرح فى بلدنا . نفس هذه المناقشة دليل على هذا الانتصار لان معناها اننا مهتمين بالمسرح . وحاسين بمشاكله . واذا كان هناك اخطاء فى هذا الانتصار او هذه النهضة الموجودة ممكن نناقشها .. وطريق النهضة المسرحية فى رايى يجب أن يبدأ فى المدارس . نعلم المسرح فى ابتدائى ، فى اوربا الاطفال بيدرسوا سوفوكلس ويوربيدز وارستوفانز . فى انجلترا الاطفال بيدرسوا مسارح البلاد المختلفة . مش مسرح انجلترا بس ، وكذلك فى غير انجلترا من البلاد الاوربية ، واحنا لازم نقوم بنفس الدور . بعد كده لما يكبروا التلامذه لما يوصلوا للجامعة حانلاقى نهضة مسرح .

فايز : مش فيه المسرح المدرسى قايم بالمهمة دى . الا يؤدى المسرح المدرسى رسالته .

فتوح : اللى بيعمله المسرح المدرسى عبارة عن قشرة ..

فايز : مش فاهم عايزين ايه بالضبط من دراسة المسرح فى المدارس . فرضه كمادة دراسية مثلا ؟ او التوسع فى النشاط المسرحى ؟ عايزين ايه بالضبط !

فتوح : لابد يدرس كمادة فى المدارس . ادرس للتلميذ مسرحيات **شوقى وعزيز اباظة وتيمور وتوفيق الحكيم** وغيرهم . المسرح المدرسى محدود النشاط . وفى نفس الوقت نايم . مافيش تجاوب بينه وبين التلامذة . دا مجرد اسم . واللى فيه مجرد موظفين . انا شفت رواية « **سيرانودى برجراك** » بتمثل فى « الكوميدى فرانسيز » للمرة الثلاثين . بعد ماطلعتها فرق كثيرة . الممثل اللى قايم بالبطولة كان تعبان . جه عند الموقف بتاع الانفيات . اللى غريم سيرانو بيسخر فيها من انف سيرانو . ويرد عليه سيرانو بقوله : **لكن انت سخيف وغبى . لو كنت عايز تنكتنى كنت تقول كذا كذا** » ، واخد سيرانو يقول عن نفسه وانفه حتة كبيرة ، ولما كان الممثل تعبان راح قايل ٥ ابيات من اول الكلام ونط حتة كبيرة وقال ٥ أبيات من الاخر . عندئذ وقف واحد من الجمهور قال للممثل : **انت اخطات انت نطيت الابيات دى !** وقالها . اعد التمثيل من أول الموقف ده . فما كان من الممثل الا ان تقدم خطوات ، وانحنى يحيى هذا المتفرج ويعتذر له . واعاد تمثيل الموقف من جديد . **شوف بقى الجمهور . حافظ نص الرواية!**

نادية : سؤال للكواكب . انا من قراء الكواكب من زمان . وملاحظة ظاهرة جديدة عندكم وهى اهتمامكم بالمسرح . ولكن كنت اتمنى ان الكواكب تهتم بممثلى المسرح . ومشاكل المسرح اكتر من كده . كان لازم تقوم بدور كبير كمجلة .



الجمهور بيحب يشوف نفسه على المسرح ..

صحيح المجلة بتهتم دى الوقت بالمسرح ، وماكانش فيها قبل كده مشكلات حقيقية ، وماكانش فيها نقد حقيقى . لكن لسه فى رايى الكواكب لم تقم بدور حقيقى بالنسبة للمسرح ومشاكله وممثليه ..

سعد الدين : انت رديت على نفسك فى الاول . انتى تلتى ان فيه ظاهرة جديدة ان المجلة تغيرت وبقت بتهتم بالمسرح . ماشى . التغيير ماشى حاليا بتعويض النقص . اهتمينا بالمسرح ، بل احيانا اسرفنا فى هذا الاهتمام ، وهذه الندوة نفسها نموذج لاهتمامنا بالمسرح ..

فايز : عندى سؤال لفتوح بالنسبة لانه قديم فى المسرح القومى . ليه يا أستاذ فتوح جمهور المسرح قليل ؟ المسرح القومى بيقدم روايات عالية . وبيقدم روايات شعبية ، ولكن يلاحظ أن جمهوره قليل . ليه ؟ دى ظاهرة غريبة فعلا .

فتوح : قبل ما اتكلم فى الموضوع ده احب أقولك ان المسرحيات الكوميدية التى نمثلها تحظى باقبال منقطع النظير ، وان « **سلك مقطوع** » ، و « **ابن عز** » ، و « **ياتلحقونى** » و « **الصفقة** » ، و « **ست البنات** » و « **شروع فى زواج** » ، و « **زواج الحلاق** » ، و « **عزيزة هانم** » واخيرا « **بداية ونهاية** » ، و « **السبنسة** » و « **الناس اللى فوق** » و « **القضية** » و « **المحروسة** » .. وغيرها من المسرحيات المصرية المكتوبة باللغة الدارجة مثلت على مسرحنا مئات المرات ، ودرت على شباك الفرقة الارباح الوفيرة . لذلك أستطيع ان اقول ان الذى بين الجمهور والمسرح القومى هو اللغة الفصحى . الفصحى اصبحت بتخوف جمهورنا اليوم ! وكل متتبع للحركة المسرحية فى مصر يلاحظ أن نصيب النجاح الشعبى للمسرحيات المكتوبة باللغة الدارجة قد بدأ منذ زمن طويل من أيام عزيز عيد فى فودفيلاته ، ونجيب الريحانى . وعلى الكسار فى استعراضاتهما الغنائية الهزلية بيد ان النجاح الساحق الذى شاهدته بنفسى هو نجاح انطون يزبك فى مسرحيتيه الدراميتين « **عاصفة فى بيت** » ، و « **الذبائح** » المكتوبتين بلغة عامية تعكسان للنظارة حياة كل يوم وهذا ما حفز أغلب المؤلفين بعد ذلك للكتابة باللغة الدارجة .

ولا شك أن الكوميديا تصادف هوى عند جمهورنا الغفير ، لتجاوبها مع روح الفكاهة المتاصلة فى المزاج المصرى ، وقد زاد هذا النجاح بمجىء طبقة جديدة غير مثقفة الى الحياة الفنية فى اعقاب الحرب العالمية الثانية ، وهى طبقة افادت من الحرب فوائد مادية وأصبح لديها قوة شرائية ، وهى التى انجحت الافلام الهزيلة التى أخرجت خلال تلك الحقبة كما كانت السبب فى ازدهار المسرح الهزلى ، ونجاح رواياته فى جميع الفرق الى يومنا هذا بس طبعا مانقدرش نقدم كل رواياتنا باللغة الدارجة .. فالمسرح القومى له رسالة .

فايز : « السبنسة » مش كده ، ماكانتش بالفصحى . فهل الجمهور يتهيب المسرح القومى ؟

فتوح : السينيبة كانت «كومبليت» كل ليلة تقريبا .

بديع : السبب أن المسرح القومى غير متخصص فى لون معين واحد .

الغزاوى : الجمهور بيخاف فعلا من اللغة الفصحى . وحتى لو المسرح القومى قدم رواية بالعامية الجمهور يخشى ان تكون بالفصحى .

فتوح : والله يظهر المسالة مش كده حتى . لان المسرح القومى قدم روايات بالفصحى ولقيت نجاحا كبيرا، واقبالا من الجمهور مثل « **بيت برنارد البا** » ، و« **زواج الحلاق** »

سعدالدين : طبعا المسرح القومى مش مسرح عادى . ده له رسالة . فهل هو يؤدى هذه الرسالة ؟ .. فى المسرح شعبتان واحدة بتقدم أعمال مسرحية كبيرة ، والثانية تفتح الباب أمام مؤلف جديد . والشعبة الثانية تعتبر مدرسة للمؤلفين الجدد .

فايز : الجمهور بيحب يشوف نفسه على المسرح ، ولما يشوف غير نفسه يرى مشكلة غريبة عليه فلا ينسجم معها . لما يروح يشوف « **اوديب** » على المسرح بيلاقى حاجة غريبة عليه . الجمهور بدأ يحدد مشكلته هو. والمسرحيات المستوردة يحس أن مافيهاش روح . الجمهور بتاعنا ابتدا يهذب الذوق العام بتاعه . يشوف « ماكبث » مثلا يحس أن الجدع اللى فيها ده مش بتاعه فينفصل عنه .

فتوح: طيب ماهو نفسه الجمهور اللى شاف « **بيت برنارد البا** » وانفعل بيها ، وهو نفسه اللى يقبل بشكل واسع على الافلام الاجنبية .

بكر : دا قلب للاوضاع . الجمهور الان أضعاف ماكان عليه زمان . ولكن لا يمكن شد الجمهور للمسرح الا بفهم الموقف فلسفيا . ولا يتأتى نجاح المسرحيات العالمية الابالفهم الصحيح. قدموا المسرح على خشبه لكن بجد لا بالاعيب ليرى الجمهور مشاكله فيه . المسرح عالمى. قاعة محكمة . اذا تحول الى هذا نجح . ولن ينجح المسرح الا بهذا ولو جبتم له عباقرة الممثلين .



مسرح الاوبرا قديم .!والازبكية مخوخ !.نحن فى حاجة الى مسارح !

مسرحية **«بيت برنارد البا»** لم تنجح الا لانها مسرحية شعبية . وليه « **ماكبث** » سقطت ؟.. لان المخرج اللى قدمها لم يستطع أن يضعها فى « المود » . قدموا المسرح على خشبة عادية . وهاتوا واحد يقول كلمتين بالعامية . الناس تشوف مشكلتها . سواء عن طريق برنارد البا أو شيكسبير . مسرحية «**شفيقة القبطية**» نجحت لشعبيتها .

سعد الدين : ايه المشكلة اللى عالجتها « شفيقة » ياسيدى . انت حسيت بايه ؟

بكر : أنا شخصيا ماشفتش نفسى فيها

سعد الدين : ولا أنا كمان .. الاستاذ الغزاوى جه متأخر وعاوزين نسمع رأيه

الغزاوى : لا بد كل فرقة يكون لها مسرح خاص بأى طريقة . الفرقة المسرحية لا تنجح ولا تستمر مع التنقل بين المسارح كما هو حادث الان . فلا بد نبنى مسرح لكل فرقة، أو نديها مسرح بأى طريقة تعمل عليه . مش المسألة فرق كتير ومافيش مسارح ، لان الفرق فيها ممثلين كتير ، أنا لما أوظف ٤٠٠ ممثل ، ومافيش مسارح . حاشغل ٢٠٠ منهم ، والباقى يبقى قاعد فى بيته ، وبياخد فلوس يبقى بيبتز أموال الدولة ، وهذا التعطل بالنسبة للممثل ما بيفرحش له . بالعكس. لانه عايز يشتغل . وضرورى يكون لكل فرقة مسرحها المعروف للجمهور، ويكون ثابت غير متنقل ، لان التنقل فيه تشويش على الجمهور

صلاح البيطار : لماذا ننقل المسرحيات العالمية ولا نخلق شيئا على مستوى عالمى ؟

فتوح : فعلا لا بد نخرج للمستوى العالمى . دى فرصة ان احنا نتكلم ليه المسئولين مايسهلوش الفرصة لسفر الفرق المسرحية الى الخارج . لا بد من اعتماد ميزانيات للفرق وتسافر بره

سعدالدين : تفتكر عندك حد يقدر يقدم حاجة مشرفة برة ؟

فتوح : عندنا حاجات تشرفنا .. نعرض رواياتنا . الاتجاه الان أن العالم أصبح واحد . وممكن نقدم رواية زى **«السلطان الحائر»** لتوفيق الحكيم. مع شوية عناية بيها ممكن نقدمها فى باريس ، وتترجم فى بروجرام يوزع على الجمهور. ونقدمها بالعربى . زى ماشفت فى رومانيا مسرحيات لم افهم منها شىء ، ومع ذلك حسيت بيها ، وكانت فى غاية الروعة . لابد نروح للناس دول زى ماهم بيجونا . فى سنة ١٩٣٠ يوسف وهبى مثل فصول من رواياته على مسرح ادوارد السابع فى باريس .. وحضرها الطلبة العرب . والعرب المقيمون هناك والجمهور الفرنسى أيضا واعجبوا بها جدا . وكتبوا عنها فى الجرايد . فالتجربة قد عملت قبل ذلك . والعالم اتقربت المسافات فيه. وأنا عندى مسرحيات زى « **موت بائع متجول** » لآرثر ميللر ، و « **بيت برنارد البا** » معروفة برة ممكن أقدمها مع رواية أو اتنين عربى حاييجى الجمهور اللى يشوفنى . حاييجى ناس بيتذوقوا المسرح ، وناس تانيين ييجوا بدافع الفضول

سعدالدين : تفتكر من اللائق أعلق وردة فى عروة الجاكتة . وأنا ماشى حافى ؟. عايز توصل روايات الحكيم بره ترجمها . لكن تصرف على المسرح القومى كذا ألف جنيه عشان يسافر بره ويقدم حاجات غير معروفة .

فتوح : « مسرح الامم » فى باريس طلب منا من سنين تمثيل ٣ حفلات. كنا حاناخد « **السلطان الحائر . والشيخ متلوف . وزواج الحلاق** » الفرنسية ليروا تمثيلها من ممثلينا. وكنا حاناخد امكانيات .

سعدالدين : هزيلة . وممثلين مش حافظين عشان مش متفرغين .

فتوح : الروايات دى اتعمل ليها بروفات ، والاستاذ حمروش أشرف عليها لتظهر على أحسن ماتكون .

سعدالدين : ده ترف

فتوح : ده المدة كلها ٣ أيام

سعدالدين : تمنهم كام . تتكلفوا كام فى الثلاث أيام دى . أنا أفضل مانخرجش دلوقت ..

فتوح : عندنا نصوص ، وممثلين، ومخرجين ممكن يشرفونا بره .

سعدالدين : اذا ترجم النص العربى الى الفرنسية يبقى زى مابيمثلوا فى باريس رواية أسبانية مترجمة .

فتوح : دول عايزين يشوفوك انت يامصرى وانت بتمثل عندهم بلغتك

سعدالدين : دا ترف . أما أحل مشكلة بيتى الاول . أنا ماعنديش مسرح واحد معد كويس . اقوم اطلع بره أتفنطز ..

فتوح : المشكلة بسيطة .والرواية بسيطة مش بتاع ٣٠ منظر . فهى ليست كبيرة ولن أكشف نفسى .

سعدالدين : ايه الثمرة اللى حاتعود علينا من تقديم ٣ روايات فى ٣ أيام فى باريس ؟

فتوح : وايه الثمرة من تبادل فرق الرياضة ؟. الثمرة هى الدعاية لنا !

الغزاوى : لكن لازم المستوى يكون رفيع . والا الدعاية تنقلب علينا

أحمد عبد الحميد: اللى نصرفه فى الحكاية دى . حانصرف ١٠ آلاف أو ٥ آلاف ندى احنا نصه للمسرح الحر وفرقة تبلى مظلوم عشان ياخدوا مكانهم الطبيعى بين الفرق الاخرى ويؤدوا دورهم

فتوح : ماعنديش مانع يدوا اعانات . بس ده شىء وده شىء

سعدالدين : ايه رأى الفرق الاهلية فيما يتعلق بالاعانة ؟

بديع : الاعانة مفيدة طبعا . بس هى فين ؟ لو فيه اعانات كنت أقدر أعمل حاجة أحسن . احنا عملنا « سلاح اليوم » ، كان مستواها عالى فنيا ، ولكن الشباك نزل . لو فيه اعانة كنت اتجاوز عن حكاية الشباك ، واقدم كتير من الروايات دى

سعدالدين : كان فيه اعانات لغاية امتى ؟

بديع : انقطعت من ٣ سنين . كانت ٥٠٠ جنيه، يعنى تمن اسكتش فى التليفزيون

فايز : ودى الوقت بدل ما آخد اعانة بياخدوا منى ايجار مسرح . أنا بادفع ١٥٠ جنيه فى الشهر .

الغزاوى : كانت الاعانة ايام خليل مطران اكتر من ١٥٠٠ جنيه . كان يوسف وهبى بياخد ١٥٠٠ جنيه مع انه ماكانش محتاج

فتوح : ممكن الاعانة تكون بشكل تانى . مثلا يدوا جوائز للفرق الفنية . هم بيدوا جوائز للممثلين، فليه مايدوش جوائز للفرق

فايز : دلوقت فرقة واحدة بتاخد جايزة تشجيعية . وبقية الفرق تخسر ، ماتاخدش جوائز . ليه الجوائز ماتكونش عامة وثابتة

الغزاوى : المحافظات أدت اعانات للفرق ومازالت بتدى

فتوح : دى الوقت بيألفوا فرقة مسرحية فى الاسكندرية . مؤسسة المسرح حاتديها المناظر والملابس والمخرج والنص . وهيئة تنشيط السياحة حاتدفع لها ٤٠٠٠ جنيه ، والمحافظة حاتدفع يمكن ٤٠٠٠ جنيه، وغيرهم . المبالغ يمكن توصل ١٦ الف جنيه عشان جماعة هواة يمكن يشتغلوا موسم وموسم لا . يعنى مالهمش عمل دائم . وفيه فى اسكندرية فرقتين للتليفزيون كمان.

فايز : الندوة دى عايزينها تكون بداية لندوة أكبر يشترك فيها المسئولين . احنا بنطالب هنا بندوة يكون فيها مسئولين .

سعدالدين: المسئولين مابيحضروش الندوات . الزميلة « الاهرام » عملت ندوة من كذا يوم عن مستقبل المسرح ، ودعت عددا من المسئولين. ماجوش . كذلك مش حايحضروا هنا، ولو عملت ندوة عن الاذاعة أو التليفزيون ودعيت المسئولين فى كل منهما مش حايحضروا . وفائدة الندوة أنها بتجمع عدد من المهتمين بفرع معين ويبدو وجهات نظرهم ويعرضوا آراءهم ويقترحوا الحلول الممكنة وهذا الكلام اللى يتقال فى الندوة ليس توصيات ولا قرارات ولا فيه الزام لحد !

وانتهت الندوة ..

سجل الندوة : طه قابيل وعبد البديع المنير

حُسن شاه

أول نافدة فنية فى مصر..



الوفد الشيوعي العراقي هددها لحكومة قاسم بالسجن!
كانت اول من عمل كمسارية في مصر . !
حفيت اقدامها وهي تدور على « العرضحالجية » ليكتبوا لهارسالة غرام لرق لها قلب حبيبها . !
لتعرف عقلية ابن البلد عندما يحب، وعندما يكره حماته
طرقت أبواب مكاتب الزواج بحثا عن عريس .!
كل ذلك من اجل تحقيقات صحفية جريئة قامت بها !!

بدأت عملها في أخبار اليوم بخطاب شكر من على أمين .. وعملت سبع سنوات في الصحافة ، وتخطت رقاب النقاد الكبار عندنا ، وبدأت بالدخول الى ميدان جرئ لم يسبقها اليه ناقد .. كتبت نقدا على بداية التليفزيون العربي ..

قالت لي حسن .. وارجوكم ان تنطقوها بضم الحاء وسكون السين:

— أنا لا أعتبر نفسي ناقدة .. انني احكم على العمل الذي اشاهده باحساسي .. دون استخدام الاصطلاحات الفنية التي يحاول بها بعض نقادنا تهويش القراء بأنه عالم ضليع ..

ان النقد هو ان تبسط كل شيء للقارىء .. أن تجعل العمل الفني أو الادبي يدخل الى دائرة عقله ، ودائرة احساسه .. التهويش المليء بالاصطلاحات يزيد من عجز القارىء عن الفهم .. ان النقد ليس استعراض عضلات .. وناقدنا الذي يتساءل دائما في كتاباته ويسب كل شيء ويقول : أين الدراما ؟. وهو نفسه لم يقل ما هي الدراما .. لم يجب عن هذا السؤال مرة واحدة !!

ان النقاد عندنا يكتبون للنقاد!. أما ماذا يستفيد القراء ، فهذا شيء لا يهم !! وكثيرا ما تدخل المجاملات والاغراض الشخصية في النقد ..

ان بيننا وبين النقد في أوربا مسافات .. كل قارىء هناك له ناقده الذي يتابعه ، ويحبه ، ويثق به ، ويحترم رأيه .. فاذا قال له الناقد. ادخل هذا الفيلم فهو جيد، دخله وهو يعلم صدق هذا الرأى، واذا قال له : لا تقرأ هذا الكتاب .. فهذا دليل فعلا على أن هذا الكتاب سيء ! وامنيتي أن يصل نقادنا الى هذا المستوى .

● **اعطنى مثالا حيا للنقد عندنا؟**

— **أضواء المسرح الذي يقدمه محمد سالم في التليفزيون** .. بعض النقاد رفعوه الى السماء ، والبعض خسف به الارض ، والنتيجة أن محمد سالم كان سعيدا جدا دون أن يجد في كل ما قيل شيئا يستحق الرد !.

● **لمن من النقاد تقرئين ؟**

— أحب أن أقول أولا ان كل صحفي يعتبر نفسه ناقدا .. وأنا احاول أن أقرأ لكل النقاد :

— **الدكتور لويس عوض** : استاذ يحاضر في مدرج جامعي ، وأحس دائما انني يجب أحضر المحاضرة .. حتى لو لم يعجبني .

— **سعد الدين توفيق** : جرأته تعجبني

— **عبد الفتاح البارودي** : من الاوائل الذين نبهوا الأذهان للدراما .. واصراره كل يوم على أن يتكلم عن الدراما كان له تأثير بالنسبة لجمهور القراء .. حتى انهم سألوا وبحثوا عن معنى كلمة « دراما » .. ولكنه هو نفسه لم يجب عن هذا السؤال !

— **كمال الملاخ** : صحفي ممتاز .. وفنان في كل ما يكتبه باحساسه

— **احمد بهجت** : عنصر شاب فيه موهبة واحساس، فهو يحاول أن تكون له صلة بالقارىء في كل ما يكتبه .. واعتقد أنه سيصبح ناقدا كبيرا في المستقبل

وغيرهم من كل من يكتبون في الصحافة.. والمستقبل ولا شك ، سيأتي بجيل متخصص في النقد

● **ومن هو الناقد في رأيك ؟**

— أن تكون لديه موهبة ، وهو ما يعتمد عليه الآن كثير من الصحفيين ، ثم يأتي دور الثقافة عموما والثقافة الفنية خصوصا.. ولا بد أن يكون الناقد صادقا مع نفسه ، ومع احساسه ..

ثم هناك نقطة هامة .. وهذا هو دور الناقد ، فعليه أن يكتشف المواهب المجهولة ، والتي لم توضع في مكانها الطبيعي بعد .. ثم التخصص

● **والى اى حد يجب أن يكون التخصص ؟**

— التخصص ضروري .. ولكن هناك فنونا مرتبطة ببعضها مثل المسرح والسينما والتليفزيون ، أما ناقد الموسيقى ، فيجب أن يكون غير ناقد الفنون التشكيلية

● **وهل صادفت كناقدة شيئا من المتاعب ؟**

— نعم .. فان احترام المرأة في مجتمعنا لم يصل بعد الى الدرجة المطلوبة ، فأحيانا أكتب عن مخرج في التليفزيون ، فلا يعجبه نقدي، فيشيع انني أكتب هذا لاجامل مخرجا آخر !

● **وما رأيك فيما يقال من أن المرأة عاطفية .. ولا تصلح لمكانة الحكم في الامور ؟**

— ده كلام فاضي.. كلام رجالة متعصبين.. فانه في رأيي ان المرأة تصلح لاعمال النقد أكثر من الرجل .. فعندها ذوق وحساسية أكثر من الرجل .. وهذا مهم جدا .. فاذا تثقفت ، فستكون لديها الفرصة لترى وتحس اشياء دقيقة لا يتوقف عندها الرجل

وحسن شاه درست في كلية الحقوق ، وكانت أيامها تهوى قراءة القصة والشعر ، وساعدها على ذلك ابن عم أبيها الشاعر على محمود طه .. وقد تمنت « حسن » أن تكون مثله « وكنت أقرأ للكتاب والصحفيين ، وكان يزيدني ثقافة ووعيا وأنا مازلت في الخامسة عشرة انني كنت أرى كل أولئك عند عمى .. »

وانتقلت « حسن » الى الاسكندرية ، وكانت تتنفس في كتابة الرسائل مع صديقاتها في القاهرة

وتخرجت « حسن » .. وعملت محامية بالاسكندرية .. وعرف « **أحمد رجب** » حبها للصحافة فشجعها على أن تكتب من الاسكندرية لاخبار اليوم ..

وذات يوم .. تلقت « حسن شاه » خطاب شكر من على أمين ، على مجهوداتها الصحفية التي تقوم بها من الاسكندرية.. ودعاها أن تحضر الى القاهرة ، لتعمل في الصحافة

وسافرت « حسن » .. قالت لاهلها انني سأسافر ثلاثة أشهر فقط ، ثم أعود

وامتدت الثلاثة أشهر الى سبع سنوات !

قلت للناقدة الجريئة :

● **ومتى نشرت أول قصة لك ؟**

— ان قصتي الاولى لها قصة.. فكان مفروضا أن أشترك بموضوع صحفي في عدد خاص لمجلة الجيل عن الجمال .. كان ذلك في سنة ١٩٥٧ .. وكنت متعبة .. لا أستطيع القيام بجولة صحفية واسعة لعمل تحقيق صحفي عن الجمال .. فجلست الى مكتبي.. وبدأت في نفس الفكرة :

واحدة ست حلوة .. وأخرى لها شخصية جذابة .. وثالثة دميمة

وبدأت اتخيل الدور الذي تلعبه شخصية كل واحدة .. وبدأت أكتب .. وسلمت الموضوع .. ثم فوجئت بأن موسى صبري قد نشره كقصة وبعدئذ نشرت سبع قصص أخرى

● **من هو في رأيك احسن كاتب يفهم شخصية المرأة ؟**

— **احسان عبد القدوس** لدرجة انني اتعجب كيف استطاع احسان أن يعيش مشاكل الفتاة بكل هذه الدقة.. **واتمنى اليوم الذي يظهر فيه احسان عبد القدوس بس على ست !**

ولو ان عندنا ادبا نسائيا أحترمه في العمل الادبي « **الباب المفتوح** » **للطيفة الزيات** ، ولكن عيب لطيفة انها مقلة

● **وأى قصصك اعجبت النقاد؟**

— « **اللوحة الاخيرة** » التي نشرتها في مجلة « آخر ساعة » سنة ١٩٦١ .. وهي قصة عن رسامة احبت رساما، ثم اكتشفت انه لا يحبها ، بل انها كانت بالنسبة له مجرد نموذج !

● **ما هي أعمالك الصحفية التي تعتزين بها ؟**

— كثيرة . فقد دعوت الى أن تعمل الفتاة كمسارية ، وعملت أنا كمسارية لتحقيق الفكرة ..

وأعتز برحلاتي الى الخارج ، فقد سافرت لحضور مهرجان السلام في فينا سنة ١٩٥٩ ، وكان عبد الكريم قاسم قد أرسل الى المؤتمر ٩٠٠ عضو أكثرهم شيوعيون .. وهددوني بالسجن اذا واظبت على حضور المؤتمر

واعتز برحلتي في الجزائر في مايو سنة ١٩٥٧ ، كنت أول صحفية أو صحفي على الاطلاق بدخل الجزائر

كما سافرت في مهمات صحفية الى تركيا ، واليونان، واسبانيا، والمانيا ، وسويسرا ، وسوريا ، ولبنان ، والمغرب

وعندما هممت بالانصراف ، قالت لي « حسن شاه » :

— عارفة .. أنا باخاف من الصحفيين !

● **ليه ؟**

— لاني جربت هذا مع نفسي.. فان الصحفي كثيرا ما يلجأ الى اسلوب خادع ، ليصل الى هدفه

— فقد ذهبت مرة الى **الشيخ الزفزاف** ، وكان وكيلا لكلية دار العلوم ، وكان قد استقال من الكلية عندما قبلت الفتيات بها !

ولما كنت أعرف انه سيرفض مقابلتي .. فقد وضعت على رأسي طرحة بيضاء ، وذهبت لمقابلته وقلت انني مندوبة مجلة دينية .. ونجحت في حمله على الكلام

ومرة أخرى قمت بدور فتاة من عائلة متواضعة ، تبحث عن عريس ، وكنت أخرج مع العرسان الذين يقع عليهم حظي

أظن بعد كده لازم اخاف من الصحفيين ؟ !

هل كان لا بد من نشر استفتاء للقراء .. لنسألهم : من هي حسن شاه ؟ هل هي واحدة أو انها رجل ؟ حتى تستريح هي وتكف عن «النرفزة»؟! انها تعرضت في حياتها الصحفية لاكثر من موقف محرج !

الشيخ محمد علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية يكتب اليها في كل مناسبة دينية « يتشرف الشيخ محمد علوان بدعوة الاستاذ حسن شاه ... » !

كتاب جاءها من الهند واهداؤه يقول : « الى فضيلة الشيخ حسن شاه »

خطابات القراء لايزال بعضها يصر على ان « حسن » رجل !

والتقيت بحسن شاه الصحفية التي قفزت في سنوات قليلة الى صف النقاد العواجيز .. واصبحت اجرأ ناقدة فنية في مصر

عائشة

المسرح السحرى

لا مسرح ولا سينما

فشل الموسم القصير الذى قدمه المسرح السحرى التشيكى على أرض المعرض لاكثر من سبب . أولها أنه ليس عرضا كاملا يستطيع المتفرج أن يذهب ليقضى سهرة كاملة معه . كان يكفى جدا تقديم نمرة أو نمرتين من هذا العرض فى فترة الاستراحة فقط مع برنامج مسرحى أو سينمائى كامل .

هذا العرض ليس فيه قصة ولا حدوتة ولا شىء سوى شاشة سينما عليها صور متحركة يظهر أمامها على المسرح أشخاص يقدمون لنا بعض الغناء وبعض الرقص وبعض الفكاهة . المسألة اذن محاولة مزج بين الشاشة والمسرح . وهذه فى حد ذاتها ليست اختراعا تشيكيا ولايحزنون . انها استغلال « للعرض الخلفى » « باك بروجكشن » المعروف فى السينما . وهذا شىء قديم ويعرفه السينمائيون ورواد السينما أيضا .

ولست انكر البراعة والذكاء اللذين اتسم بهما العرض كله . ولا انكر روعة الاخراج على الشاشة وعلى خشبة المسرح . ولكن هذا كله لا يبرر أن يقام عرض كامل من أجل هذه النمرة . فقد بدا للمشاهدين « القليلين جدا ! » ان هذا مجرد استعراض عضلات .

أما الاسباب الاخرى لعدم اقبال الجمهور على هذا العرض فمنها ارتفاع أسعار الدخول . تصور انها تتراوح بين ١٠٠ قرش و ٢٥ قرشا . ليه كده ؟ أوبرا والا باليه ؟ .. ثم تفاجأ بعد أن «تكع» هذا المبلغ بأنك تجلس على مقعد من القش . شىء متعب جدا .

وتقول الاعلانات ان العرض يبدأ فى تمام الساعة كذا . وانه لن يسمح لاحد بالدخول بعد رفع الستار . وتذهب مبكرا وتحتل مكانك قبل الموعد بدقائق . ثم تكتشف أنهم ضحكوا على ذقنك .. ويتأخر العرض ربع ساعة او نص ساعة .. حسب التساهيل ! حاجة تكسف ..

واحسن نمرة فى البرنامج هى عازف البيانو الذى نراه على المسرح ثم يظهر على الشاشة فى ست صور يعزف ست آلات مختلفة . أوركسترا كامل . وكل هذا فى وقت واحد . خدعة بارعة جدا .

اما أجمل شىء فى العرض كله فهو أن المذيعة التشيكية قدمت البرنامج كله باللغة العربية . مرة بالفصحى ومرة بالعامية . وكانت مفاجاة بديعة . وصفق الجمهور طويلا لباروسلافا بانيركوفا

سعد الدين



راقصات باليه على المسرح .. اشتركن فى العرض بينما كانت الشاشة تعرض فيلما من مهرجان الشباب العالمى . . . .

يا يروسلافا بانيرونكا..
مذيعة المسرح السحرى
كانت ابرع شيء فى
البرنامج .. تكلمت
بالعربية طول الوقت !



فى عمل عرض مسرحى فى منطقة الهرم والمناطق الاثرية عموما .
وبدانا فعلا فى بروفات مسرحية « اوديب ملكا » كمقدمة لبرنامج مسرحى ضخم . لكننا توقفنا بسبب « المادة » . فقد طلبنا المساعدة من الوزارة . وكان الرد بأن علينا أن نبدأ العمل أولا . ثم يأتى دور المساعدة . ولكن لكى نبدأ لابد من توفر المال . ولكى نوفر المال لابد أن نبدأ ، حكاية زى حكاية البيضة والفرخة . فتوقفنا

مسرح العبث

● نتحدث عن آخر ضجة مسرحية . مارايك فى مسرح الجيب ؟

— بالنسبة لانشائه لابأس بذلك . وبالنسبة لتجربته الاولى « لعبة النهاية » حققت هدفها الذى قاله مخرجها سعد أردش . لقد قال انه أختار هذه المسرحية حتى تكون صدمة تلفت الانظار الى المسرح الجديد . ولكننا نأمل ألا يستمر المسرح فى هذا الاتجاه . لأن هذا النوع من الروايات ترف ذهنى وفنى بالنسبة لنا . واذا كان مسرح الجيب يعتبر حقلا للتجارب المسرحية الجديدة فالمفروض أننا لانرمى من البذور فى الحقل الا مايرجى منها النمو واعطاء ثمار فيما بعد . أما هذا النوع الذى يقدم حاليا من المسرحيات والذى لاينمو فهو « عبث » . وهذا فى الواقع مايعنى بترجمة الاسم

Théâtre de l'absurde

وقد عنى بها « مسرح العبث » ، وليس مسرح اللامعقول . ومسرحية « لعبة النهاية » كانت فعلا «عبث» لان الحقل الفنى لن يستفيد من هذه التجربة . هذه أعمال شاذة قامت فى مجتمع يخوض فترات شاذة . فترات من التحلل وانهيار القيم . مجتمع فيه اهتزازات عنيفة وتفكك فى العلاقات الاجتماعية . ومثل هذه المسرحيات تعكس أشكال الحياة الاجتماعية فى أوربا وبالتالى تعبر عن كل هذا التحلل . ولذلك فقد جاء الشكل الفنى فيه تفكك . ليس فيه ترابط . ولحسن حظنا أننا لم نصل لهذه الدرجة من الانهيار . حتى قبل الثورة الاجتماعية التى أعادت بناء المجتمع كانت حياتنا الاجتماعية على درجة كبيرة من الترابط .

ومع ذلك فانا لست ضد تقديم مثل هذه المسرحيات من آن لآخر . ولكن لايجب أن يكون هذا هو اتجاه « مسرح الجيب » بقصد الاغراب والبحث عن الصدمة . فاننى أرى أن على «مسرح الجيب» أن يقدم أعمالا فنية يمكن أن تحذو حذوها المسارح الاخرى فيكون بذلك طليعة .

● وما رأيك فى عدد فرق التليفزيون ؟ . هناك آراء تقول اننا يجب أن نبحث عن الكيف قبل الكم ؟

— نحن بالنسبة للفن نحس بالجوع . وعندما يكون الناس جائعين وفى حاجة عاجلة الى اى شىء يأكلونه لتستمر حياتهم فليس من المعقول أن نفكر فى اعداد وجبة شهية فاخرة لهم . او أن نجعلهم ينتظرون حتى تحضر لهم أشهر الطهاة من سويسرا . بل أن من واجبنا فى هذه الحالة أن نقدم لهم غذاء فوريا ، وهذا مايحدث الآن بالضبط فى المجال الروحى والفكرى والفنى . ان لدينا جوعا فى هذه النواحى . ولذا فلايجب أن ننتظر حتى يصبح الفن عندنا فى مستوى الفن فى انجلترا وألمانيا وفرنسا . فلا الفن فى هذه الحالة سينضج من تلقاء نفسه ، ولا نحن أشبعنا العطش والجوع الذى نحس به . اذن نكون قد خسرنا كل شىء . أما حين نبدأ العمل فاننا سنتعلم من خلال التجارب الطويلة لاعداد هذا الغذاء . سيتعلم الطهاة كيف يجيدون عملهم ويقدمون أطباقا فاخرة

● ومن ناحية الممثلين مارايك فى المستوى بين زمان والآن ؟

— الممثلون الآن أحسن من زمان من جهة الثقافة . وهذا يعطى عمقا أكثر فى الاحساس والمشاعر وطريقة الاداء . لان الثقافة تعمق وجدان الانسان . وعمق الوجدان يعطى الفنان قدرات أرحب . فنان اليوم مثقف . وان كان يعيب الممثلين الجدد انهم مشتتون بسبب وجود مجالات كثيرة لتقديم العمل الفنى . وأهم مايجب توفره فى الممثل فى رأيى أن يكون لديه طاقة هائلة من حب الفن حتى يتشبث بخشبة المسرح ومع مرور الوقت سيحس الممثلون فعلا أن المسرح هو الاصل

● سؤال أخير . مارايك فى مستوى النقد والحملة التى قامت حوله ؟

— لست مع من يطعن فى النقد عندنا . فالواجب قبل أن أحكم ضد أى نشاط أدبى أو فنى ان أفكر فى مستوى هذا النشاط قبل ٢٠ سنة مثلا . بهذا يكون حكمى سليما وصائبا . فاذا طبقنا هذا على النقد عندنا ، نرى أن النقد منذ ٢٠ سنة كان يتولاه **مندوبو الاعلانات** . حتى أن بعض الادباء فى بداية حياتهم الادبية عام ١٩١٥ وأيام جورج أبيض ، الذين بدءوا بالكتابة فى النقد يومئذ تركوا النقد بسبب مندوبى الاعلانات وتقدهم . أما الآن فالذين يكتبون فى النقد أدباء ونقاد متخصصون . واذا كان يوجد الآن بعض المجاملات فى النقد وبعض العلاقات الشخصية الا ان مستوى النقد بوجه عام مرتفع جدا ويدعو للفخر لانه يناقش قضايا أدبية وفنية بعمق وفهم ودراسة . لم نعد نرى فيه السطحية والكلام الذى لايمت الى الفن بصلة والذى كان يكتبه مندوبو الاعلانات من قبل .

النجوم من ٣٠ سنة

● فرقة رمسيس اجلت تقديم مسرحية « شجرة الدر » . الممثلون والممثلات لم يحفظوا أدوارهم بعد . ستعد الفرقة الروايات التى قدمتها منذ أول الموسم حتى يحفظ الممثلون أدوارهم

● المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة على الكسار اسمها « السندباد البحرى » . من تأليف بابا شكرى « الممثل محمد شكرى » . تقوم ببطولة المسرحية علية فوزى . ويبدأ عرضها بعد أسبوعين

● جورج أوبريان الممثل السينمائى الامريكى وصل الى القاهرة . يشترك فى فيلم « موسم فى القاهرة » الذى تخرجه شركة « أوفا » الالمانية . وتصور جميع مناظره فى منطقة الاهرام



● فيلم « وخز الضمير » يعرض حاليا باحدى دور السينما بالفيوم . الفيلم انتاج اسيا وبطولة منير فهمى بطل الفيلم ومنتجته سافرا الى الفيوم لحضور عرض الفيلم

● المشاهد الناطقة فى فيلم « سلمى » ستصور ويسجل الصوت لها فى ايطاليا . بقية مشاهد الفيلم ستصور فى الصحراء هنا . سيناريو الفيلم سيكتبه حسن حلمى المناسترلى . كلفته شركة اوديون بذلك

● سامى الشوا أحيا عدة حفلات فى تونس . لقى ترحيبا كبيرا هناك . سيعود سامى قريبا

● مندوب شركة فوكس الامريكية ، الذى يقيم فى القاهرة ، صور اسكتشا غنته المطربة نادرة فى صالة بديعة مصابنى

● « نادى سيد درويش » اختار محمد أفندى البحر ابن سيد درويش سكرتيرا للجنة التى تعمل على تكوين النادى . هذا النادى فى دور التكوين يعمل على انشائه بعض شبان الاسكندرية .

● وزارة المعارف العمومية ستهدى اربع روايات نموذجية الى جمعية أنصار التمثيل . الروايات الاربع معربة وهى هرنانى وهوراس وعدو الشعب والملك لير

● منيرة المهدية ستعود الى العمل فى أواخر مارس . تجرى تكوين فرقتها من جديد يقوم عبد العزيز خليل مدير الفرقة الفنى بهذه المهمة

● فيلم « عندما تحب المرأة » ستكون بعض مشاهده ناطقة . بدأت شركة « لوتس فيلم » ادخال الصوت على هذه المناظر . وربما يعرض الفيلم فى ابريل

● بدر لاما ، الممثل السينمائى المعروف ، عاد من الخارج . بعض أصدقائه سيقيمون حفل تكريم له بهذه المناسبة

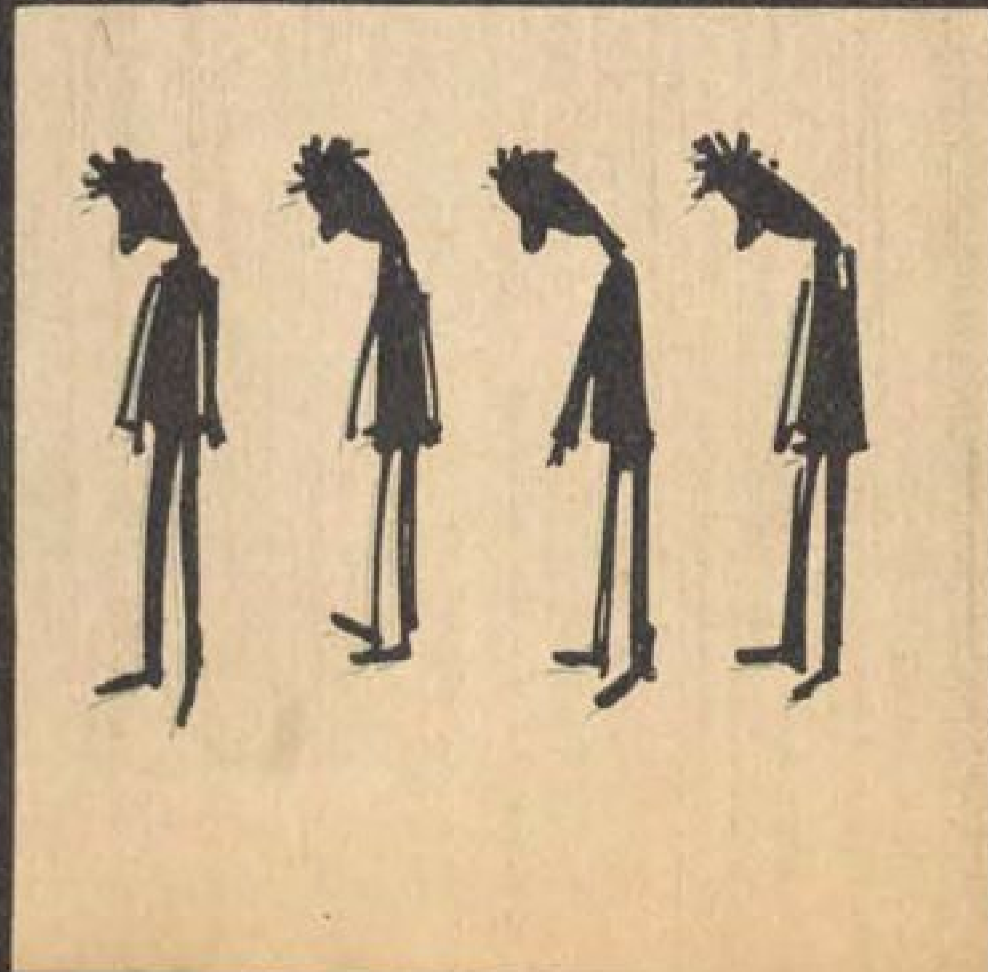
● جورج أبيض سيمثل مع فرقته الفرنسية مسرحية « الارليزيه » على مسرح دار الاوبرا يوم ١٨ مارس ، وافقت وزارة المعارف العمومية على ذلك

مقلب .. "لامعقول" !!

فضيحة الموسم

عندما تقلب هذه الصفحة ستجد على الصـــفحات الخمس التالية شيئا غير معقول . فضيحة فنيـــه وأدبية . احمد رجب اراد ان يســخر من « مسرح اللا معقول » . كتب كلاما فارغا على شكل تمثيلية سماها « الهواء الاسود » . وكدنا ان ننشرها للقـراء على سبيل التسلية . لولا غلطة غريبة . قراها اديب دون ان يعرف حقيقة الامر . فهـز رأســه وقال : « ان هذه المسرحية ؟ » قلنـا : للاديب الســـويسرى دورنيمات . فقال : « مدهشة .. انا برضه قلت كده ! » . ومن هنا جاءتنا فــكرة . اخذنا القصة الى اربعة نقاد كبار ... هل تعرف ماذا قالوا .. ؟

اقلب الصفحة ، اقلب !



فضيحة

الموسم

الهواء الأسود

مسرحية لم يكتبها دورينمات !

جدار اسود فى واجهة المسرح ، علقت فوقه محارة كبيرة حلزونية الشكل . الى اليمين مائدة كبيرة كالحة اللون ارتفاعها غير عادي . المائدة مائلة على احدجوانبها الاربعة بسبب رجل ناقصة الطول . تحت المائدة المرتفعة يجلس « كيبل » «Kupple» .. يرتدى سروالا ممزقا متآكلا تطل ركبتاه منه . نصفه الاعلى ملفوف بشبكة صيد اطل منها ذراعاه العاريتان . على عينيه منظار اسود يخفى ملامح وجهه مع اللحية الكثيفة . فوق المائدة التى يجلس تحتها « كيبل » زهرة صفراء . ذابلة . لها عود مفرط فى الطول . فى الجانب الايسر تقف « رينات » . ترتدى عباءة فضفاضة فاقعة الاحمرار . لا يبدو من وجهها سوى نصفه الايسر ، بينما النصف الايمن يختفى وراء نقاب كثيف اسود . خلف رينات نافذة مفتوحة ، ينفذ اليها من الخارج فرع شجرة كثيفة الاوراق يختلط فيها اللون الاسود بالابيض . . ، ضوء شاحب ضئيل فى المسرح

كيبل – فظيع !.. فظيع !

رينات – نعم ! ان شتاتلر قدتأخر كثيرا .. لعله فى الطريق الينا

كيبل – « فى ضيق » رينات .. ما هذا الذى تقولين ؟ انا لا اريده . لا اريده .. لا اريده .. هل تفهمين ؟ ؟

رينات – كيبل .. اذا لم يات شتاتلر فتذكر انك لن تستطيع الخروج من هذا المكان الذى تقبع فيه ..

كيبل – هراء .. هراء .. ! من المؤكد اننى سأنفلت من هذا المكان فى الوقت المناسب . فلا شىء يدوم يا رينات .. لا شىء .. كل شىء يتغير .. كل شىء له وقت مناسب .. وسوف يتغير كل شىء هنا سواء جاء شتاتلر او لم يجىء ! اوه ! ان هذا الهواء الاسود ثقيل .. ثقيل .. كأنه حيوان منقرض هائل الضخامة يدوس باقدامه على صدرى .. رينات اغلقى هذه النافذة !

رينات – «ساخرة» ايها الواهم !

كيبل – اوه ! لقد تذكرت ! .. انت عاجزة عن اغلاقها .. عاجزة .. معذرة لغبائى ! لقد تذكرت !

رينات – « فى مرارة » أجل ياكيبل لى يدان طليقتان مثلك . لى قدمان تتحركان .. ولكن .. ولكن اغلاق هذه النافذة التى يتسرب منها هذا الهواء الاسود هو المستحيل .. المستحيل بعينه ! .. ان شتاتلر هو الوحيد الذى يستطيع ان يغلق هذه النافذة ..! الوحيد !

كيبل – « فى ضيق » رينات .. لا تذكرى اسمه .. هل تسمعيننى ؟؟

رينات – « تنصت » ..

« صوت وقع اقدام فى الخارج »

كيبل – ماذا بك ؟؟

رينات – اننى اسمع وقع خطوات .. لقد جاء شتاتلر .. اسمع

« ينقطع الصوت »

كيبل – واهمة ! الوهم ، يا امرأة اصبح يدب بقدميه فى راسك فتخالين انها خطوات شتاتلر !

« يعود صوت وقع الاقدام خارج المسرح »

رينات – احقا ياكيبل انا لا اسمع وقع خطوات ! اترانى واهمة ؟

« يبتعد الصوت بالتدريج »

كيبل – « فى سخرية » الوهم وحش كبير .. وما اتفه رءوسنا أمامه ! .. انه يفترس فيها كل حقيقة ! انه ينفذ الى رءوسنا فى صفير لعين كأعصار رهيب يقتلع كل شىء ! كل رءوسنا صغيرة أمام الوهم .. والوهم عدم .. والعدم لا شىء ! حتى العدم لا نستطيع ان نصمد امامه ! انه يقهرنى ! دائما يقهرنا !. رينات .. اتسمعيننى ؟؟

رينات – اننى ارتقب خطوات شتاتلر

كيبل – « فى ضيق شديد » قلت لك لا تذكرى اسمه .. الا تفهمين ؟؟

رينات – ولكن هذا الهواء الاسود يجثم على صدرى كأنه حجر طاحون .. انه ثقيل .. ثقيل لا يطاق .. فمن يغلق هذه النافذة اذا لم يأت شتاتلر ؟؟ ..

كيبل – اننى اكرهه . لا تذكرى اسمه امامى ! .. هل تسمعين

رينات – اذن خبرنى .. من الذى سوف يضع فى يدك تلك الزهرة الصفراء التى تعلو راسك .. ؟ من الذى سوف يمنع عنا هذا الهواء الاسود ؟ من الذى سوف يحيل هذه الظلمة الى شمس تسطع ويذوب بعدها الجليد ؟ من الذى سوف يوقف نمو هذه الشجرة اذا لم يأت شتاتلر ؟ !

كيبل – ...

رينات – اسمعك لا تنطق ! .. لك ذراع تتحرك .. ولك عينان تريان ولك قدمان تخطوان .. فهل تستطيع ان تمد يدك وتمسك بالزهرة . ؟! انها فوق رأسك فهل تستطيع ؟!.. ما بالك لا تجيب ؟

كيبل – غدا ستنمو ذراعى .... غدا ستطول .. حتى لامد يدى فأمسك بالنجم فى سمائه البعيدة...

رينات – «ساخرة» ايها الواهم !

كيبل – « فى اسى » .. وما الذى نملكه سوى الوهم ؟ انه النار التى تحرقنا فى جنون .. وهو ايضا الجنة التى نفر اليها من نار الحريق ! .. فلاتوهم ان لى ذراعا طويلة سوف تنمو .. ولاتوهم ان لى اصابع سوف تمتد الى هذه الزهرة وتلتقطها فأراك .. وترينني .. وننعم بالحياة

رينات – ولكن شتاتلر قادر على وضعها فى يدك ! ..

كيبل – « فى صراخ » كفى عن ذكر اسم عشيقك ايتها الغبية !

رينات – « ساخرة » تغار منه لانه قوى . له ذراعان منحوتتان من صخر النار .. وله ابتسامة وليس له دموع .. وفى اعماقه نغم منساب يطل من عينيه الصافيتين هائما فى الفضاء .. فتلين له هامات الجبال !

كيبل – هل تتغزلين فى شتاتلر يارينات ؟

رينات – بل اقول الحقيقة

كيبل – « فى هدوء » .. ليس فى الدنيا من حقيقة نعرفها سوى الوهم ! .. من الوهم ننحت التماثيل ونتعبد لها كعباد الاصنام بعد ان نطلق عليها اسم الحقيقة ! ان الحقيقة صنم مصنوع من الوهم !

رينات – «فى سخرية» وهم ! ولكنك أصررت على ان خيانتى لك مع شتاتلر حقيقة .. !

كيبل – ان الحقيقة هى ما نريده .. اما الحقيقة كما ينبغى ان تكون فلا يعرفها احد ! ..

رينات – ..

كيبل – رينات .. اين انت ؟ .

رينات – ماذا تريد ؟

كيبل – حدثينى .. اسمعينى صوتك .. ! ان صوتك هو الوهم الذى بقى ! .. احسه ككل وهم .. ولكننى لا استطيع ان امسكه بيدى .. يا للعذاب ! .. يا للعذاب !.. دعينى احس صوتك بأذنى .. فاننى الم اعد اراك !.. انك تملئين عينى حتى لم اعد ارى منك شيئا .. ان عيونى تلتصق بك وتحولنى الى اعمى دون ان افقد البصر .. ! .. اننا نفقد المعالم والتفاصيل كلما اقتربنا بعيوننا .. او قلوبنا !

رينات – .. وأنا ارى كل شىء ماعداك ! .. واستمع الى صوتك يأتينى من هذا المكان الذى تقبع فيه .. كريها .. منفرا ..

كيبل – ياللعذاب ! ياللعذاب !

رينات – كيبل .. انى أرى غصن الشجرة المطل من النافذة يزداد اقترابا ويتوغل الى الداخل .. انى احس الهواء الاسود وقد ازداد ثقلا ان اللحظة الحاسمة تقترب ! « فجاة » .. ما هذا ؟ .. هل تسمع ؟

« وقع خطوات فى الخارج »

كيبل – اننى لا اسمع سوى صوتك !

رينات – « فى سعادة » .. شتاتلر .. انه قادم .. انه يقترب من الباب .. « ينقطع الصوت فجاة »

كيبل – « يضحك فى خبل » .. شتاتلر لن يأتى ! لن يجرؤ .. « فى صياح هستيرى » لن يجرؤ .. أتسمعيننى ؟؟ . لن يجرؤ ! . انى هنا ! هنا !

رينات – ليتنى لا اسمعك ! .. ليتنى اتخلص من اذنى حتى ينقطع صوتك الكريه عنى فلا اعود ادرى منك شيئا كما لا اراك الان ولا اسمع منك شيئا !

كيبل – «ساخرا» تتخلصين من اذنيك ؟! انه لشىء مضحك حقا ان تظنى كذلك !

رينات – اظن ماذا ؟

كيبل – ان الخيط الرفيع القوى الذى يربط بينى وبينك هو خيط بين صوتى .. واذنك ! كلا يارينات ! انت واهمة !

رينات – « وهى تغمغم كأنها فى صلاة » شتاتلر .. اين انت ؟ ؟

كيبل – بلهاء ! بلهاء يا امرأة ان اختفاء صوتى سوف يخرجك من هذا المكان ، سوف يسد هذه النافذة . سوف يلفظ هذا الهواء الاسود .. سوف يضىء لك صفوفا من الشموع . بلهاء !

رينات – ليتنى اراك فأتخلص منك ! امزق لحمك . اقتلك . أدوسك بالنعال حتى تفر منك الحياة !

كيبل – « يضحك ساخرا » متشبث بك !
رينات – كيبل .. يجب ان نصل حل حاسم قبل ان تحين اللحظة الحاسمة !
كيبل – « فى سخرية » اى حل ؟
رينات – ان كلينا فى حاجة الى ... ! ان شتاتلر هو الذى يمكنه ... غلق هذه النافذة ويمنع عنا ... الهواء الاسود الثقيل ويضع ... يدك تلك الزهرة .. ثم انه ..
كيبل – « يضحك مقاطعا » ... صفقة خاسرة ! .. من الجائز ان اقبلها .. لو .. لو كنت مغفلا ... بلهاء ! .. « يضحك »
رينات – خاسرة ؟؟
كيبل – بلا جدال ! ان وجودى ... مرتبط بوجودك .. اما وجودك ... ليس مرتبطا بوجودى ! انسيت ... ذلك ؟ .. اننى نبات متسلق فى حاجة ... الى جدار .. وأنت الجدار ! ... النار فى حاجة الى وقود تعلق به ... وانت عود الثقاب ! .. « يضحك ضحكة صفراء »
رينات – يا للحقارة !
كيبل – او ترضين لنفسك ... الحياة وتنكرينها على ؟.. الم اقل لك ان العدالة هى ما نريده .. ؟ ... الحقيقة هى ما نريده ! .. « فى صراحة » انني هنا .. ! يجب ان ... تعلمى انني لن اقبل صفقة تفقدنى ... الحياة
رينات – « تبكى »
كيبل – « فى لهجة حانية » .. رينات .. كلا ! كلا يا حبيبتى ! ..
رينات – ان اللحظة الحاسمة تقترب .. ان هذه النافذة المفتوحة ... تندفع منها الهواء الاسود الثقيل .. ... وغصن الشجرة عبر النافذة يمتد الى الداخل ..
كيبل – « فى نبرة خبيثة » اذن ... مدى يديك .. واغلقيها .. فهذا الهواء الاسود يضايقنى ايضا !.. اجل يضايقنى !
رينات – السخر ياكيبل ! ؟ ..
« يضحك هازئا »
كيبل – بائسة ! .. النافذة على قيد خطوة منك .. ولك قدمان طليقتان ويدان طليقتان .. ومع ذلك .. « يضحك »
رينات – لا استطيع اغلاق النافذة ! اعلم ذلك... ! ياللجحيم! ... تطرب ايها الشامت لعجزى وقصورى ؟
كيبل – ان العجز والقصور يتنفسه البشر مع الهواء ... ! ... قولى اننا نولد به مع آذاننا وانوفنا وايدينا واقدامنا ... ! انت تافهة ... ضعيفة ... حقيرة كحفنة تراب !
رينات – انا ؟؟؟
كيبل – وانا ايضا ! ... انا لاشىء ! هباء ... تمثال من الوهم صنعته انت بيديك ... وجعلت من عينى نوهتى بركان نصبان الحمم على وجهك .... وجعلت من انفى رمحا اغرسه فى صدرك ... وجعلت من ملامحى وجها قبيحا ... قبيحا ... كأنه الحياة ! ... ثم بعد هذا كله يا امراة وقفت امام التمثال الذى صنعته بيديك ورحت تطلقين



صرخات الفزع ... ! ... انت صانعتى ... انت باعثتى ... وانت مانحة الانفاس فى كيانى ودقات القلب فى صدرى ... وعليك أن تتحملى تبعة مافعلت !
رينات – كيبل ... اننى اتوسل اليك !
كيبل – (يطلق ضحكة) اذن فأنت مؤمنة بقوتى الداهمة التى تستطيع أن تبطش وتفتك ... ! عجبا ! اين شتاتلر وذراعاه المنحوتتان من صخر النار ؟؟
رينات – انه قادم ! لابد انه قادم ! ان مصيرنا معلق به !
كيبل – ولكننى أوصدت الباب بعد أن دلفت أنت منه وانا فى اعقابك ...
رينات – متى ؟؟
كيبل – لست أدرى يا امراة .. فقد فقدنا معا ابعاد الزمان والمكان منذ وقت طويل ! ...
رينات – حقير !
كيبل – واحقر منى من تحاول انتزاع وجودها من فنائى !
(تتحرك نحوه فجأة حتى تقف الى جوار المائدة)
رينات – كيبل .. اننى اتوسل اليك !
كيبل – اننى اسمع صوتك يقترب منى كثيرا ...
رينات – كيبل ... انك تشدنى نحوك ! ...
كيبل – اعلم ذلك (يضحك)
رينات – لماذا اذن لاتدعنى اغلق النافذة ... لماذا لم تدفعنى الى هناك ياكيبل ...
كيبل – افعلى اذا شئت ...
رينات – لا استطيع ... لا اقوى ...
كيبل – اذن فأنت تحبيننى !
رينات – (صارخة) اننى اكرهك . امقتك . ابغضك ايها الكلب !
كيبل – واهمة ! ليس هناك حب ولا كراهية ... هناك فقط ماننتزع به اسباب وجودنا ... سواء كان بين انياب الاسد ... ام شفتى امراة ! ...
رينات – اذن فابتعد عنى ... لماذا تتشبث بى ... ؟ لماذا ؟ لماذا ؟ لماذا ؟
كيبل – لاتجنب ضياعى ... لانتزع اسباب وجودى !
رينات – اذن فوجودك حقيقة ! ... أم تراه وهما ؟
كيبل – بل وهم كوجودك ياامراة! كل ماهناك اننا نشكل الاوهام وفق مانريد ... احيانا يصبح الوهم قويا داهم القوة حتى ليخيل الينا انه الحياة والوجود ... ثم بعد ذلك نخشى على ذلك الوهم من الفناء .. بوهم جديد ... وهم الموت . وهم الضياع ! وهمان فى وهم واحد ... وفق مانريد !
رينات – كيبل ... ان كل شىء يسوء ... ان الهواء الاسود يزداد ثقلا ... ان غصن الشجرة يتوغل الى الداخل ...
كيبل – اجل أحس كما تحسين
رينات – ان اللحظة الحاسمة تقترب ! ... شتاتلر ياحبيبى ... اين انت ؟!
كيبل – لقد يئست من ان انهاك عن ذكر اسمه .. وليس لى الا ان اضحك فى سخرية كلما نطقت بذلك الاسم ... يودى ان اسألك ياامراة ... لماذا ترغبين فى التخلى عنى ؟
رينات – لانى اكرهك . اكرهك .. لانك دمرت حياتى ووجودى !
كيبل – برىء من هذه التهمة ! برىء ! اننا نولد بحياة معدة للتدمير ! ان الحياة قنبلة زمنية .. لها ساعة ولها ميعاد عند كل كائن يتوهم وجوده ! ... كيف تقولين اننى قد دمرت حياتك اذن ياظالمة .. ؟ اننى احبك يارينات . احبك ! فلننتظر معا اللحظة الحاسمة ... انها تقترب ...
رينات – كيبل ...
كيبل – اخائفة ؟ ... كلا ... تشجعى ! ...
رينات – كيف فات شتاتلر اننى فى محنة ؟؟
كيبل – كل البشر فى محنة ! ان شتاتلر نفسه فى محنة ! ... واذا لم تصدقينى فانظرى الى النافذة.
رينات – لا أرى غير الظلام ... والهواء الاسود الثقيل ... والشجرة تمتد وتتوغل ..
كيبل – امعنى النظر ...
رينات – ماهذا .. ؟ ؟ شتاتلر .. شتاتلر .. (تهم بالحركة نحو النافذة)
كيبل – مكانك !
رينات – ايها الشرير ! دعنى انقذه ! .
كيبل – (يضحك)
رينات – (تكمل) دعنى.. اتوسل اليك .. اننى ... على البعد.. هناك فى الافق ... جبهه كبقعة مضيئة تلوح وكأنها على قيد خطوة! ان بحور الطين تبتلعه .. «تنادى» شتاتلر .. شتاتلر .. !! انه يتعذب .. ان بحور الطين تجتذب راسه .. لم يتبق الا عنقه .. ان راسه يختفى .. شتاتلر ...
كيبل – والان اختفى .. !
رينات – وغصن الشجرة يزحف نحوى .. .
كيبل – الى يا رينات .. الى يا حبيبتى .
رينات – (صارخة) ولكن .. كيف ؟؟ .. كيف اختفى شتاتلر بهذه السهولة ؟ انه لم يقاوم . لم يناضل ضد بحور الطين . كان مستسلما .. وكان يبتسم !
كيبل – أعلم ذلك ! كلهم يستسلمون . كلهم يبتسمون ! ..
رينات – عجبا ! اننى .. اننى.
كيبل – انطقيها.. تحبيننى..! اعلم ذلك !.. الى يا حبيبتى . ولكن قبل ان تأتى ..
رينات – ارغب فى رؤياك ياكيبل.
كيبل – سوف ترينني ... مدى يدك والتقطى الزهرة ..
(تمد يدها وتلتقط الزهرة من فوق المائدة)
رينات – كيبل ... كيبل ....
(تسرع اليه تحت المائدة وهى تبكى بشدة بينما يضحك هوبصوت مرتفع)

اقلب الصفحة

فضيحة

والآن اقرأ آراء النقاد ..

الموسم

الصورة اللونية هنا تعطينا

متعة حسية كبيرة

سعد أردش



فريدريك دورنيمات أكثر كتاب الطليعة المسرحية اهتماما بالمضامين الاخلاقية ، وهو يعرض هذه المضامين من خلال الرموز والمطلقات شكلية كانت أو موضوعية في قالب لا يقيم وزنا للتعقيدات ولا للتقسيمات الدرامية التقليدية • شأنه فى ذلك شأن جميع الطليعيين

وفى هذا الموقف المسرحي يعالج دورنيمات مسألة الخير والشر ، والاختيار والجبرية في سلوك الانسان

« كيبل » خليقة كريهة مصنوعة من الفساد والسادية • وهى لاتحيا الا بحياة « رينات » الفتاة التى أخطأت ، ولكنها تتطلع الان الى الخلاص « شتاتلر » • ولكن شتاتلر « الخير أو الخلاص » يتأخر كثيرا • وعندما يلوح في الافق تبتلع الاوحال نوره وتخفيه الى الابد ، الامر الذى لم يعد بعده مفر من أن تستسلم رينات الى كيبل « الشر أو الغريزة السوداء ـ الهواء الاسود »

ويجب أن نشير الى ميل غريزى للكاتب الى التشاؤم • ولكنه تشاؤم محافظ يرمى الى البناء ، تماما كما تستهدف القصص البوليسية معاونة السلطات فى منع الجرائم • والتشاؤم يكاد أن يكون لازمة من لوازم الاخلاقيين فى كل العصور وفى كل المذاهب وفى كل الفنون • ويميل بعض الكتاب الى أن التشاؤم ظاهرة فى الادب السويسرى المعاصر • كما يتوسع البعض فينسبها الى أدب الحقبة الحديثة باعتبارها عصر أحياء وترميم ما حل بالعالم من ويلات وتخريب

« •• وما الذى نملكه سوى الوهم ؟! انه النار التى تحرقنا فى جنون • وهو أيضا الجنة التى نفر اليها من نار الحريق !•• »

« ان الحقيقة هى ما نريده . أما الحقيقة كما ينبغى أن تكون فلايعرفها أحد •• !!! »

واهتمام دورنيمات بالتكوين اللونى وبالكتلة فى المسرح واضح فى الفقرة الوصفية التى تسبق هذا الموقف المسرحي • حتى لتخاله فنانا تشكيليا لا تعبيريا ، لولا أن الكلمة هى الوسيلة الوحيدة الفعالة •• حتى اليوم •• فى المسرح • حاول ان تتخيل الصورة اللونية لتكوين المنظر المسرحى فى « الهواء الاسود » وستخرج حتما بمتعة حسية كبيرة ـ ان كنت من عشاق فن التصوير ـ تضفيها عليك هذه اللوحة قبل الوصول الى حوار المسرحية

والاهتمامات التشكيلية فى المسرح الطليعى ظاهرة رئيسية أكدت بالفعل الوحدة الموضوعية المنشودة بين التعبير والتشكيل

بقى أن أنبه القارىء الى انه من الظلم أن نحاول التعرف على فريدريك دورنيمات الكاتب المسرحى ذى الشهرة العالية من خلال هذه المواقف القصيرة التى لا ترقى الى مستوى المسرحية العالمية ، وانه من الضرورى أن نتعرف عليه من خلال عمليه الكبيرين اللذين عرضا فى مسارح العالم بنجاح كبير : « زيارة السيدة » و « زواج الهرميسيبى » •



الدكتور عبد القادر القط يقول :

الرجل والمرأة فى هذه المسرحية

يرمزان للروح والجسد ..

هذه المسرحية تدخل فى نطاق اتجاه جديد فى الفن المسرحى هو « اللامعقول » • وقد قدم « مسرح الجيب » نموذجين لهذا الاتجاه هما « لعبة النهاية والكراسى » • ومثل هذه المسرحيات لا تخضع للاصول المسرحية المعروفة من عرض لحادث متطور وشخصيات نامية وموضوع تتصارع حوله الشخصيات وتكشف جوانبه الاحداث من خلال حوار مترابط معقول • وانما تقوم أساسا على شخصيات تجريدية ليس لها ملامح نفسيه أو اجتماعية واضحة ، وليس بينها من العلاقات الاجتماعية ما يكون بين الناس فى الحياة • كما تقوم على ما ينطوى وراء الحوار من رموز وايحاءات يكتسبها من بعده عن المنطق الفكرى واللغوى المألوف بحيث نرى فيه قفزات غير معقولة من موضوع الى موضوع • وجملا ليست فى ذاتها محددة المعنى أو واضحة الدلالة • ولكنها مع كل ذلك ـ فى المسرحية الناجحة من هذا اللون ـ تبعث على التفكير ، وتضع المشاهد فى حال من القلق والتوتر شبيهة بتلك التى يثيرها سماعنا لبعض الالوان الخاصة من الموسيقى أو الشعر •

وقد نشأ هذا الاتجاه فى المسرح الغربى نتيجة لعدة عوامل فنية وحضارية • والملاحظ أن الاداب والفنون منذ ظهور الكشوف العديدة فى علم النفس ونشأة نظرية العقل الباطن قد اتجهت بدرجات متفاوتة الى التحلل من التعبير المنطقي التام والصور المترابطة الواضحة • واتجهت الى خلق أجواء وحالات نفسية هى أقدر فى رأى هؤلاء الادباء والفنانين على تصوير حقيقة النفس الانسانية من المنطق والوضوح والترابط • وهكذا ظهرت المدرسة الرمزية فى الشعر ، والاتجاه التجريدى ثم السريالى فى الفن وآمن رواد هذه المذاهب بأن صور الاشياء الخارجية وأشكالها لا تمثل حقيقتها فى نفس الانسان ولهذا لا ينبغى أن يتقيد بها الاديب أو الفنان • وقد أكد هذا الاتجاه « استولى على

الهواء الأسود درس لمؤلفينا..!

البارودى



لاول مرة أسمع عن دوونيمات كمؤلف مسرحى فى مسرح اللامعقول ٠٠ ان هذا هو الشىء الوحيد اللامعقول ٠ فقد كنت أتوهم انى قرأت كل مسرحيات الدنيا ، ولكن يظهر اننا نتوهم كثيرا ونغفل أشياء كثيرة ، ولا شىء يوقظنا من الوهم والغفلة أكثر من أن نعتنى بقراءة مسرح اللامعقول ٠

من أجل ذلك أرحب بترجمة كل التجارب ٠٠ فمن غير المعقول أن يعيش المسرح العربى فى ملايين التجارب ، ويبقى مسرحنا فقيرا بسبب المتزمتين الذين يعارضون تقديم تجارب اللامعقول

يهمنى أن أؤكد أن كلمة اللامعقول هى مجرد يافطة ٠٠ وأى مسرحية فى مسرح اللامعقول معقولة جدا ٠٠ فمثلا هذه المسرحية «الهواء الاسود» ليس فيها جملة واحدة غير مفهومة ٠٠ الفكرة فى غاية الوضوح والحوار فى غاية الوضوح ٠ وكل مافى الامر اننا نعجز عن تلخيص المسرحية ٠ لان الفن لا يلخص ٠٠ فمثلا ماذا نستفيده لو حاولت تلخيص أى مسرحية لشيكسبير؟ أظن انه لا اختلاف على أن شيكسبير مؤلف معقول ، ومع هذا فاننا لو استعملنا منطق أعداء مسرح اللامعقول فبماذا نعلل مايبدو فيها من مخالفة للمعقول؟ ٠ هل من المعقول أن تتحرك « الغابة » فى مسرحية مكبث مثلا ؟!

ان تجارب مسرح اللامعقول من أهم التجارب الفنية ويجب أن نحاول ترجمتها جميعا ٠٠ **وهذه المسرحية « الهواء الاسود » رغم تشابه فكرتها مع تجارب صمويل بيكيت تعتبر اضافة الى التراث المسرحى ، ودعوة الى فهم الحياة ، والى كيفية تناول الافكار بتكنيك فنى ، ودرسا لمؤلفينا الذين يقحمون انفسهم فى التاليف بلا مبرر معقول !!**

هذه المسرحية تعبر عن مأساة الإنسان الحديث !!

رجاء النقاش



تعبر هذه المسرحية عن **مأساة الانسان الحديث** وبخاصة فى أوربا وأمريكا ٠٠ حيث بلغت الحضارة الصناعية أقصى درجة من درجات التقدم ، ومع ذلك لم تحقق هذه الحضارة المتقدمة أى نوع من السعادة للانسان ٠ بل لقد صحبت معها أهوالا وكوارث ٠٠ صحبت معها حربين كبيرتين ، وعددا آخر من الحروب الصغيرة ٠٠ ففى هذا العالم المزدحم المضطرب يعيش الانسان فى يأس وظلام قاتمين ٠٠ ولكن الانسان مع ذلك لا يستسلم ، بل يعيش على أمل ٠٠ أمل كبير فى أن يأتى «شىء» ينقذه ٠٠ شىء يحرره من هذه المأساة

ومسرحية « دورنيمات » تتحدث عن انتظار الامل ٠ **ان « شتاتلر » الذى تنتظره المراة فى المسرحية هو الامل ٠ هو وسيلة التحرر والخلاص ٠ هو الشىء الذى يستطيع ان يسد النافذة الملعونة ، التى ينفذ منها الهواء الاسود ، فيحمل الى الانسان الدمار والموت ٠٠**

وفكرة انتظار الخلاص والامل هى الفكرة التى تسيطر على مسرح « اللامعقول » كله ٠ ان الانسان يعيش حياة فظيعة يهددها التمزق النفسى والحرب والموت ٠٠

ومسرحية « الهواء الاسود » تعبر عن نفس المشكلة ٠ عن نفس المأساة

ونهاية المسرحية تؤكد أن «شتاتلر» ــ رمز الامل ــ يموت وينتهى ٠ ومعنى هذا أن الامل بالنسبة للانسان لا قيمة له ٠ اننا ننتظر شيئا لا يجىء ، أو يموت وهو فى طريقه الينا !

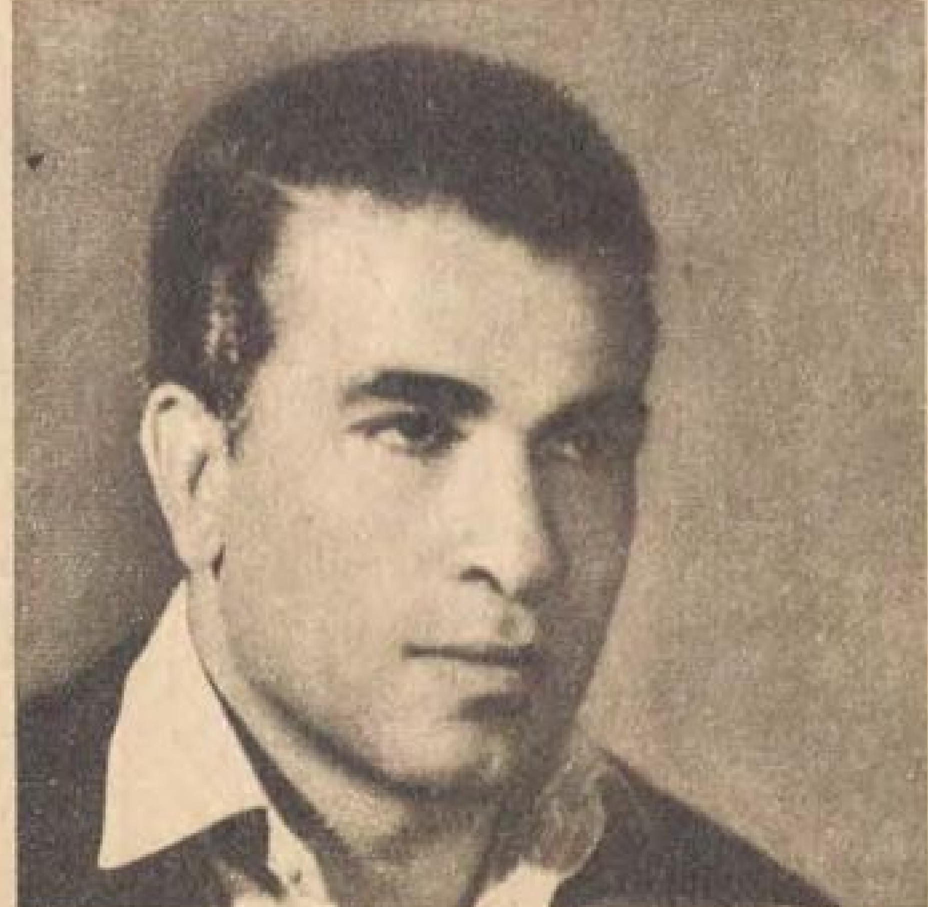
هل معنى ذلك أن حياتنا خاوية لا ضرورة لها ٠٠ ان نهاية المسرحية تقول شيئا غير هذا ٠ ان الرجل يحتضن المرأة وكأن المؤلف يقول لنا : ان الحياة بلا أمل ولكن الانسان يعيشها مع ذلك ٠ وهو يستطيع أن يصنع منها شيئا جميلا ٠ مثل هذا الحب الذى جمع بين « كيبل » وبين « رينات » عندما اكتشفا ان الحياة ليس فيها شىء سوى : الانسان ومأساة الانسان ٠ وعلى الانسان أن يواجه المأساة بشجاعة واحتمال وحب

اقلب الصفحة

فضيحة الموسم

أنا المؤلف الأوحد لمسرحية ... الهواء الأسود

أحمد رجب



انا الموقع ادناه احمد رجب أقر واعترف بأننى كاتب مسرحية « الهواء الاسود » واننى مؤلفها « الاوحد » .. وان الخـواجة فردريك دورنيمات الكاتب المسرحى السويسرى لا علاقة له اطلاقا بهذه المسرحيـة .. وأن ليس له اى انتاج مسرحى بهذا الاسم !

وانا الموقع ادناه احمد بن رجب اقر واعترف انى كتبت هـذه المسرحية فى مكتبى بالغرفة رقم ٤٠٦ بمبنى دار الهلال بالسـيدة زينب .. وان هذه المسرحية لم تكتب اطلاقا فى لوزان ولا جنيف ولازيوريخ

وانا الموقع ادناه المؤلف الاوحد لمسرحية « الهواء الاسود » الطليعية الخطيرة ، اقر واعترف اننى كنت أكتب هذه المسرحية الخالدة وأنا مصاب بنوبة ضحك شديدة !.. فلست أدرى لماذا كان يضحكنى جدا اسم « شتاتلر » كلما كتبته ... ولا اعرف لماذا كنت أفطس عـلى نفسى من الضحك كلما كتبت عبارة حوار لا معنى لها .. أو كلمـا خط قلمى جملة منطلقة على السجيـة بلا أى تفكير ولا تدبير !

وفى اثناء انهماكى فى كتابة هـذه المسرحية الخالدة .. دخل مكتبى الزميل حلمى سلام وسألنى ماذا اكتب .. ؟ فقلـت له : مسرحية لمسرح اللامعقول .. ! وتناول حلمى سلام الاوراق التى كتبتهـا وراح يقرأ وهو فطسان من الضـحك ! والظاهرة التى هى فى منتهى العجب ان كتابة هذه المسرحية كلهـا لم تستغرق اكثر من ساعة ونصـف ساعة ..! فقد كنت أكتبها بلا أى تفكير ولا منطق .. الامر الذى سهل مهمتى كثـيرا ! فمادام مسرح اللامعقول لا يحكمه اى منطـق أو مألوف .. فموش ضرورى منطـق ولا مألوف !

وعندما انتهيت من كتابتها جلست اهرش راسى بحثا عن عنوان خطير للمسرحية الخالدة ... وفى هذه الاثنـاء دخل مكتبى صديقى مرسى الشافعى مدير تحرير « المصور » .. واذا به يقرؤها ثم يكاد يقع من الضحك ! واقترح عـلى مر[...] الشافعى أن أسمى المسرحى «الهـ[...] الاسود » .. فكتبت الاسم فـو[...] لانه فعـلا اسـم يحمل رائحـ[...] معقول !

وقد تحيرت فى توقيع المسرحية هل اوقعها باسم احمد فردريك احمد يونسكو أم احمد بيكيت [...] ام رجب دورنيمـات .. وانتهـ[...] الامر بتوقيعهـا باسم « فريدر[...] دورنيمات » باعتبار ان انتاجـ[...] لم يصل الينا بعد .. وممكـ[...] الحكاية تفوت !

وقبل ان ادفع بالمسرحية الخالد[...] الى يد سـعد الدين توفيق رئيـ[...] تحرير الكواكب .. دفعت بها ا[...] زوجتى ! فزوجتنا ساخطة اشـ[...] السخط على مسرح اللامعقول [...] واذا ابدت سخطها على ما كتبت فان معنى ذلك ان المسرحية قـ[...] نجحت فعلا !

قلت لها : اقرئى يازوجتنا هـ[...] المسرحية وقولى لى رايك ! فهـ[...] الانتاج العظيـــم من تاليفنا ..

وعنـدما انتهـت زوجتى [...] قراءتها ضربت صدرها بيدها و[...] تقول لى : انت بتسكر من ورا[...] ياراجل ؟ ايه الكلام الفـاضى [...] اللى مالوش لا راس ولا رجلين ! ده كلام سكرانين ومـاطيل . د[...] الرواية دى زى ما يكون حلـ[...] مزعج بشوفه واحد فى منامه بعـ[...] ما يتعشى بحلة مسقعة !

وقالت لى زوجتى اننى اذا كنـ[...] مصمما على الكتابة كده على طو[...] .. فاحسـن افتح لى دكان فو[...] وطعمية !

وكان معنى كلام زوجتى هذا ا[...] « الهواء الاســود » قد نجحـ[...] كمسرحية لمسرح اللامعقول .. وا[...] النقاد سوف يشـبعون مدحـ[...] وتقريظا لها !

وأعطيت المسـرحية بمنتهـ[...] الاطمئنان — الى سعد الدين توفيـ[...] .» وانتهى دورى عند هـذا الحـ[...] والله العظيم !

كلمة أخيرة لاحمد رجب

والان ..

شكرا لهؤلاء النقاد على مدحى وتقريظى . طبعا هذا شرف عظيم ان يجمعوا على اننى مؤلف مسرحى عالمى خطير الشأن وبعد تعليقهم هذا هناك امر من اثنين :

اما اننى مـؤلف مسرحى خطير فعلا برغم اننى لم اكتب للمسرح اى انتاج حتى الان ..

وأما انهم يرجعون فى كلامهم بعد ان عرفوا الحقيقة وهى ان مؤلف « الهواء الاسود » ليس خـواجة وانما هو أحمد بن رجب ..

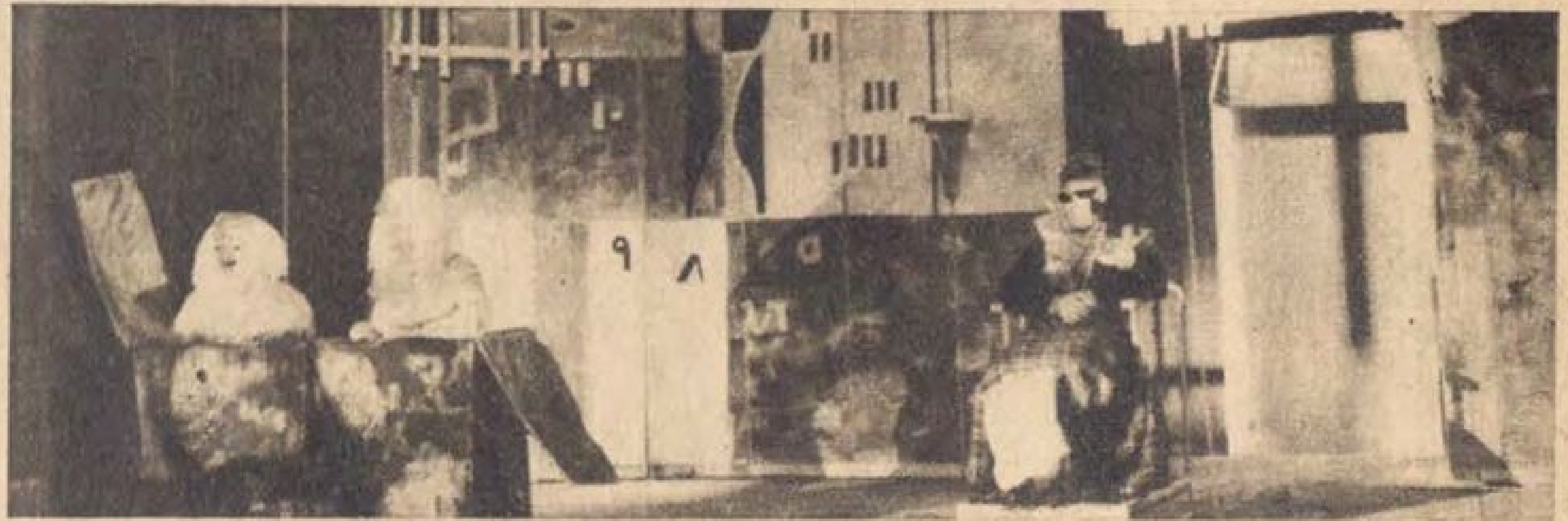
وأنا لا أرضى للنقاد الكبـار التراجع

ولذلك اعتبرت نفسى مؤلفـا مسرحيا عالميا اضع اسمى بكل فخر الى جوار الخواجـات : بيكيت ويونسكو واوزبورن . وكوكتو ...

ومن له اعتراض من النقـاد فليتقدم !



قصة حياة المسرح العربي



هى قصة مثيرة .. نقدمها فى سطور ! . لعبت فيها السياسة .. والتنافس . والازمات أدوارا تركت آثارها على خشبة المسرح العربى .. بدأت القصة مع مجىء الحملة الفرنسية الى مصر .. السطور الاولى لتاريخ المسرح يحكيها عبدالرحمن الجبرتى مؤرخنا الكبير

يقول الجبرتى فى تاريخه :

« وفيه كمل المكان الذى أنشاوه بالازبكية عند المكان المعروف بباب الهوار ، وهو المسمى فى لغتهم بالكوميدى ، وهو عبارة عن محل يجتمعون به ، ويتفرجون فيه على ملاعيب يلعبها جماعة منهم ، بقصد التسلى والملاهى ، مقدار اربع ساعات من الليل ، وذلك بلغتهم (أى بالفرنسية) ، ولا يدخل احد اليه الا بورقة معلومة ، وهيئة مخصوصة »

ويؤكد المؤرخون أيضا ، أن نابليون أوصى نائبه كليبر بالاهتمام بفن التمثيل، لاستخدامه فى الدعاية لفرنسا بين المصريين ، واستطاع كليبر أن يقنع بعض المصريين المتعلمين ، بتمثيل روايات عربية ؛ ولكن مرت الحوادث ، وخرجت الحملة الفرنسية من مصر .

● فى عهد محمد على ، أصبح التمثيل حرفة يحترفها المرتزقة والمهرجون فى الافراح وساحات الموالد ، ومات المسرح فترة .

● نشأت فى لبنان منذ سنة ١٨٤٧ فرقة **« مارون النقاش »** وهو شاب لبنانى كان يعمل بالتجارة مع أبيه ويسافر الى أوربا ، ومات مارون ، ليستمر **سليم خليل النقاش** فى قيادة الفرقة ، وتقدم سليم النقاش بطلب السماح لفرقته بزيارة مصر ، وسمح له فى عهد الخديو اسماعيل بالمجىء ، ولعبت هذه الفرقة هى وفرقة **احمد خليل القبانى** — فى سوريا — دورا كبيرا فى ترقية المسرح العربى ..

● كانت بعض الفرق المسرحية الوافدة من أوربا تقدم بين الحين والحين حفلات للاجانب بالاسكندرية ، وكان يتابعها شاب مثقف هو **« يعقوب صنوع »** ، وتحمس لهذا الفن ، **فكون فرقة من تلاميذ مدرسة الفنون والصنائع** ، وكان يعمل مدرسا بالمدرسة .

● **حول يعقوب صنوع احدى مقاهى الازبكية الى مسرح** ، قدم عليه « أوبريت » غنائية من فصل واحد ، ادخل فيها بعض الاغانى الشعبية ، وكانت الفرقة مكونة من عشرة شبان ، أحدهم يقوم بدور ممثلة الفرقة !

● **جاء سليم النقاش الى القاهرة ليقيم بالقاهرة هو وافراد فرقته** ، وارسل يستدعى صديقه **اديب اسحق** ليترجم للفرقة روائع الادب الغربى ، ومنها **« اندروماك »** ، و**« شارلمان »** .. وكان القنصل الفرنسى يشجع هذه الفرقة .

الا أن أديب اسحق كان يحلم بالصحافة ، فأقنع «سليم» بالتخلى عن الفرقة ، وأصدرا جريدة مصر .

● تولى أمر فرقة النقاش **يوسف الخياط** أحد أفرادها

● **التقى يوسف الخياط بسلامة حجازى فى الاسكندرية** ، وانضم الشيخ سلامة الى الفرقة حيث لعب دورا كبيرا فى المسرح العربى .

قصة حياة المسرح العربي

● انضم الشيخ سلامة حجازى الى سليمان القرداحى ، الذى تولى الفرقة بعد ذلك .

● **فى عام ١٨٨٤ جاء الى مصر الشيخ احمد أبو خليل القبانى ،** وكان الوعى المسرحى فى مصر قد وصل الى درجة كبيرة ، ونجح القبانى ، حتى أن « **عبد الرازق بك** » وهو أحد الاعيان أيامهـا ، انشأ له على حسابه مسرحا فى حى العتبة الخضراء ، وقام بتمويل الفرقة ، وضم اليها عددا من الممثلين والممثلات ، والمطربين امثال : **ملكة سرور ، ومريم سماط ، ولبيبة ماناللى ..** وهم من بقايا فرقة القرداحى ويوسف الخياط .

● **فى تلك الفترة ظهر اسكندر**



نجيب الريحانى



زكى طليمات

فرح ، وهو أديب ومترجم ، كان قد وصل من سوريا بعد أن عمل بالمسرح فترة ، وكان قد عمل مديرا لفرقة القرداحى ، ومخرجا لرواياتهـا ، ثم انفصل وحده **وبنى هوومريم سماط مسرحا فى شارع عبد العزيز ، (مكان سينما اوليمبيا الان) ونجحت الفرقة نجاحا كبيرا ،** وانضم اليها سلامة حجازى ، وكان (**على شريف باشا**) يقدم لها المساعدات المالية ، وساعده نجاح الفرقة على أن يهدم مسرحه الخشبى ، ويبنى مسرحا مزودا بالكهرباء ، وانفصل عنه الشيخ سلامة ، فانضم اليه **الشيخ أحمد الشامى ، وعزيز عيد ، وأمين عطا الله ، وعلى يوسف .**

● **لما انفصل سلامة حجازى عن اسكندر فرح ، الف فرقة عمل بها على مسرح حديقة الازبكية ، ظل يعمل بها حتى سنة ١٩١٠ حين أصيب لاول مرة باعراض الشلل**

● أعلن ثلاثة من ممثلى فرقة سلامة حجازى تكوين فرقة مسرحية جديدة ، هم « زكى » ، و «عبد الحميد » ، و«عبد الله عكاشة » **وسموا فرقتهم «فرقة اولاد عكاشة»** وعملت هذه الفرقة على مسرح عبد العزيز عام ١٩٠٩ ، وصادفت هذه الفرقة نجاحا كبيرا .. وظل الشيخ سلامة يعمل حتى مات سنة ١٩١٧

● **ظهرت فرقة جورج أبيض ..** وبظهور جورج بدأت مرحلة جديدة فى تاريخ المسرح العربى فى مصر ، فقد سافر الى فرنسا عام ١٩٠٤ لدراسة فن التمثيل ، وظل هناك حتى عام ١٩١٠ ، وعاد الى مصر على راس فرقة فرنسية ، حيث مثل مع هذه الفرقة على مسرح **«الحمراء»** بالاسكندرية ، وحضر الخديو عباس حفل الافتتاح .

ومضى جورج ينتقل بفرقته من الاسكندرية الى القاهرة ، وقدم روايات عالمية .. منها :

« هوراس » و « طرطوف » و « أندروماك » ..

وفى سنة ١٩١٢ كون جورج فرقة تمثيلية من الهواة .تقدم رواياتها باللغة العربية، بناء على طلب «سعد زغلول » وزير المعارف ، وتابعت الفرقة جهودها ، حيث قدمت **« عطيل »** ترجمة خليل مطران **ولويس الحادى عشر .** وانضم اليها الشيخ سلامة ، حيث عمل بها من سنة ١٩١٦ حتى مات بعد بسنة. وظل جورج يعمل وحده حتى سنة ١٩٢٢ حين ظهرت فرقة رمسيس .

● **فى عام ١٩١٧ كون عبد الرحمن رشدى المحامى فرقة مسرحية** وأثار ذلك ضجة كبرى أن يخلع محام روب المحاماة ليعمل بالتمثيل..

● انضم الى المسرح عدد كبير من المثقفين ، أمثال **سليمان نجيب ومحمد عبد القدوس ،** وكان يكتب مسرحيات فرقة عبد الرحمن رشدى **الكاتب المرحوم محمد تيمور ..** فقدمت له الفرقة : **« العصفور فى القفص »**

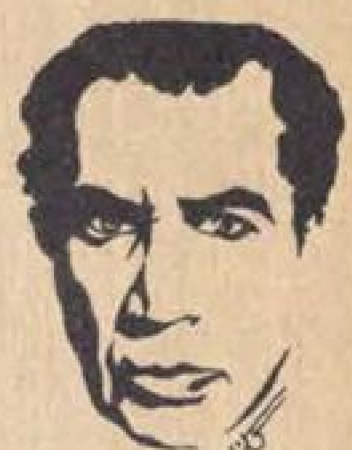
● حتى هذه الفترة لم تكن المرأة المصرية قد عملت على المسرح ، ولم تكن التقاليد تسمح لها بهذا الظهور ، وظل المسرح العربى يعتمد على بعض السيدات اليهوديات اللاتى جئن من سوريا ولبنان وفلسطين مع فرق القرداحى والخياط والقبانى . وقد عمل بعضهن مع سلامة حجازى .. حتى أعلن عزيز عيد عن مولد الممثلة المصرية الاولى ، ولم تكن هذه الممثلة الا **منيرة المهدية ،** التى خشيت أن يتأثر اسمها من هذه المغامرة ، واختارت لنفسها اسم (**الحاجة حسن**) ، واشتركت مع عزيز فى الفرقة التى عملت على مسرح الشانزليزيه بالفجالة ، وأثار ظهورها ضجة كبرى ، ولكن الضجة لم تستمر طويلا ، فقد كانت الصحف والرأى العام مشغولين بالحرب العالمية الاولى

● كونت منيرة المهدية فرقة مسرحية من افراد فرقة سلامة حجازى

...د وفاته ، وضمت اليها عزيز عيد ...ى اعاد لها اخراج مسرحيات ...لامة حجازى ، وقامت هى بأدوار ...لامة حجازى فى هذه المسرحيات

● شجع عبد الرحمن رشدى نجاح ...رقته على ان يبحث عن فتيات ...الانضمام للفرقة ، **فعثر على فاطمة ...رشدى وأخواتها: رتيبة ، وانصاف، ...عزيزة** ، وضمهن الى الفرقة ، ثم ...ضمت زينب صدقى ، وفردوس ...حسن. **وكان هؤلاء هن أول الممثلات ...المصريات اللاتى عملن على المسرح .**

● **فكر نجيب الريحانى فى انشاء ...مسرحه الكوميدى** ،وعمل معه بديع ...خيرى ، **وامين صدقى، وسيد درويش** ... فنافس الريحانى كل الفرق ... تقديم اللون الاستعراضى والغنائى، **...ايامها ظهر محمد عبد الوهاب فى ...فرقة عبد الرحمن رشدى ..** ...ما فرقة اولاد عكاشة ، فقد شارفت ...على الافلاس نتيجة هذه المنافسة .


يوسف وهبى

● **فكر المرحوم طلعت حرب فى ...دخول مضمار الفن للنهوض به، فكون ...شركة ترقية التمثيل المصرية »** ...ضم اليها اولاد عكاشة ، على ان ...يقدم الفرقة روايات غنائية وغير ...غنائية ، بشرط ان تكون كلها مؤلفة ...مصرية مائة فى المائة . وانشأت ...الشركة فى سنة ١٩٢١ **مسرح حديقة ...الازبكية** الذى تكلف وقتئذ اكثر من ...١٠٠ الف جنيه .

● **عاد شاب اسمه يوسف وهبى ...من اوربا** ، ودخل ميدان التمثيل ...مضحيا بميراث والده ، وكون فرقة ...رمسيس وضم اليها خير الممثلين ...والممثلات ، وعلى رأسهم روزاليوسف ...ولمعت فى فرقته **أمينة رزق ، وفاطمة ...رشدى ، وزينب صدقى ، وعلوية ...جميل ، ودولت ابيض ، وعزيزة امير** ...وحققت فرقة رمسيس كل نجاح ، ...وقدمت الروايات العتيقة الحوادث ، ...عندما لازم مزاج جمهور ما بعد الحرب، ...والثورات الوطنية ايامها .

● **ولدت ايامها نهضة النقد الفنى ...فى الصحف اليومية ، فافسحت جريدة ...« المقطم » صفحة كاملة لزكى طليمات ...،وكذلك «الاهرام» و «كوكب الشرق» ...و«السياسة». ولم يكن يوسف وهبى ...يرتاح لهذا اللون من النقد الذى ...يكتبه زكى طليمات ومحمد التابعى ...وعبد المجيد حلمى ومحمود كامل ...المحامى ، وقامت بينه وبين النقاد ...معارك قيمة ، كانت تصل الى المحاكم**

● انفصلت **فاطمة رشدى** عن فرقة ...رمسيس ، **وكونت لنفسها فرقة .**

● أثرت هذه المعارك النقدية على مسرح رمسيس ، وبدأ يعانى الازمة التى تعانيها الفرق المسرحية كلها . ومن يومها بدأت ازمة المسرح المصرى تدخل طورا أثر على المسرح كثيرا .

● **بدأت الحكومة تفكر فى انقاذ المسرح ، خصوصا عندما اشتدت الازمة الاقتصادية التى مرت بها البلاد ، والتى كان يمر بها العالم كله وقتها .. واشتدت الازمة تماما فى سنة ١٩٣٠ عندما بدأت الفرق واحدة وراء الاخرى تغلق ابوابها ، واخذت الحكومة تقدم لبعض الممثلين اعانات مالية ، وتعين بعضهم فى وظائف بالمدارس .. الى ان استقر الرأى على انقاذ الفن نفسه ، فانشأت الحكومة الفرقة القومية فى سنة ١٩٣٥ وقدمت اول ما قدمت مسرحية «اهل الكهف» .**

● فى سنة ١٩٤٢ عدل قرار انشاء المسرح القومى ، فأدخل عليه فرع الغناء بجانب التمثيل ..


حسين رياض

● **فى سنة ١٩٤٧ انشىء المسرح الشعبى . وفى نفس العام احتفل يوسف وهبى بمرور ٢٥ عاما على انشاء فرقة رمسيس . وفى نفس العام ايضا تخرجت اول دفعة من معهد التمثيل .**

● **فى عام ١٩٥١ قرر زكى طليمات انشاء فرقة المسرح الحديث ،** على ان يكون كل اعضائها من خريجى المعهد .

● **فى عام ١٩٥٤ انشأ اسماعيل يس مع ابو السعود الابيارى فرقة لاقت نجاحا كبيرا .**

وفى السنوات التى تلت قيام الثورة ، لعب المسرح القومى دورا كبيرا فى حياتنا .. فنزل بأسعاره الى مستوى شعبى ، وزاد بفضل جمهور المسرح زيادة ملحوظة ، وقدم عددا من المسرحيات التى لمعت ، ونجحت الى حد كبير . وانقسم المسرح القومى الى شعبتين : شعبة تقدم المسرحيات المؤلفة ، وشعبة للمسرحيات المترجمة

● **فى عام ١٩٥٥ انشئت فرقة « ياليل يا عين »** ، والتى كانت بداية اهتمامنا بالفنون الشعبية ، والتى تفرعت منها **فرقة رضا ، وفرقة نيللى مظلوم** .. وفى نفس العام انشأت نجمة ابراهيم فرقة لم تلق النجاح .

● فى عام ١٩٦٢ **انشأ التليفزيون العربى خمس فرق مسرحية ، ثم اصبحت عشر فرق ، ويجرى الان الاستعداد لزيادة عددها** ، وقد انعشت هذه الخطوة حياة المسرح بشكل ملحوظ .

● وظهرت فى هذه الايام فرق جديدة .. **اهمها فرقة تحية كاريوكا**

وزارة الثقافة والإرشاد القومي ...

فرق

تقدم احتفالاً بعيد

على مسارحها بالقاهرة والإسكندرية ..

مسرح
هوسابير
ت ٧١٩٩٥
المسرح الحديث
سهرة مع الحكيم
تاليف: توفيق الحكيم
٤ فصول يخرجها ٤ مخرجين
محمود مرسى • محمود الشريف • نور الدمرداش • جلال الشرقاوى
من ٢٦/٣ الى ٣١
أسعار الدخول: ٢٥ - ١٦ - ٩,٥



مسرح
المعرض
ت ٨١٢٠٧٠
المسرح السحرى
التشيكوسلوفاكى
أعظم حدث فنى يجمع بين السينما والمسرح .. الأول من نوعه في العالم
٧٥ - ٥٠ - ٣٠ سوارية ٩,٣٠
٥٠ - ٣٠ - ١٥ ماتنيه ٦,٣٠
أيام الخميس والجمعة والأحد ماتنيه



لتليفزيون المسرحية
سرح العالمى

مسرح
محمد فريد
ت : ٤٠٢٠٤٠

المسرح الكوميدى
أنا وهو وهى

إقتباس : عبد المنعم مدبولى وسمير خفاجى
إخراج : عبد المنعم مدبولى
من ٢٦/٣ إلى ٣١
أسعار الدخول : ٢٥ - ١٦ - ٩,٥



يرفع الستار فى جميع مسارح
التليفزيون الساعة ٨,٤٥ مساءً

مسرح
سيد درويش
بالإسكندرية ت : ٢٥١٠٦

المسرح الكوميدى
قطط وفيران

تأليف : على أحمد باكثير
إخراج : حسن اسماعيل
من ٢٦/٣ الى ٣١
أسعار الدخول : ٢٥ - ١٦ - ٩,٥





ممثلة واحدة ..
لمسرحية كاملة !

أخيرا .. مسرحية بطلها شخص واحد

ديانا .. مات ملاكها الرمادى

ما رأى أنيس منصور فى مسرحية الملاك الرمادى ؟ انها من فصل واحد . وممثلة واحدة .. ممثلة واحـــدة .. فقـط ! .. ديانا توريرى ممثـــلة المسرحية زارتنا فى الاسبوع الماضى .. الكاتب هوسلفاتو كابيللى .. انها قصة امرأة وصلت الى حافة الجنون !!

المنظر عيادة طبيب نفسانى .. نسمع المرأة تقول ، أنا لم أقتل زوجى .. انه والله العظيم قد مات فى حادث مفجع !

ونفهم أنها قد تعرفت منذ سنوات بزوجها ، وأنه كان شابا طويلا ونحيفا وأنيقا فى ملبسه ، كان يحدق دائما فى وجهها .. ولا ينطق بكلمـــة !

وحاولت هى أن تدفعه الى الكلام .. ركبت معه القطار فى نزهة طويلة .. ولكنه ظل على صـــمته .. واستمر يحدق فيها باستمرار

وفى مرة جاءها فى محل عملها .. وقبل أن تنفجر من صمته القاتل .. قررت أن تسأله اذا كان يحبها حقا .. وقال الشاب الصامت النحيل : نعم أحبك ..

ثم انهمرت دموعه فى غـزارة .. تكلمت دموعه ، وانطلق يقول لهـــا جملة واحدة : « ستكونين دائما كما أنت الان ، لانك تروقين لى هكذا ، ستكونين ملاكي الرمادى »

وظلت علاقتهما عشرين عاما .. طويل صامت

ثم وقعت المأساة

دهمه القطار !!

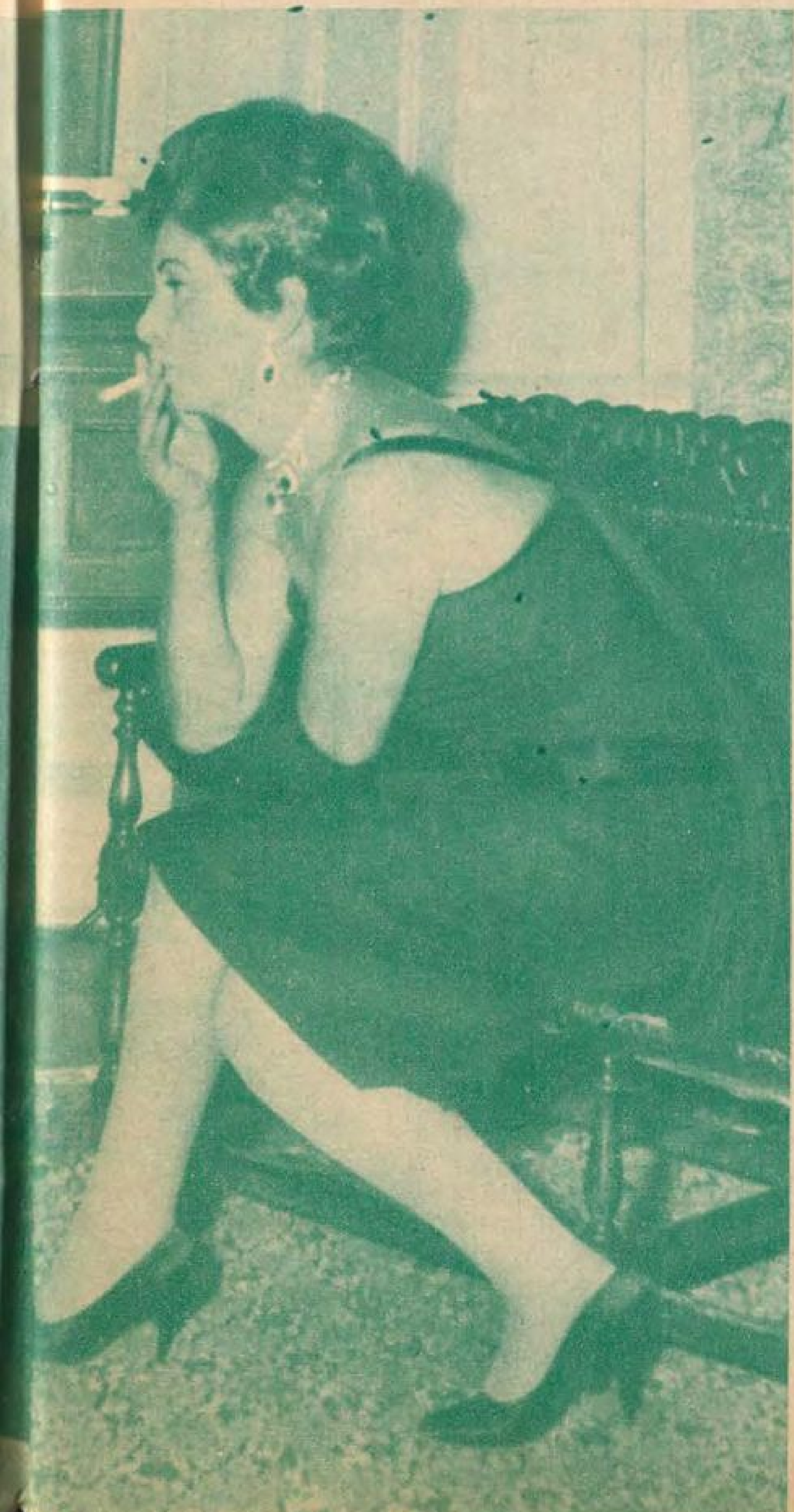
واقسمت وهى تصرخ : نعم .. لم أقتله .. ان حياتى كانت بجو[...] رجلى الوحيد .. الرجل الذى [...] يحدق فى باستمرار .. ظل يحد[...] فى وجهى عشرين سنة بهذا الحم[...] .. وهذا الاصرار .. لقد انـ[...] .. مات .. دهمه القطار !

ثم أسدل الستار !

ان مؤلف المسرحية « ســـلفـ[...] كابيللى » اسم لامع فى ايطاليا .. كاتب مسرحى وصحفى .. شاب [...] الثانية والثلاثين من عمره .. [...] كوميديات كثيرة بعد عدة دراميـ[...] منها : « شيطان بيتر » و « المقـ[...] فى بابل » و « الملاك الرمادى » [...]

ان كابيللى مدرسة ذات اتجاه [...] جديدة فى المسرح الايطالى

أما ديانا .. الممثلة الوحيدة للـ[...]



ديانا مع سيجارتهـــا تحترق .. نعم لقـد مات ودهمـه القطار !

مادى .. فقد زارتنا قبل ذلك فى
فمبر وديسمبر الماضيين ، وقامت
مثيل مسرحية « الارملة السوداء »
فردها فى المعهد الثقافى الايطالى ..
شاهدها الكثيرون

ان ديانا هى الممثلة الاولى لفـرقة
مسرح الفنون » .. انها كأمينة رزق
.. وقد قامت بعدة رحـلات
نية فى الخارج .. وسافرت الى
ريكا اللاتينية أكثر من مرة . وفى
١٩٥٢ اسست ديانا المسرح الدائم
بندقية ، وكانت هى ممثلته الاولى
ثم مثلت مع فيتوريو جاسمان ،
كانت عضوا بالفرقة التى كان يرأسها
كينو فيسكونتى ، أكبر مخـرج
يطالى الى الآن.. واشتركت فى برامج
راديو والتليفزيون الايطالى
ومثلت ديانا لكل كتاب المسرح ..
بتداء من سوتوكل الى بيراندللو
جولدون وبرنارد شو وابسـن
أونيل
ومن أنجح أدوارها «الالة الجهنمية»

التى كتبها جان كوكتو .. وعاملت لشيكسبير ، والاشباح لابسـن ، والجريمة والعقاب لدوستويفسكى ، و « مركبة يسمونها الرغبة »
و « العش المحبوب » لبريستلى .. واخيرا الملاك الرمادى التى قدمتها فى القاهرة فى الاسبوع الماضى
ووقفت ديانا بمفردها تؤدى المسرحية فى براعة صفق لها الحاضرون طويلا
ان آخر أخبار ديانا توريرى انها ستطير بعد القاهرة الى اليـابان ، لتعرض الملاك الرمادى هناك
فما رأى أنيس منصور ؟
هل فكرة الممثل الواحد ، أو الممثلين فى المسرحية اصلها ايطالى ؟ .
انني أعرف انه قد انتهى من تأليف مسرحية من ثلاثة فصول ، يقـوم ببطولتها ممثل واحد .. وقد أجلها حتى يرى أثر « الاحياء المجاورة » على جمهور المسرح
فماذا رأى ؟
وأين مسرحيته الثانية ؟.
وما رأيه فى الملاك الرمادى ؟

صلاح البيطار





حسن فايق ونعيمة عاكف فى .. بدلة التشريفة . . .

المسرح الاستعراضى يعود ..

مسرح .. كان ينقصنا

التليفزيون العربى يحاول ان يبعث المسرح الاستعراضى بعد موته .. ولد المسرح الاستعراضى منذ خمسين سنة .. وجاء يوم كانت الازبكية وعماد الدين تسهران فيه كل ليلة مع أكثر من ٥٠ ملهى تقدم الوانا من الفنون الاستعراضية .. محمدعبد الوهاب ، وفريد الاطرش ، ومحمد فوزى ، وتحية كاريوكا ،وحسن فايق ، ونجيب الريحانى ، ونجاة الصغيرة .. كل هؤلاء ولدوا على المسرح الاستعراضى .. وقدم لنا المسرح الاستعراضى طوال الخمسين سنة الماضية أجمل الاصوات ونجوم الفكاهة والرقص . وعندما اصطدمت سيارة بسيارة ((بيا عز الدين)) وماتت ((بيا)) فى الحادثة .. انتهى المسرح الغنائى بموتها ..



طالبات معهد التربية فى رقصة ريفية .. لقد استطعن الوقوف على المسرح الاستعراضى ..

تصوير : محمود عارف



اقلب الصفحه

المسرح الاستعراضى يعود..

اسمه كامل الاصلى ..

كان هو اول من اهتم بالمسرح الغنائى ، وكان يقدم ألوانه على مسرح « لاليهاج » بشارع كلوت بك ..

وبعده جاء حسن الكاشف ، كان الكاشف واحدا من أفراد فرقة سليمان القرداحى ، وخرج من هذه الفرقة لينشىء فرقة ضمت عددا من المطربين والراقصات .. وانتقل بمسرحه الخشبى الى شارع عماد الدين .. وقدم الكاشف تجديدات منقولة عن المسارح العالمية الى مسرحه الاستعراضى

ونجح المسرح الاستعراضى .. واقبل عليه الجمهور .. وظهرت فيه مواهب فنية ممتازة

الرقص ، والغناء ، والفواصل الفكاهية ، والاوبريتات الصغيرة جعلت كامل الاصلى ينجح هو والكاشف .. وكان مسرح الاصلى يقوم كذلك على مقهى فى مدخله ، وبدأت المقاهى الكبيرة تفكر فى انشاء المسرح الاستعراضى

وجاء وقت كان فى حى الازبكية وعماد الدين اكثر من ٥٠ ملهى تقدم هذه الفنون الاستعراضية

ومن بين هذه المسارح خرجت منيرة المهدية ، التى أصبحت بطلة مسرح نزهة النفوس فى حى الازبكية، ثم أصبحت بعد ذلك أعظم مطربة فى المسرح الغنائى

بداية يوسف وهبى .

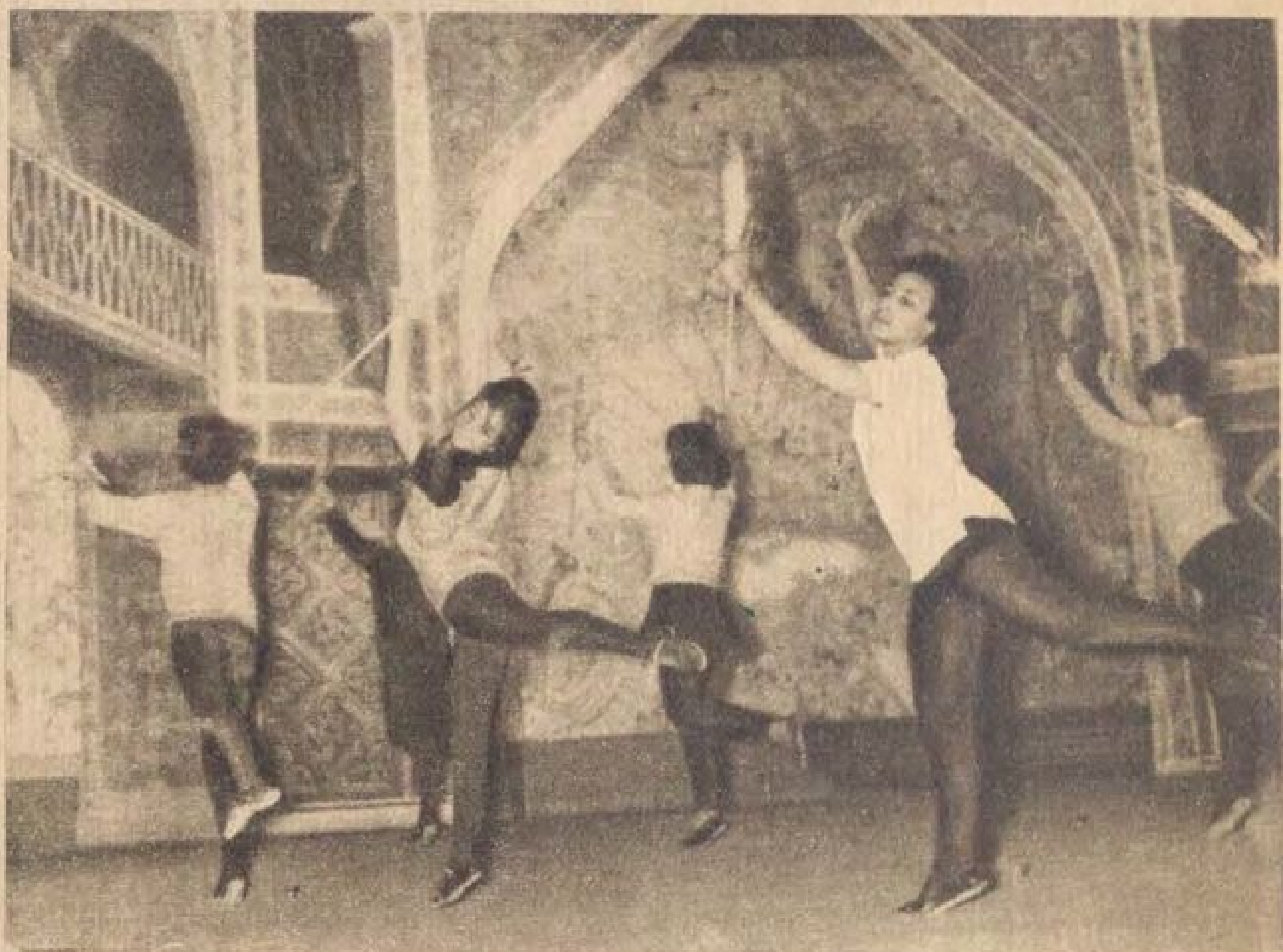
ونقل حسن الكاشف هذه الفكرة الى شارع عماد الدين ، وأصبح منافسا خطيرا للملهى « **الكازينو دى بارى** » ، فلما استعان الكاشف بالمطربة اللامعة فى ذلك الوقت « **توحيدة المصرية** » استعانت « **مدام مارسيل** » صاحبة ملهى «الكازينو دى بارى» **بيوسف وهبى ، وحسن فايق ، وعزيز عيد** .. وكانوا يقدمون على مسرحها فاصلا فكاهيا كل ليلة..

وكانت هذه بداية يوسف وهبى على المسرح، فكان يلقى المونولوجات الفكاهية التى كان يؤلفها له حسن فايق، وكان يحرص فى مونولوجاته على ان تكون موزونة مع الالحان المشهورة

وكشكش الريحانى

وبدأ كذلك صاحب ملهى « **الابيى دى روز** » فى ادخال المنوعات فى ملهاه ، فاتفق الريـ
نجيب الريحانى ، واستيـ
روستى ، على ان يقدما فاصـ
فكاهيا .. وكان استيـ
روستى يقدم فاصله الفكـ
بالاشتراك مع الراقصات **الاوربـ**
فى الملهى ، ويشترك فى هـ
الفاصل الفكاهى كذلك **خيال الـ**
اما نجيب الريحانى فقد
فى طريقة أخرى يجذب
الجمهور ، فابتكر بعد
شخصية « **كشكش بك** » ، و
أن ولدت هذه الشخصية فى ملـ
« الابيى دى روز » ، وكـ
لصاحبها ان يكون فيما بعد أ
ممثل فكاهى ظهر على المسرح
وبدأ المسرح الاستعراضى
الوسط الفنى بفنانين كبار ،
بدأ نجومه ينصرفون عنه .. و
انصرفت عنه منيرة المهدية
ونجيب الريحانى ، واستقل
روستى ، ولكن المسرح الاستعراضى
ظل يصنع النجوم ، فافتتحت
بديعة مصابنى صالتها فى شارع
عماد الدين فى سنة ١٩٢٨ ، بعد
ان انفصلت عن زوجها نجيب





رقصات من الريف .. ومن المدينة يعود بها المسرح الاستعراضى الى وجوده . . .



الريحاني .. وحشدت بديعة ... لصالتها مجموعة من الفنانين والفنانات ، وعمل معها بشارة واكيم ، وفريد الاطرش ، وفؤاد ... شفيق ، وابراهيم حمودة ، وببا ... عز الدين

وظهرت طبقة جديدة من الممولين الذين يمولون هذه الفرق ..

... وخرجت رتيبة رشدى بطلة ... فرقة الكسار ، لتكون مع شقيقتها ... انصاف رشدى فرقة استعراضية ، ... وتركت ببا عز الدين فرقة بديعة ... مصابني لتكون فرقة استعراضية ... من نفس اللون

مدرسة النجوم

.. وكانت هذه الفرق الاستعراضية ... منافسا خطيرا للفرق الجادة ، ... مثل فرقة رمسيس ، وفرقة جورج ... أبيض وغيرهما ، وبلغت المنافسة ... أشدها بين أصحاب الفرق ... الاستعراضية أيضا ، فكانت بديعة ... تقدم فتحية أحمد ، ونادرة ، ... وسعاد محاسن ، وغيرهن من

مشاهير المطربات .. بل انها اتفقت مع **محمد عبد الوهاب** على أن يحيى حفلات كاملة فى يومى الثلاثاء والخميس .. أما ببا فقد كانت تستقدم أشهر الفرق الراقصة من أوربا ، وأمام منافسة ببا سافرت بديعة الى أوربا لتتفق مع هذه الفرق هناك ، وتحتكر جهودها فى مصر

وفى مدرسة « بديعة » تخرج عدد كبير من النجوم .. فمن هذه المدرسة خرج فريد الاطرش ، ومحمد أمين ، ومحمد فوزى ، وتحية كاريوكا ، وسامية جمال ، ونجاة الصغيرة التى بدأت تغنى فى صالة بديعة وعمرها سبع سنوات

وظل هذا الفن يتأرجح بين الفشل والنجاح حتى قامت الحرب العالمية الثانية ، واستطاعت بديعة مصابنى أن تبنى مسرح كازينو أوبرا ، وزودته بالمسرح الدائر ، وعلى هذا المسرح قدمت بديعة أروع الاستعراضات الفنية ، والروايات الاستعراضية الغنائية ، وكان مؤلفها هو **أبو السعود الابيارى**

هربت من الالمان !

ولما اشتدت الحرب ، فكر الانجليز فى استخدام المسرح للدعاية لهم ، فاتفقوا مع بديعة مصابنى على أن تقدم مسرحيات استعراضية تهاجم فيها الالمان ، ونجحت فعلا فى تقديم هذه المرحيات من تأليف بشارة واكيم ، وبلغ من نجاح بديعة أن كانت الاذاعة الالمانية الموجهة الى مصر تهاجمها وتتوعدها بالشنق حين يدخل الالمان الى مصر .. ولما هجمت قوات روميل ووصلت الى العلمين ، خشيت بديعة على حياتها ، فهربت الى السودان

وظلت بديعة مصابنى ، وببا عز الدين تتزعمان المسرح الاستعراضى فى مصر ، رغم المنافسة الخطيرة من السينما ، والاذاعة ، حتى جاء عام ١٩٤٩ ، واذا بمصلحة الضرائب تطالب بديعة بحوالى مائة ألف جنيه ضرائب عن أرباحها ، فاضطرت بديعة أن تهرب من مصر فى سبتمبر سنة ١٩٥٠ بتدبير من بعض رجال الملك المخلوع السابق

وهكذا بقيت ببا وحدها فى الميدان ، ولكنه لم يمض كثير على هرب بديعة حتى ماتت ببا عز الدين ، كانت فى طريقها الى طنطا ، واصطدمت سيارة بسيارتها فماتت فى فبراير سنة ١٩٥١

ومات المسرح الاستعراضى بموت ببا .. تحول الى فن رخيص تقدمه بعض الكباريهات

واليوم يحاول التليفزيون أن يحيى هذا الفن الكبير

اختار له «أحمد شفيق أبو عوف» مشرفا

وفؤاد الجزايرلى مخرجا ، وهو الذى عاصر مجد المسرح الغنائى فى ازهى عهوده

وهى محاولة ستسد نقصا كبيرا فى حياتنا المسرحية

حسين عثمان



حورية حسن وكنعان وصفى وجو مرح صاخب .. ويعود المسرح الاستعراضى ..

أشهر معهد تمثيل فى العالم



مارلون براندو

ماهو "ستديو الممثل"؟

فى نيويورك معهد للتمثيل قدم للمسرح والسينما ألمع النجوم . مارلون براندو ، جيمس دين ، بول نيومان، وارين بيتى من تلاميذه . كيف يعمل هـذا المعهد ؟ ماهى «الميثود» التى هزت الدنيا ؟ لماذا لمع كل تلاميذ الاستوديو ؟ وماذا يتعلمون فيه ؟ اقرأ كل شىء عنه فى هـذا التحـقيق الصحفى الكبير الذى تنفرد به الكواكب

عربة اسمها الرغبة .. ذئاب الميناء .. مارلون براندو .. جيمس دين .. رود شتايجر .. ايليا كازان .. هذه كلها أسماء تحرك فى أذهان الكثيرين على الفور كلمات ما يزال يحيط بها شىء من الغموض .. « ستوديو الممثل » .. و « الميثود » !

ما هو « ستوديو الممثل » وما هى طريقة « الميثود » التى ارتبطت به ؟

قصة المعهد أو فكرته يرجع الفضل فيها الى «ستانسلافسكى» .. أستاذ فن التمثيل الروسى الاصل والمقيم فى امريكا منذ سنوات طويلة .. لماذا يبلغ ممثل فى دوره حد الاعجاز .. ولايتجاوز البعض الآخر حد الرضا والقبول ؟ كان هذا هو السؤال الذى شغله .. فعنى بدراسة الاسلوب الذى يسير عليه كل منهم فى تفهم دوره .. واخذ يسجل ملاحظاته وكان فى مقدمتها ان قيمة الاداء تتضاعف حين يتبع الممثل نظاما معينا فى دراسة دوره

وحوالى سنة ١٩٢٣ بدءوا فى امريكا يتحدثون عن طريقة او « ميثود » ستانسلافسكى .. ثم كانت مناسبة خاصة هى حضور مسرح الفن الروسى ليقوم بجولة فى الولايات المتحدة الامريكية .. فاحتفلت الفرق والمدارس التمثيلية المختلفة به .. وعنيت كل منها بالتعبير عن المذهب الذى تتبعه فى التمثيل .. وعنى اثنان من تلاميذ ستانسلافسكى — هما رتشارد بولسلافسكى ومارى أوسبنسكايا — بأن يقدما نماذج من فن « الميثود » ..

وظلت فكرة ستانسلافسكى قائمة .. حتى كانت سنة ١٩٤٧ فانشأ المخرج الارمنى الاصل **«ايليا كازان»** ما أسماه **«ستوديو الممثل»** .. وكان فى ذلك الحين يقدم على المسرح رواية تنيسى وليامز « عربة اسمها الرغبة » بطولة « مارلون براندو » .. والى جوار كازان وقف أحد كبار أساتذة هـذا الفن وهو « لى ستراسبرج » .. كان الاول عميد المعهد .. والثانى مديره .. و « لى ستراسبرج » هو



بول نيومان



سوزان ستراسبرج

الذى يقول عن فن التمثيل ... مامعناه : انه تقمص حالة ... صنع الخيال .. الى درجة ... معها أن الممثل هو نفس الشخصية ... الماثلة أمامنا .. وانها ليست مجرد شىء يعبر عنه !

و « الميثود » تطلب من الممثل أن يبحث فى حياته الخاصة ، ... الاحاسيس والمشاعر التى يمكن ... — بل لابد أن — تصدر ... الشخصية التى سوف يمثلها ... بل ويعيش فى الدور فترة ... الوقت .. حتى يصبح اداؤه ... السلوك الطبيعى له .. انها ... تطلب منه أن يتمثل الشخصية ... حتى ينقل بسهولة ... المتفرج نفس المشاعر التى ... أن تنقلها لو انها كانت واقعا ... ماثلا أمامه !

انه يفعل ذلك على ثلاث ... مراحل .. مرحلة يسمونها ... « العمل العقلى » وهى التى ... يدرس فيها ملامح شخصية ... ومقوماتها بعناية ودقة . ومرحلة يسمونها « العمل ... الجسمانى » وهى التى يدرس ... فيها حركاتها وسكناتها . ... وأخيرا مرحلة « العمل ... العاطفى » وهى التى يدرس ... فيها مشاعرها وانفعالاتها

ومطلوب منه أن يعيش بعد ... ذلك فى خلاصة هذه المراحل ... الثلاث .. فلابد من المران على ذلك ... لان الذى يدرس النظرية .. غير ... الذى يحققها ..

ان على فنان « الميثود » ... يعيش فى دوره .. بحيث يكون ... سلوكه آليا بعد ذلك امام ... الجمهور .. فلا يتكلف عناء ... ليمثل الدور .. لانه اذا تعلم ...


وارين بيتي


جاك بالانس


بن جازارا


رود شتايجر


ناتالي وود


كارول بيكر


ايفا مارى سنت

لابد وان يشعر الجمهور بانه ..ام .. مجرد ممثل ..يبذل جهده ..رضيه !

ويحرص «ستوديو الممثل» على أن يوفر لتلاميذه مواجهة الجمهور .. فيقدم عرضين كل أسبوع يستغرق كل منهما ساعتين .. ويشترك فيهما الاساتذة مع الطلبة والطالبات .. ثم يسجل الاساتذة ملاحظاتهم وعلى راسهم « لى ستراسبرج » ..

..وف كل عام يتقدم للمعهد بين مائة ..وكومائة وخمسين طالبا وطالبة .. ..ختار منهم خمسة أو ستة .. ..على الاكثر ..

..هذا المعهد قدم مدرسة جديدة ..بق فن التمثيل للسينما أحدثت ضجة ..وصار لها اتباعها وانصارها فى كل مكان .. ولاشك أنه قدم للشاشة ..عددا من النجوم اللامعين .. نتناول ..م منهم باختصار ..

مارلون براندو أشهر تلاميذ ايليا كازان بلاريب ..

..دوراه فى « عربة اسمها الرغبة » ..و « ذئاب الميناء » لاينيان .. ..نظراته .. الطريقة التى ينطق بها ..الكلمات .. الى آخره

..عيبه انه كرر نفسه فى ادواره التالية .. ولكنه لا يزال من أحب النجوم الى جمهور السينما .. ..وواحد من المجموعة التى تحصل على اكبر الاجور فيها

لا شك ان نجاحه شهادة لطريقة الميثود .. ولستوديو الممثل

جيمس دين لم يحدث ممثل دويا مثل ذلك الذى أحدثه عند ظهوره ..وصعوده ذلك الصعود الخاطف الى قمة النجاح والشهرة .. لم يمهله الموت ولكنه فى الافلام القليلة التى قام ببطولتها خلد نفسه .. لايزال له جمهوره الكبير .. ولا تزال الشاشة تبحث عمن يملأ الفراغ الذى تركه بموته ..

رجال السينما الفرنسية يقولون ان نجمهم « جان بيير بلموندو » هو خير من يحل محله .. وآخر أخبار « ايليا كازان » تقول انه أسعد الناس فى هذه الايام .. لانه عثر على خليفة لجيمس دين

بول نيومان كان واضحا من البداية انه يقلد مارلون براندو .. ولكنه على العموم نجح نجاحا كبيرا .. والذى لا شك فيه انه قد بذل مجهودا كبيرا فى الفترة الاخيرة ليطور نفسه .. وتكون له شخصيته المستقلة على الشاشة ..

بن جازارا وهو ايضا من الذين قلدوا « مارلون براندو » .. كان هذا واضحا فى « تحليل جريمة » .. أن هذا لا ينفى انه فنان عملاق .. لاينوء بالادوار الكبيرة

وارين بيتي نحن رواد الشاشة نميل اليه وان كنا لا نعتقد انه من المع تلاميذ ايليا كازان .. على أن كازان نفسه يعتقد انه سوف يأتى سريعا الوقت الذى ينضج فيه ..

ايفامارى سنت وقد رأيناها مع « وارين بيتى » فى احد أفلامه الاخيرة .. درست عامين على ايليا كازان ولى ستراسبرج .. واثر هذين الاستاذين الكبيرين واضح فى شخصيتها الفنية

كارول بيكر اثبتت تفوقها وفضل « ستوديو الممثل » عليها فى فيلم « الزوجة العذراء »

سوزان ستراسبرج قامت بدور شقيقة « كيم نوفاك » فى فيلم « رحلة » .. وقامت اخيرا ببطولة فيلم جديد .. وقد استقرت فى روما أخيرا حيث تعاقدت على عدد من الافلام وسوزان هى ابنة « لى ستراسبرج » وقد حرص على أن تكون لها شخصيتها المستقلة والا تقلده

واذا استعرضنا نجوم «ستوديو الممثل » و « الميثود » وجدنا الكثيرين .. بعضهم تخرج فى هذا المعهد ومن أشهرهم أيضا ناتالي وود والبعض تأثر بمدرسة الميثود .. ومنهم « جاك بالانس » و « رود شتايجر » و « ايلى ولاش » و «كيم ستانلى » .. وغيرهم ..

واذا كان «ستوديو الممثل» يعلم تلاميذه ان يعتمد كل منهم على انفعالاته الخاصة ازاء الادوار المختلفة .. ليكون كل منهم شخصيته المستقلة أمام الجمهور .. فان هذا لا يمنع أن تربط بينهم ملامح فى الاداء تذكرك دائما بأنهم ابناء اسرة واحدة .. مثال ذلك التعبير بالوجه فى نفس اللحظة التى تتجه فيها النظرة الى المتفرج .. والمكان الذى تستقر عليه النظرة الجانبية .. او النظر الى أسفل .. أو النظرة التى تحاول أن تنفذ فى احدى الشخصيات .. أو النظرة التى ترسلها عينان شبه مطبقتين ... واتجاه وجه الممثل الى المتفرج بقدر الامكان خلال ذلك كله .. ان هذا يركز انتباه المتفرج على وجه الممثل .. ويركز أثر تعبيراته بالتالى فيه .. فى المتفرج .. اما تحريك الوجه باستمرار مع تحريك النظرة .. فانه يمكن أن يشتت انتباهه ..

هل لاحظت هذا ؟

مارى غصان

سهرات الاسبوع



اول اخبارنا لك هـــذا الاسبوع ، هو فيلم « دعنا نحب » .. تعال نشاهده اذا كنت من اعضاء النادى

افتتاح نادى الكواكب



فى هذا الاســـبوع يفتتح نادى « الكواكب » للسينما . تستطيع ان تكون عضوا فى هذا النادى . الشرط الوحيد المطلوب للعضوية هو أن تكون من هواة السينما . اذا كنت تحبها فعلا من كل قلبك، وتحب ان ترى الافلام الجيـــدة التى صنعت تاريخ السينما ... فهذه هى فرصتك . اذهب هـــذا الاسبوع ، وكل اسبوع ،فى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الجمعـــة الى سينما كايرو بلاس لتشهد حفلة « نادى الكواكب للسينما » الدخـــول بثمن رمزى هو عشرة قروش . وستقدم فى الاستراحة هدايا جميلة .

اختير للافتتاح يوم الجمعة ٢٩ مارس فيلم «دعنا نحب » للمخرج جورج كوكور .. وهو اخر فيـــلم مثلتـــه ماريلـــين مونرو . ويشترك مع ماريلين فى بطولتـــه النجم الفرنسى ايف مونتـــان ..

الافلام التى تعـــرض اســـابيع عديدة اما لان نجاحها مستمر ، واما لانها ارتبطت بعقود لاخلاص لها منها .. مازالت تزاحم بعضهـــا البعض فى دور الســـينما الكبيرة فى القاهرة والتى تعتبر مدة العـــرض فيها كما قلنا مقياس النجاح

وبالتالى فالذين شاهدوا هـــذه الافلام ليس أمامهـــم من جـــديد غير فيلم واحد « مؤكد » هـــذا الاسبوع .. وفيلم اخر يحتمل ان يعرض اذا لم يستمر عرض واحـــد من الافلام الحالية

● **اعنى ان سينما مترو** اذا لم تعرض فيلم قلب حائر « بطـــولة فيتوريو جاسمان واليزابث تايلور» اسبوعا ثانيا . فسوف تعرض هذا الاسبوع فيلما جديدا اسمه **«بطل طروادة»** .. يتناول القصة التاريخية المشهورة .. ويعجب محبى افـــلام البطولة .. والمنـــاظر التاريخيـــة الرائعة

● **فى سينما كايرو** يعرض الفيلم الجديد الثانى واسمه « **الاســـد** » .. بطولة وليام هولدن وكابوسين .. وطفـــلة موهوبة ســـوف تعلق صورتها بذاكرتك طويلا .. تم تصويره فى غابات وسط افريقيا .. وقصة حب بين الوحوش فى وسط الغابات من الاشياء التى تستحق المشاهدة طبعا .. خاصة اذا كان الفيلم ينقل اليك حياة الغـــابات بالالوان

● **وفى سينما اوبرا** يسجل فيلم « **اللحظة الحاسمة** » بطولة «**جلين فورد ولى ريميك** » نجاحا يغـــرى بعرضه اسبوعا ثانيا .. ولكن اذا ظهر فى اواخر الاسبوع أن هـــذا النجاح لن يستمر فســـوف يكون هناك فيلم جديد اسمه « وفـــاء الغرباء » بطولة « مكسيمليان شل» الذى رأيناه فى محاكمات نومبرج فى الموسم الماضى .. والنجم الانجليزى الكبير « جاك هوكنز » و«وريتشارد بيمر » الذى شاهدناه فى « قصـــة الحى الغربى » ثم «روزالند راسل» التى لم نشاهدها فى فيلم منذ سنوات طويلة .. والفيلم يروى قصة الحب .. أو الجنس .. عنـــدما يدخـــل اسرة ويضعها على قمة بركان !

● بعد هذا . . نجـــد ان فيلم « قصة ممنوعة » بطولة ماجدة وشكرى سرحان قد انتقل الى سينما **ميامى** بعقـــد جـــديد مدته ثلاثة اسابيع

بينما يســـتمر عرض « تراس بولبا » بطـــولة يول برينر وتونى كيرتس وكريستين كوفمان فى سينما « **ريفولى** » ...

و « الناصر صـــلاح الدين » فى دارى ســـينما « **قصر النيـــل** » و « **راديو** » .. و « أميرة العرب » بطولة وردة ورشدى اباظة فى سينما « **ديانا** »

●

● أما عن المسرح فتقدم فـــرق التليفزيون على مسرح «الهوسابير» ابتداء من يوم ٢٦ برنامجا بعنوان « **سهرة مع الحكيم** » .. يشـــمل اربع مســـرحيـــات لتوفيق الحـــكيم من ذوات الفصل الواحد .. هى « دقت الســـاعة » ويخرجها محمود مرسى .. و « مفتاح النجـــاح » ويخرجهـــا جـــلال الشرقاوى .. « والرجل الذى صمد » ويخرجها محمود الشريف .. و« الاعمـــال الحرة » ويخرجها نور الدمرداش

● وعلى « **مسرح محمد فريد** » تعرض ابتداء من يوم ٢٦ ايضـــا « قطط وفيران » مسرحية احمـــد باكثير .. وعلى مسرح « ســـيد درويش » فى الاسكندرية تعـــرض فى نفس الوقت « أنا وهـــو وهى » الكوميديا التى سجلت نجاحا كبيرا. بطوالة فؤاد المهندس وشـــويكار واخراج عبد المنعم مدبولى

● **أما المسرح القومى** فيستمر عرض « **عيلة الدوغرى** » مسرحـ... نعمان عاشور الجديدة على مـ... الازبكية . .و... يستمر فى عر... « الشـــيخ متلوف » على مـ... الجمهورية .. وقد يبدأ فى عر... ثلاثية فتحى رضوان « اله رغـ... انفه »

● **مسرح الريحانى** يقـــدم ر... بديع خيرى الجـــديدة « **وبعدين كده** » يخرجها عدلى كاسب ويشـ... فيها عادل خيرى وكل افراد الفر... .. بالاضافة الى موهبتين جديد... من الجامعيات تقفـــان على المـ... لاول مرة .. ولكن بديع خـ... يتوقع لهما نجاحا كبيرا وموضـ... المسرحية شـــاء ان يحتفظ به... خيرى سرا ويستمر عـــرض « ثلـ... فراخ وديوك » فى مسرح **اسماعيل ياسين** .

● **أما مسرح الجيـــب** فينتـ... عرض مسرحيـــة « الكراسى » وسط الاسبوع ليبدأ عرض برنامـ... الجديد « **مسرح انطون تشيكوف وأثره** » .. وقد مكن اتساع مـ... الجمهورية مسرح الجيب من يطبع دفاتر اشتراك جـــديـ... وأن يستقبل المزيد من انصاره

● **أما مسرح العرايس** فيتفـ... هذا الاسبوع فى الاستعداد لموسـ... الصيف والرحلة التى ينوى القيـ... بها الى البنان الشقيق

● أما برنامج الاوبرا الايطاليـ... على مسرح **دار الاوبرا هذا الاسبـ...** فهو : يوم ٢٥ مارس اوبرا « اندر... شينييه » موسيقى جيوردانو . يوم ٢٦ اوبرا « اكســـير الحب » موســـيقى دونيزيتى .. يوم ٢٧ اوبرا « ترافياتا » موسيقى فيرد... .. يوم ٢٨ أوبرا «اندريه شينييه .. يوم ٢٩ « حلاق اشـــبيليه » لروسينى .. يوم ٣٠ «اكسير الحب .. يوم ٣١ « أندريه شينييه » والى اللقاء

يوم ٢٧ مارس .. يوم المسرح العالمى كل مسارح العالم فى عيد وكل الفرق المسرحية تنتصب على مسارحها لتبذر فى الناس بذور الحب والسلام والصداقة

أغنية السلام .. فى يوم المسرح العالمى

بلادنا .. ولدت من جديد .. هى الآن بنت حلوة ضفيرتها على ظهرها .. وقلبها ينبض بعنف.. نبضة للمصنع الذى يصنع خبز الناس .. ونبضة للناس الذين يصنعون حياة المصنع .. النبضة التى للمصنع هى خطة التنمية

والنبضة التى للناس .. هى المشروعات الثقافية التى تسهم فى بناء الانسان الجديد.. وأعلى هذه النبضات القلبية أسمها المؤسسة المصرية العامة لفنون المسرح والموسيقى .. وهى المؤسسة التى ستفتح مسارحها للناس فى يوم المسرح العالمى ، ليدخل الناس بالمجان .. وليغنوا معا فى يوم المسرح للحب والسلام والصداقة ..

تعال معى .. سنلقى نظرة هناك بالعمارة ٢٧ شارع عبد الخالق ثروت ثم نذهب معا الى احد المسارح .. لكن لابد أن ننطلق من العمارة ٢٧ عبدالخالق ثروت فهنا يوجد القلب الذى يدفع الدماء الى شرايين المسارح.

قلب المسارح هو المؤسسة المصرية العامة لفنون المسرح والموسيقى ومن القلب تمتد الشرايين الى مسارح دار الاوبرا والازبكية، ٢٦ يوليو ، الجمهورية، محمد فريد ، المقطم، المسرح العائم، مسرح الهرم ، وتنبض بالحياة فرق المسرح القومى والجيب والعرايس والكورال والاوركسترا السيمفونى والرقص الشعبى والمسرح الغنائى ومركز الفنون الشعبية ..

دار الاوبرا .. هى الاب الطيب لكل المسارح .. والمضيف الكريم لكل الفرق الاجنبية .. ولبعض الفرق المصرية كفرقتى الكورال واوركسترا القاهرة السيمفونى وعلى دار الاوبرا عملت هذا الموسم فرق أوبرا بلغراد .. وباليه لنينجراد وأوبرا روما ... كما ستعمل عليها فرقة باليه رامبرت البريطانية كما استضافت دار الاوبرا بعض الفرق المصرية لتعمل على مسرحها كفرق التليفزيون هذه هى الاوبرا .. اما بقية المسارح فهى للفرق المصرية ..

فرقة المسرح القومى تعمل على مسرحى الازبكية والجمهورية .. بشعبتين .. شعبة تقدم زبد الخبرة المسرحية العالمية وشعبة تقدم خير الاعمال المسرحية المصرية.. قدمت الشعبة الاولى (بيت برنارد البا) للشاعر لوركا .. و (ماكبث) للعظيم شيكسبير ... ودكتور كنوك .. للمسرحى المعاصر جول رومين .. كما ستقدم ميللر

• سر العمارة ٢٧ عبدالخالق ثروت

• المسيح فى مسرح الجيب

• صورة المستقبل ورقصنا الشعبى

.. وتشيكوف ... وبرشت ... وغيرهم من عمالقة المسرح العالميين وقدمت الشعبة الثانية الحكيم وسعد وهبه ونعمان عاشور وميخائيل رومان وفتحى رضوان كما ستقدم (الاورنس) للسعدنى .. وغيرهم من كتابنا المصريين ..

ويقف مسرح الجيب كالمسيح بقامته الجادة على مسرح الجمهورية بعد ان احترق مسرحه.. يقف ليجرب احدث التجارب المسرحية فى عمل استشهادى لتستفيد من تجاربه بقية الفرق الشقيقة .. قدم مسرح الجيب (نهاية اللعبة) لبيكيت والكراسى ليونيسكو.. كما سيقدم تشيكوف.. وبرشت .. ودراسات عن المسرح الاغريقى .. ثم يقدم تجربة من مسرح الطليعة المصرى.

أما مسرح العرائس .. فقد قدم هذا العام « حمار شهاب الدين » وسيقدم برنامج صحصح. كما استضافت فرقة العرايس الرومانية العالمية تساندريكا .. ويقفز مسرح العرايس بسرعة الى مستوى فنى كبير مستعينا بخبرة خبراء العرايس الرومانيين والروس .. فيفتتح شعبة جديدة لعرايس الجوانتى .

اما فرقتا الكورال واوركسترا السيمفونى .. فقد قدمتا لنا اعمالا فنّية علمية لمؤلفين مصريين .. عرفنا من خلالها .. ابو بكر خيرت .. وعزيز الشوان ويوسف جريس .. وجمال عبد الرحيم .. وشاركت الفرقتان فى مواسم الفرق الاجنبية .. حيث اشادت بمستواهما الفنى كل الفرق الزائرة .

وفى صمت .. تجرى فرقة الرقص الشعبى تدريباتها لتقدم لنا رقصنا الشعبى مصوغا صياغة جديدة بفضل العلم والخبرة مستعينة بخبرة خبراء من روسيا والبلاد التى سبقتنا فى تقديم رقصها الشعبى فى ثوب جديد .. كما يجمع مركز الفنون الشعبية فنوننا الشعبية .. من النوبة والصعيد والوجه البحرى .. ليكون خامة ومنبعا جديدا لفنوننا القومية ..

ويستعد المسرح الغنائى لتقديم (مهر العروسة) بعد ان قدم لنا (الارملة الطروب) .. محاولا ان يرفع باغنيتنا الى الدراما والتعبير الواسع خارج نطاق الاغنية الفردية ..

ان قلب المسارح ينبض بعنف .. ويتخطيط ليسهم فى خلق الانسان الجديد فى المجتمع الجديد.

واسم هذا القلب .. **المؤسسة المصرية العامة لفنون المسرح والموسيقى ..**



تصوير : كريكور

● لو خيرونى .. اختـــار المسرح

● أدوار الاغراء عندنا خالية من الاغراء

أنـــا لا أمثـــل الإغـــراء ..!

شويكار

شويكار نجمة الاغراء ، والتى مثلت « أنا وهو وهى » علــى مسرح التليفزيون ، تنكر ان فى ادوارها اغراء . تقــول انها لم تمثل الاغراء حتى الآن . وان ادوارهــا شريرة . شويكار طوب صقال تحب الــكوميديا وتقول انها تفضل المسرح على الســـينما . .



في ذهنك أن شهرة شويكار طوب صقال قامت على أدوار الاغراء . هذه الفكرة ليست صحيحة . شويكار نفسها تقول انها لم تمثل اى دور فيه اغراء حتى الإن ، وانما مثلت أدوار « الفلينـــة » . ست شريرة مستهترة تحب واحد والواحد بيحب واحدة ثانية فتسعى للفوز به ، أو أدوار الست التى تخطف الزوج من زوجته . هذا ليس اغراء . **والاغراء في راى شويكار :**

— ان الممثلة تلجأ الى التأثير على الرجل عن طريق جمالها وانوثتهـــا وخفة دمها . ولهذا تبرز الاجـــزاء الجميلة في جسمها حتى تلفت نظر الرجل اليها . وعلى العموم مثل هذه الادوار ليست كثيرة عندنا فى أفلامنا . ليست عندنا أدوار مثل أدوار ماريلين مونرو وبريجيت باردو .

● **ومن اذن ممثلة الاغراء عندنا؟**

— هند رستم . انها أحسن من مثلت الاغراء فى أفلامنــــا . ومن الاجنبيات تعجبنى صوفيا لورين

● **وانت على هذا لا تفضلين أدوار الاغراء ؟**

— أفضل الادوار الــكوميدى على أدوار الاغراء . بل أفضل الكوميديا على الادوار الدراميـــــــة أيضا لان شخصيتى مرحة . أنا فى حيـــاتى الخاصة أميل الى الفكاهة والضحك والتهريج . ولذا فعندما أمثل الفكاهة أكون على طبيعتى . فلا أتكلف فى التمثيل . وأحشد كل امكانياتى فى الدور لاننى أحبه . ولكن مافيش مانع من مزج الكوميديا بالاغـــراء . زى دورى فى مسرحية « أنا وهو وهى » ففى هذا الدور أمثل شقاوة البنات ممزوجة بخفة الدم .

وشويكار مثلت أخيرا على المسرح ونجحت . آخر مسرحية لها مثلتها على مسرح التليفزيون وهى « أنا وهو وهى » ولمعت فيها . مثلت أيضـــا من قبل على مسرح التليفزيون «السكرتير الفنى » . ومن قبله مثلت بطـــولة مسرحية يحيى حقى «قنديل أم هاشم» ، وتقول عن دورها فى هذه المسرحية انه « كاركتير درامى » . ولكن لهـــا صلة قديمة بالمسرح

● **متى مثلت أول دور على المسرح؟**

— منذ عامين فقط . صلتى بالفن عموما بدأت منذ سنتين فقط . اما قبل ذلك فلم يكن لى نشاط يذكر . قد لا يصدق البعض هذا . ولكنها الحقيقة . وأول تجربة لى فى المسرح كانت فى مسرحية « حبر على ورق » مع «فرقة أنصار التمثيل والسينما» . كان الدور بسيطا ولكنى مثلته باجادة مما جعل محمود السباع يسند الى دور البطولة بعدئذ فى مسرحيـــــة « قنديل أم هاشم »

● **وصلتك بالسينما ؟**

— بدأت بعد صلتى بالمسرح . وهى التى أبعدتنى عن المسرح عاما ونصف عام تقريبا . وكنت دائما اتمنى ان امثل على المسرح . وعندما عرض على مسرح التليفزيون تمثيل مسرحيـــــة « السكرتير الفنى » مع فؤاد المهندس قبلت . لامثل على المسرح من ناحية . وأمثل هذا الدور الكوميدى . فانا أحب الكوميديا كما قلت

● **وأول فيلم مثلته ؟**

— «حبى الوحيد» قمت فيه بدور مضيفة طيران .

● **وأى أدوارك تعتزين بها ؟**

— فى السينما لا اعتز بأى دور . لم أمثل حتى الان الدور الذى أعتز به أما في المسرح فاننى أعتز بدورى فى مسرحية « أنا وهو وهى » .

● **هل قابلتك صعوبات فى بداية حياتك الفنية ؟**

— صعوبات بسيطة . كان بعض المنتجين أو المخرجين يتفقون معى على تمثيل دور فى فيلم . ثم افاجأ بأن الدور أسند الى ممثلة اخرى . ولكن هذه الصعوبات تلاشت لاننى كنت دائما مؤمنة بالكفاح والصبر . وبهما استطعت ان أذلل هذه الصعوبات .

● **ومين اللى علمك التمثيل ؟**

— لا أحد . لم يوجهنى أحد فى هذه الناحية . شقيت طريقى وحدى . ولذا كانت خطواتى بطيئة .

● **تعتقدين انك وصلت للدرجة التى تريدينها لنفسك ؟**

— لا طبعا . لسه قدامى طريق طويل .

● **هل تتمنين تمثيل دور معين ؟**

— مافيش عندى دور معين أتمنى تمثيله . لم أقرأ الدور الذى يؤثر فى ويجعلنى أتمنى تمثيله . ولكن اللى نفسى فيه اننى أمثل كوميدى . أمثل دور أملاه بالحـــركة والروح والشباب . وخفة الدم .

● **ايها اصعب للممثل التمثيل فى السينما او المسرح او التليفزيون ؟**

— فى التليفزيون أصعب . لانه مسرح وسينما فى وقت واحد . على الممثل فيه أن يحفظ الدور والحركة معا . وهذا يأخذ منه مجهــــودا مضاعفا ..

● **ولو خـــيرت بين الثلاثة ماذا تختارين ؟**

— أنا شخصيا أفضل العمـــل فى المسرح أولا . ويليه السينما . فى المسرح باحس بالناس والناس يحسوا بى .. بيشوفونى بجسمى وعلى طبيعتى واتجاوب معاهم . ثم ان المسرح هو المدرسة الاولى بالنسبة للممثـــل . ويأتى دور السينما بعد المسرح . السينما تبين مقدرة الفنان . فمطلوب من الممثل أن يندمج فى جزء من دوره ليصور فى لقطة . وبعدين بعد فترة يندمج فى الجزء الذى يليه . والذى قد يصور بعد أسابيع من اللقطـــة السابقة . ولابد الا يحس الجمهـــور بهذا . والسينما جميلة أيضا لانها تجمع بين الفن وبين تجاوب الفنان مع الجمهور رغم وجود الحجاب بينهما .

● **اختارى احسن ممثلة عندنا .**

— مش أنا اللى أختار . الجمهور هو اللى بيختار وبيحكم

● **والممثلون الذين يعجبونك انت شخصيا ؟**

— هند رستم وسعاد حسنى ورشدى اباظة .

● **وايه أغلى ما فى حياتك ؟**

— بنتى . والتمثيل ..

● **وهواياتك ؟**

— تربية بنتى . عمرها الان خمس سنوات وخمسة شهور

● **وماذا تفعلين فى اوقات الفراغ؟**

— فين اوقات الفراغ؟ .. مافيش . ولكن عموما اذا ماكنتش عندى شغل باقعد فى البيت مع حبيبة أمها ..

وقالت شويكار :

— **ودى الوقت نفسى اسالك سؤال**

● اتفضلى

— **ايه رايك فى كممثلة مسرحية ؟**

● زى ماانت قلتى

— **ايه ؟**

● أترك الحكم . للجمهور !

... فرغلى



هدى بنت حلوة ، تزوجت شخصا عجوزا برغم ارادتها ، فانتهى الزواج الى الطلاق ، ثم تعرفت الى شاب حاول اغراءها فاصطدم بمقاومتها .. وفى النهاية تزوجها ..

بقلم كمال النجمى

ليست مسرحية ولا قصة ولا سيناريو !

الحدوتة متماسكة نامية نموا طبيعيا .. ولكن هذه الحدوتة اللطيفة ذات المضمون الاجتماعى « المفيد » لا يمكن ان تحسب « قصة » لانها مقسمة الى مناظر ومفرغة من اولها الى آخرها فى حوار ، فهى اقرب الى المسرحية ، ولكن وصفها بالمسرحية يهيج نقادنا الدراميين .. فلنقل انها سيناريو ..

ولكن السيناريو هو المشروع الاساسى لفيلم سينمائى ، ويحتوى على تفاصيل كثيرة جدا لم يحتوها هذا « السيناريو » ..

ثم ان كتابة السيناريو بدون وجود قصة ، اى تدوينه مباشرة استنادا الى فكرة شفهية فى الذهن عن حادثة معينة ، يجعلنا نقع فى الغلطة التى استمرأ الوقوع فيها « مخرجو الروائع » فى بلادنا .. اذ يكتبون السيناريو او يرتجلونه ارتجالا عند تصوير مناظر الفيلم ، بلا قصة مكتوبة ، وكأنهم سحبان بن وائل يرتجل روائعه فى المواقف الخطابية !

ماذا اذن ؟..

لعل المؤلف فتحى غانم كتب « المطلقة » كقصة معدة للسينما او التليفزيون ، او حتى للاذاعة ...

فاذا لم يكن هذا صحيحا ، افلا بدانه كتبها وهو مبهور بالمذهب التأثيرى فى الكتابة للمسرح ، فاقتصر على تسجيل النقط الاساسية للحدث المسرحى بدون تفاصيل ، كما يفعل التأثيريون الاصلاء !

ولكن الايجاز الذى عمد اليه ، والتركيز والسرعة والاقتضاب ، كل ذلك خرج بالحدث المسرحى عن قالبه - أيا كان شكله - وحوله الى حدث يومى مصوغ بأسلوب الجريدة اليومية ، اى بالاسلوب الصحفى التلغرافى ..

وهذا الاتجاه ، يلتحق فى النهاية بالاتجاهات المسرحية المتطرفة فى التجديد كاظهار ابطال « هاملت » مثلا فى ثياب عصرية ، وفى اصابعهم سجاير انجليزية !

لا اقول هذا نقدا لمسرحية « المطلقة » فهى ليست مسرحية صالحة للظهور على المسرح بمناظرها الضخمة ، كالسيارة فى الطريق ، والجمهور فى ملعب كرة القدم ، وما الى ذلك من مناظر سينمائية وتليفزيونية ..

وربما تصلح « المطلقة » للظهور على المسرح اذا اتيحت لها الامكانيات التى تتمتع بها المسارح الجديدة فى اوربا وامريكا ، اذ تتغير المناظر آليا وتتاح للمناظر الضخمة فرصة الظهور بغير عناء ..

بلغنا الان نقطة حرجة ..

« فالمطلقة » ليست قصة ، لان القصة ليست لقطات بصرية ، بل هى تحليل شامل للشخوص الحية ومصائرها ..

و « المطلقة » ليست سيناريو ، لان السيناريو اشمل منها بكثير جدا ، وهو يولد من قصة ، ولا يصح ان يولد من فكرة شفهية ..

و « المطلقة » ليست مسرحية للاسباب التى شرحناها عند الحديث عن المذهب التأثيرى فى الكتابة المسرحية ..

و « المطلقة » ايضا ليست تحقيقا صحفيا ولا خبرا مطولا عن حادث يومى ..

وهى كذلك ليست مقالة ولا نشرة أخبار ولا تسعيرة جبرية ..

فهل يعنى ذلك كله انها خاوية من كل قيمة فنية وادبية ؟!

كلا !..



انها عمل ادبى بلا شك .. واذا كان شكلها ضائعا فى خضم الاشكال فانه برغم ذلك يخدم مضمونها ويؤديه بامانة وقوة واثارة ..

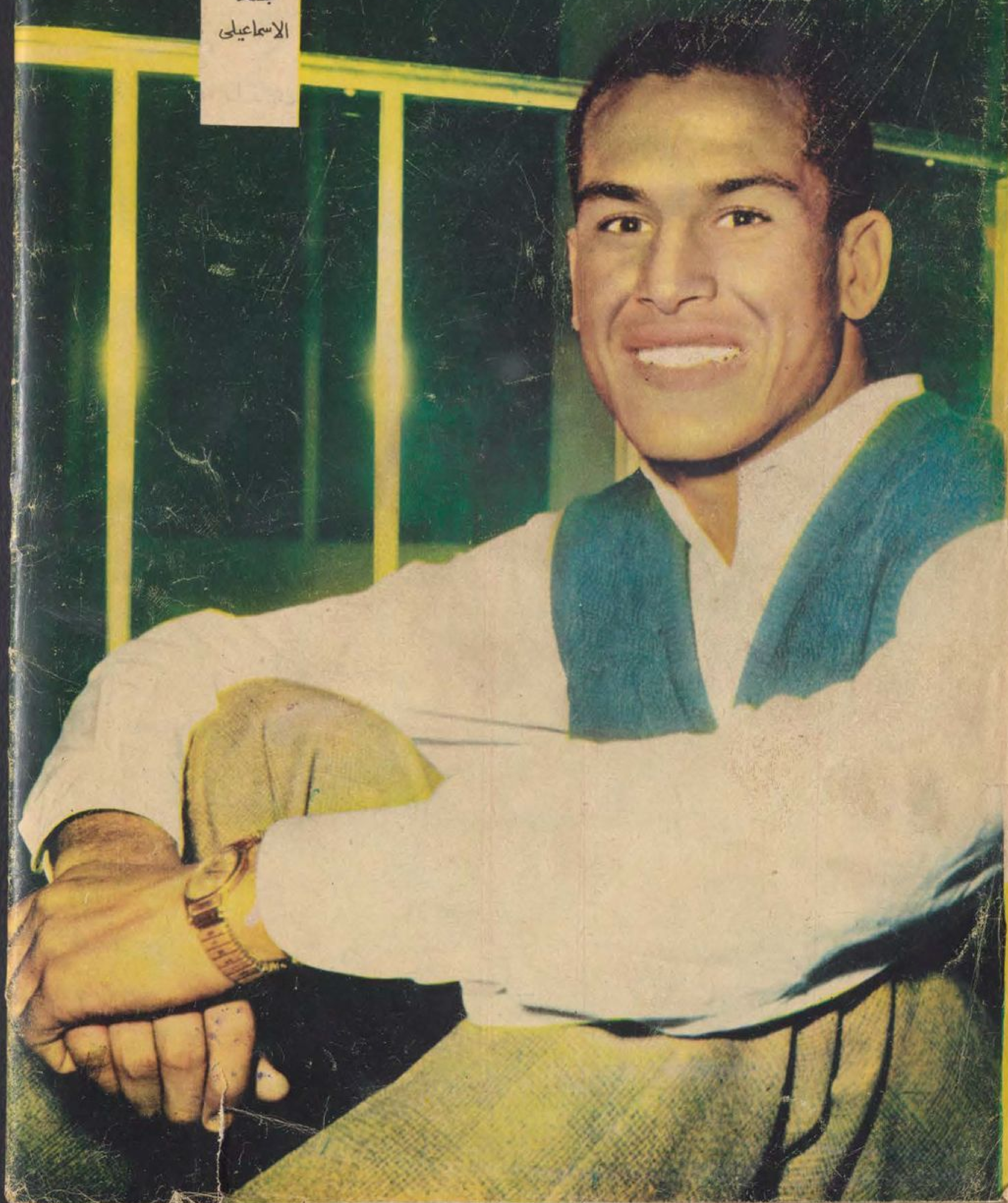
واذا كان ابسط تعريف للدراما هو انها الحركة او الفعل ، افان « المطلقة » اذن عمل درامى ..

وليست للدراما قوانين ازلية ، وقوانينها تستخلص من الاعمال الدرامية ذاتها ..

وقد بلغت الدراما فى عصرنا مرحلة من الاتساع ، جعلها لا تضيق بهذا اللون الجديد الذى يمكن تسميته بالسندوتش الدرامى ..

وهذا السندوتش يأكله المرء واقفا .. ويطالعه وهو يدخن او يشرب او يستعد للنوم .

ولا احد يستطيع ان ينكر اهمية السندوتش فى الحياة العصرية السريعة !



ميمي
درويش
نجم
الاسماعيلي